

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأصمعي

١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بدمشق

دار الفكر

تصوير ١٩٨٧ م

الكتاب ٧٠٣

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (١٦٢) - س.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - برقياً : فكر - تلكس Sy 411745 FKR Tx

الصف التصويري : على أجهزة C.T.T. السويسرية
الإفشاء (أوفست) : في المطبعة العالمية بدمشق

الإهداء

إلى شريكة العمر
باعتة الهمة
شادة الأزر
سكن النفس
منجبة الرجال
زوجتي الغالية

ماجد

قال المُرْزِيُّ صاحبُ الشافعي^(١) :
« لو عَوِرضَ كتابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجَدْنَا فِيهِ خَطَأً ،
وأبى اللهُ أَنْ يَكُونَ كتابٌ صحيحٌ غيرَ كتابِهِ »

(١) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، من أهل مصر . كان عالماً قوي الحجة مجتهداً زاهداً ، وهو إمام الشافعيين . وقد قال عنه الإمام الشافعي - رضي الله عنه - في قوة حجته : (لو ناظر الشُّيْطَانُ لِقَلْبَةٍ) ، ووصفه قائلاً : (المُرْزِيُّ ناصر مذهبِي) . من كتبه : الجامع الصغير ، الجامع الكبير ، المختصر ، الترغيب والعلم . توفي عام ٢٦٤ هـ .
ترجمته : وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١٧/١ - ٢١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٣/٢ - ١٠٩

بين يدي الكتاب

كم نشعر بالسعادة وراحة الضمير حين نؤدي واجبنا تجاه أمتنا العربية الماجدة التي نعتز بالانتماء إليها ، ولغة الضاد الخالدة التي نفخر بالنطق بها . وقد أكرمني الله إذ هيأ لي سبيلين للقيام بهذا الواجب ، التدريس ربع قرن من الزمن ، ثم الكتابة والتحقيق عشر سنوات ، وسأستمر في هذا ما أمّديني الله بالصحة ، ووهبني من الطاقة .

لقد أولاني مجمع اللغة العربية بدمشق ثقته التي أعتر بها فاختارني لإدارة الظاهرية منذ عشر سنوات ، فألفت نفسي أمام هذا البحر الزاخر بالكنوز مخطوطة ومطبوعة ، وأخذت أغوص بين لججه ، ناهلاً من عذبتها ، متتبعا نوادرها ، باحثاً عن لآئها ، متقصياً دقائقها ، ساعياً إلى إظهار مكنوناتها لتكون تحت الأبصار ، بين الأيدي ، وعلى الألسنة . وقد كنت وهذه الكنوز كما قال حافظ إبراهيم :

أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي

عشت بين المخطوطات ، وعلى الأخص المجاميع ، أتتبعها بتؤدة ، وأقرأها بآناة ، وأسجل ما يعنّ لي من ملاحظات ، وأستقصي ما يتعلق بها ، ثم أتابع السير فيما لفت نظري من هذه الكتب . وكان من حسن الحظ أن اهتديت إلى مخطوطات قيّمة كثيرة ، بعضها كتب لعلماء نحاريير لم تنشر من قبل جهلاً بمكان وجودها ، وهو ما وقع لكتاب (ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد) للجواليقي ، وكتاب (صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللثيم) للسيوطي ،

وكتب أخرى لم يأت أحد على ذكر نسخها في الظاهرية ، وهو ما رأيت في كتاب (المقصور والممدود) للفراء ، و (فعلت وأفعلت) للزجاج ، و (السباح في أخبار الرماح) للسيوطي ، وغيرها مما لم أحققه بعد . وكان يجمع بين هذه الكتب أنها أوراق مخبوءة ضمن مجاميع تتجاوز مئات الأوراق ، فحققتها ونشرت بعضها ، وما تبقى في طريقه إلى النشر .

وكتابتنا هذا (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه) ليس سوى خمس ورقات ، شاءت لها الأقدار أن تكون واسطة العقد في مجموع يضم خمس عشرة رسالة بلغت عدة أوراقها ٢١٩ ورقة . وقد أدى موقعها وقلة عدد أوراقها إلى أن تبقى بعيدة عن الاهتمام ، فلم تمتد إليها يد الاستقصاء والتحقيق ، حتى إن فهرس مخطوطات اللغة في الظاهرية - على دقته وشموله - لم يأت على ذكر هذا الكتاب القيم النادر .

ولئن كان من فضل فيما حققت وسأحقق من كتب ، وما قت به من واجب ، فإن النصيب الأوفر منه يعود لمجمع اللغة العربية الزاهر وعلى الأخص نائب رئيسه الدكتور شاكر الفحام ، ودار الكتب الظاهرية العامرة بما وضعاني فيه من مراجع ، وأمداني به من مصادر ، وقدّما لي من جواهر ، قلّ أن تتوافر في موضع آخر . وكم أتمنى أن أكون قد وفقت فيما عملت قاصداً أداء أمانة في عنقي تجاه أمّتي ولغتي العربية اللتين أفخر بهما أبد الدهر .

ماجد الذهبي

١١ / ٥ / ١٤٠٥ هـ

١ / ٢ / ١٩٨٥ م

الكتاب :

ينشر هذا الكتاب محققاً أول مرة ، إذ سبق أن نشر في دمشق عام ١٩٥١ م بعد أن أعدّه الأستاذ مظفر سلطان خلال شهرين فقط ليكون رسالة متممة لرسالته الجامعية الأصلية التي منح بموجبها شهادة الماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول بصر^(١) . ولا ينكر ما بذله المحقق من جهد ، وما تحمله من عبء ، لضيق وقته ، وحرص أمره من ناحية ، وتصحيفات المخطوطة ، وإيهام الكثير من ألفاظها لقلة النقط وضبطه من ناحية ثانية . وقد أدت هذه الأمور إلى أن يخرج النصّ دون المستوى الذي كان يريده له الأستاذ الفاضل ، فاعتزته هنات عديدة : تصحيف كلمات ، وإسقاط سطر ، والسهو عن شطر ، وعدم الانتباه لاستدراك في الهامش ؛ هنات يقع فيها من وضع في مثل هذه الظروف التي أحاطت بالتحقيق ، وجلّ من لا يخطئ . فللأستاذ الكريم الشكر على ما بذل من جهد ، ومنه المَعذرة لما أشرت إليه من الهنات ؛ وهل هناك أجمل وأفضل من أن يستدرك لاحق على سابق في موضوع جليل نحرص جميعاً على أن يأتي في أحسن صورة ، ويظهر في أبهى حلة .

وقد بذلت جهد المستطاع ، وأقصى الطاقة في التدقيق في الألفاظ ، والتوثق منها لتكون صحيحة تنسجم مع سياق الكلام ، ثم شرحت غامضها ، وأوردت الشواهد المناسبة لها ، لأن المؤلف - رحمه الله - لم يأت منها إلا بأقلّ من القليل ، فكأن صدق روايته ، وغزارة محفوظاته من شعر ونثر ، وعلوّ منزلته أغنته عن شواهد تدعم قوله ، وتؤيد رأيه .

(١) مقدمة الكتاب ص ٧

المخطوطة :

أ - يبدو أن هذه المخطوطة وحيدة في العالم حسبما تبين لي ، فلم يذكرها إلا بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)^(١) ، نقلاً عن (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها)^(٢) لحبيب الزيات .

ب - تتألف من خمس ورقات ، تبدأ من ١٢٨ أ - ١٣٢ ب ، وتقع ضمن مجموع في التصوف يبلغ ٢١٩ ورقة ، ورقه العام ١٤٤٧ ، والخاص ١٣٩ تصوف . ولعل توسط هذا الكتاب في اللغة تلك المجموعة من الرسائل في التصوف جعله بمنأى عن أنظار العلماء والمحققين سوى الأستاذين الفاضلين الدكتور يوسف العشي ، والدكتور شكري فيصل تغمدهما الله برحمته ، إذ هما اللذان أرشدا الأستاذ مظفر سلطان إلى الصورة الشمسية الموجودة في القسم الثقافي بجامعة الدول العربية في مصر ، والمأخوذة عن النسخة الأصلية الوحيدة الموجودة في الظاهرية^(٣) .

ج - كتب في أعلى الصفحة الأولى من المجموع عبارة (كتاب الورع لأبي بكر المروزي) ، وفي وسطها كلمة (عمرية) دلالة على أنه من كتب المدرسة العمرية ، وفي الأسفل عبارة (مجموعة تشتمل على ١٥ رسالة) .

د - يضم المجموع ١٥ رسالة ، وليس ١١ رسالة كما ذكر الأستاذ حبيب الزيات في (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) . وهذه الرسائل هي :

١ - كتاب الورع ، لأبي بكر المروزي .

٢ - الجزء الأول من كتاب الديباج ، لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي .

(١) ١٤٩/٢

(٢) ص ٦٠

(٣) مقدمة الكتاب ص ٧

- ٣ - كتاب الحيدة ، وهو المناظرة التي جرت بين عبد العزيز الكناني وبشر المريسي في حضرة المأمون ، بالقول في خلق القرآن .
- ٤ - جزء صغير مختصر من النصيحة لأهل الحديث ، للخطيب أحمد بن أبي بكر بن ثابت .
- ٥ - المؤلف والمختلف من الأسماء في الحديث ، لأبي الفضل بن طاهر المقدسي .
- ٦ - الغوامض لعبد الغني بن سعيد الأزدي .
- ٧ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي .
- ٨ - مسائل في الأنساب .
- ٩ - وقعة الجمل .
- ١٠ - أخبار المصنفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
- ١١ - تزويج فاطمة بعلي بن أبي طالب .
- ١٢ - فصل في الحب والبغض ، لأبي العباس أحمد بن تيمية .
- ١٣ - قطعة تشتمل على بحث في بعض الصحابة ، وسؤالان للعكبري وجوابهما .
- ١٤ - أسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم .
- ١٥ - رسالة في تراجم بعض الصحابة والعلماء .
- هـ - كتبت المخطوطة بالنقش الأسود ، وبخط معتاد ، وفيها بعض التصحيفات والاستدراكات في الهوامش ، وقد أهمل ضبط بعض الألفاظ ، ونقط بعضها الآخر ، ولم توضع النقاط والحركات موضعها في أحيان كثيرة .
- و - طول الورقة ٢٧,٥ س م ، وعرضها ١٩,٥ س م ، وهامشها الأيسر ٣ س م ، وفي كل صفحة ٢٨ سطراً .

ز - بدئت المخطوطة بالروايات ، وخمت بالسماعات ، ولم يذكر فيها اسم
الناسخ وتاريخ النسخ ، ولكنّ السماع ودراسة أصحابه يدلان على أن تاريخ
النسخ هو القرن السابع الهجري ، وليس القرن التاسع الهجري كما ورد في بطاقة
الكتاب وأخذ به الأستاذ سلطان .

كتاب الوع لا يترك المزودي

و قد صرح كنه سما اللام العلامة الا وهما ابو الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام
مرداه بعد ما شفعه فاما اسم الدير بعد ان كان في النجف مع السلام

طرية



مجموعه تشرن على ١٥ رسالة

١٢



صورة الصفحة الأولى من المجموع

اللَّيْلُ قَدَامَ بَيْمٍ عَمٍّ وَأَعْنَامٍ وَقَدَمَ إِلَى الْعَمِّ قَرْنًا دَسَلًا سَنَمَ فَطَرَدَنِي
 حَتَّى سَطَلَنِي وَتَوَكَّنَنِي وَكَطَنَنِي وَيَقَالُ اسْتَنَمَ ذَاكَ وَأَزْدَنَاهُ وَيُنَالُ نَسَمَهُ بِهِ دَرَاهِمُ وَطَلَاهُ
 وَزَنَاهُ وَسَمَهُ وَتَقَالُ جَبَرُ الْإِبِلِ سِبْغُ الدَّارِ أَيْ أَوْزَجَهَا وَزَيَّجَهَا وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا أَيْضًا وَيَقَالُ إِنَّهُ يَنْتَبِهُ
 الْعَظِيمُ الشَّيْءَ وَالْمُتَذَكِّرُ وَالْمُؤَدَّةُ وَالْإِدْرَةُ وَاللِّتْرُ وَالْعَرَبِيلُ وَالشَّرَفُ وَيُقَالُ لِلْمَصْدَأِ شَطَطٌ
 بِشَعْرِهِ اخْتَلَفَ وَاحْتَرَهُ أَيْ تَبَالَّ وَخَطَطَهُ فُلَانٌ بِالرَّحْلِ وَوَحَرَهُ وَوَكَّرَهُ دَسَالٌ هَذَا مُتَرَطِّطٌ
 الرَّجُلُ أَيْ زَالِدٌ ذَاكَ وَكَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْفَهْمِ وَالْجَيْلِ دَسَالٌ هُوَ تَرَبُّبٌ وَخُدْيٌ وَخُلْيٌ هَذَا اسْمُ الْغَابِ
 وَالْمُحَمَّدُ الرَّعَاءُ وَبَنَاهُ الدُّوْنُ وَالْوَقْتُ لِلْمُهَلِّطِ عَلَى سَبِيلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ أَنَّهُ أَتَى عَرَبَ
 الْأَكْرَمِينَ سَلَّمَ

(بعد الخلو لاسما
 الرواد المستغنين من الأجر)

مع هذا الخبر بعضه مرأى على الإمام العالم الإمام الأجدع الذي هو محمد اسم جليل
 ابن أبي مسرة التتوحي وبعضه بقراه الجمعية المحمدية برعنا في الدرس السجود انهم
 ابن محمد عبد العلي المولى بن يوسف جماعة من مريد محمد بن محمد بن أبي
 وعبد المهرم وعبد الواحد بن حلف النزيلاني ومحمد بن عبد الله بن أبي
 ثم الدسعي بن عبد الله بن الفضل محمد بن ناصر محمد بن عبد الله بن أبي
 ابن علي بن محمد بن أبي سعدة

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الأصمعيّ

عبد الملك بن قريـب

حياته - منزلته العلمية - آثاره

« الأصمعي ثقة »

- يحيى بن معين -

« الأصمعي صدوق »

- أبو داود -

« ماعبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي »

- الإمام الشافعي -

« كان للأصمعي يد غراء في اللغة ، لا يعرف فيها مثله »

- محمد بن يزيد المبرد -

« ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف »

- الأخفش -

« لم أر كالأصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحدا أعلم به منه »

- إسحاق الموصلي -

« وأما الأصمعي فإنه كان اتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم

حفظاً »

- أبو الطيب اللغوي -

« لا يفتي - أي الأصمعي - إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما يتفردون به

عنه ، ولا يجوز إلا أفصح اللغات ، ويلج في دفع ما سواه »

- أبو الطيب اللغوي -

نسبه :

أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن معد بن عدنان ، المعروف بالأصمعي الباهلي . وقد هجاه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي بهذا النسب في قصيدة منها :

ألا هَبَلت كلَّ مَنْ ينتمي	إلى باهلي أمّة الهابله
فكيف إذا كان ذا دَعْوَةٍ	وكفّة نسبته شائله
أين لي دَعْيٍ بني أصمع	متى كنت في الأسرة الفاضله
ومن أنت ؟ ما أنت إلا امرؤ	إذا صحَّ أصلك من باهله
وللبـاهلي على خُزّيه	كتاب : لأكله الآكله

نشأته وصفاته :

ولد الأصمعيّ عام ١٢٢ هـ في البصرة ، في بيت متواضع ، وسط حيّ بني أصمع . كان دميم المنظر ، كامل الجسم ، حسن الصحة ، يتدفق حيوية ونشاطاً ، فصيح اللهجة ، طلق اللسان ، لبقاً ، طموحاً ، حريصاً على ماعنده . يضاف إلى ذلك أنه خفيف الروح ، وافر الملحة ، مرهف الحسّ ، ذكيّ ، دقيق الملاحظة ، حاضر البديهة ، ظريف ظرفاً لاسيء إليه هجنة ، أو تشوبه بذاءة . وهو مع ذلك كلّه ورع وفيّ .

وقد نشأ بين إخوة وفي كنف أب يكفونه مؤونة العيش ، وإن كان يساعدهم في السوق ، ولذلك شبّ طليق الجناح ، صافي الذهن ، وكان الإمام الشافعي عناه بقوله : (لو تكلفتُ بَصَلَهُ ما تعلّمتُ مسألة) . في وجهه أمارات الذكاء والنباهة ، وفي نفسه حب الاستطلاع ، والميل لمعرفة ما يجهل . لم يترك مجتمعا

عاماً إلا جاءه وتفهم أحواله ، ولا مؤتمراً بين الناس إلا حضره ، ولا مهرجاناً في الأعياد والمواسم إلا شهدته ، أو اشترك فيه ، ولا سمع ضجة إلا قصدتها ليعرف غاياتها وبواعثها ، فهو ابن المجتمع ، وتلميذ نشيط من تلامذة الحياة .

دراسته وعلمه :

دخل الأصمعيّ (الكتاب) وهو ابن ست سنين شأن أخذانيه آنذاك ، والكتاتيب في جوامع البصرة كثيرة ، لا يكاد يخلو منها حيّ من الأحياء . وقد ساعدته قدرته على الحفظ ، وشغفه الشديد بالعلم على أن يفوق أقرانه ، فحتم القرآن الكريم في سن مبكرة ، وحفظ جزءاً منه ، وصار يقرأ الأدب البسيط ، ويحفظ الأشعار السهلة ، والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى صغار الأطفال . وعندما يقع يمين وجهه شطر مسجد البصرة الذي كانت أبوابه مفتحة ليل نهار ، يؤمّه كلّ راغب في العلم ، إذ كان غاصّاً بالأساتذة الذين يتحلّق طلابهم ومريدوهم حولهم . ولم يكن رواد المسجد من الأساتذة وطلابهم فحسب ، وإنما كان يحضر حلقاته من شاء من محبي العلم والأدب والشعر ، وفيهم التجار والصّانع ، والأمير والفقير ، وحتى الأعراب الفصحاء ، أو الأدباء الذين كانوا يأتون البصرة لشؤونهم الخاصة ، فيدخلون المسجد مستعينين للدروس ، وقد يناقشون الشيوخ ، ويعرضون ما عندهم من أدب يحفظونه ، أو شعر يلقونه ، سواء كان مما نظموه أو حفظوه . وحبّ الأصمعيّ الشديد للدرس والتحصيل دفعه إلى المواظبة على ارتياد المسجد حتى صار مسجدياً ، يقضي الساعات الطويلة فيه ، وينتقل من حلقة إلى أخرى ، فأتسعت ثروته الأدبية ، ونمت ملكته العلمية ، وتعمق في النحو ، وحفظ من الشعر قدراً كبيراً ، فراح يناقش زملاءه في المسائل التي تعلّمها وأتقنها ، ويسأل أساتذته المرة تلو المرة ، ويدوّن الأجوبة ، ويستزيد من الشرح ، وقد يعرض على أستاذ ما سمعه من أستاذ آخر بأسلوبه اللطيف ، ودماثته المعهودة ، ولهجته العذبة المحببة .

لم يكتف الأَصمعي بما كان ينهله من الجامع ، وإنما صار يقصد سوق المربد مصطحباً دفاتره وألواحَه ، متنقلاً من مكان لآخر ، يستمع لشاعر يلقي قصائده ، وراوٍ يروي أخباراً ، ومتحدّث يحكي حكماً ونوادر وأمثالاً ، فيكتب كلّ ما يسمع . وكثيراً ما كان يستوقف علماء الأعراب أثناء قدومهم إلى البصرة فيتحدّث إليهم ، ويأخذ ما عندهم مما لا يعرفه ، وقد يُنزلهم أحياناً ضيوفاً عند بعض أصدقائه الأغنياء ، فيعقدون مجالس العلم ، ويتناقشون ، ويعرضون ما عندهم من لغة وشعر وطرائف .

ولم يرو شغف الأَصمعي بالعلم ملازمته مسجد البصرة ، وارتياده سوق المربد ، وأخذَه من أتوا إلى البصرة ، بل صار يتوغل في البوادي قاصداً الأعراب في مواطنهم ، فلم يدع بقعة في قلب الجزيرة العربية إلا جاءها ، ولا قبيلة إلا زارها وحلّ عندها ضيفاً . ولم يثنه عن كثرة الترحال متاعب تعرّض لها ، وأمراض انتابته ، بل كان يستسهل ذلك كلّ في سبيل العلم والمعرفة . وقد نشأت عن رحلاته هذه صلات قويّة برجال القبائل الذين كانوا يكرمونه بما عندهم من قرى يُقدّم ، ولغة وأدب وشعر يُلقي . وكان الأَصمعي يقول : (العيش في البادية يفتّق الأذهان ، ويقوّم اللسان ، ويصقل ديباجة البيان) وهذا كلّ جعل الأَصمعي وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله ، حتى إن هارون الرشيد كان يقول له : (أنت شيطان الشعر) ، ولم يجاره أحد في هذا الميدان ، إذ كان يروي الأشعار ، وأسماء شعرائها ، وسيرهم وقبائلهم ومنازلهم . وهو أحسن من كشف معاني الغريب في الشعر ، وأدقّ من التفت إلى مافيه من أخطاء إن وجدت ، وانتحال وسرقة إن وُجدا ؛ وله في ذلك قصص كثيرة تدلّ على نباهته وذوقه ، منها أنّه كان يوماً في حلقة أستاذه أبي عمرو بن العلاء الذي كان ينشد أبياتاً للحطيئة حتى وصل إلى قوله :

وغررتني وزعت أنك لابن في الصيف تـامـرُ

أي كثير اللبن والتّمر ، فقال الأصمعيّ : إني أقرأه : (لا تني للضيف ، تامر) أي لا تتواني عن ضيفك ، تأمر له بتعجيل القرى ؛ فقال له أبو عمرو : أنت في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة . وإذا كان (والفضل ما شهدت به الأعداء) فإن شهادة خصمه اللدود ابن الأعرابي خير دليل على علوّ كعبه في المعرفة ، إذ قال : شهدت الأصمعيّ وقد أنشد نحواً من مئتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه . وأما تلميذه عمر بن شبة فقد قال : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة .

أما في اللغة فقد كان الأصمعي عالماً غريباً لا يقبل غير الثابت الصحيح ، ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء الأعراب ؛ وقال ابن أخيه عبد الرحمن : (كان عمي إذا ورد عليه شيء ينكره من اللغة والأدب قال : جَحْفِلْ به) أي اتركه . وقال أبو حاتم السجستاني : (كان الأصمعي يقول أفصح اللغات ، ويلغي ما سواها ، وأبو زيد يجعل الفصح والشاذّ واحداً فيجيز كل شيء قيل) .

وأما في الحديث النبوي فقد قال الأصمعي : (سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث) ومع ذلك كان يتقي أن يفسر حديث رسول الله ﷺ كما يتقي أن يفسر القرآن .

أساتذته :

إن حياة الأصمعي العلمية جعلت من أخذ عنهم العلم أصنافاً ثلاثة ، فقد تلقى العلم عن جماعة من الأساتذة لازم حلقاتهم في جامع البصرة ، وأخذ من بعضهم حين قدموا البصرة ، وسمع من أولئك الذين قصدهم في أسفاره ورحلاته . ولذلك فإننا نعني بأساتذته جميع هؤلاء الذين أخذ عنهم ، متعلماً أو مناظراً أو

متنادراً ، كثر ذلك أو قل . ولذلك تصعب الإحاطة بأسماء هؤلاء جميعاً ، ولئن ذكرت الكتب أسماء بعضهم إن أسماء بعضهم الآخر لم تصلنا ؛ وأشهر هؤلاء :

- | | |
|--|---|
| ١ - أبو عمرو بن العلاء . | ١٨ - مالك بن أنس . |
| ٢ - عيسى بن عمر الثقفي . | ١٩ - محمد بن إدريس الشافعي . |
| ٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي . | ٢٠ - سفيان بن عيينة . |
| ٤ - يونس بن حبيب . | ٢١ - حماد بن ميسرة . |
| ٥ - خلف الأحمر . | ٢٢ - أبو مالك النيري (عمرو بن كركرة) . |
| ٦ - شعبة بن الحجاج . | ٢٣ - شبل بن عرعة الضبعي . |
| ٧ - مؤرج بن عمر السدوسي . | ٢٤ - جهم بن خلف المازني . |
| ٨ - قطرب (محمد بن المستنير) . | ٢٥ - أبو علم الشيباني (محمد بن هشام بن عوف) . |
| ٩ - حماد بن سلمة . | ٢٦ - محمد بن عبد الملك الفقعسي . |
| ١٠ - حماد بن دريد . | ٢٧ - عمرو بن عامر البهدي . |
| ١١ - الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) . | ٢٨ - الحسن بن علي الحرمازي . |
| ١٢ - عبد الله بن عون المزني . | ٢٩ - ربيعة البصري . |
| ١٣ - قرّة بن خالد . | ٣٠ - أبو حيوة بن لقيط . |
| ١٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء . | ٣١ - أبو الدقيش . |
| ١٥ - مسعر بن كدام . | ٣٢ - أبو مهدية . |
| ١٦ - سليمان بن المغيرة . | ٣٣ - أبو طفيلة . |
| ١٧ - نافع بن عبد الرحمن . | |

تلامذته :

كان لطريقة الأصمعي في جمع العلم آثار مهمة ، إذ أدت إلى غزارة علمه ، وكثرة من أخذ عنهم فعّدوا أساتذته ، ووفرة من أخذوا عنه فعّدوا تلامذته ،

وازداجية صفة الكثيرين منهم فكانوا أساتذته وتلامذته معاً . وأشهر هؤلاء الذين أخذوا عنه :

- ١ - أبوحاتم السجستاني (سهل بن محمد) . ٢١ - مالك بن أنس .
- ٢ - العباس بن الفرّج الرياشي . ٢٢ - محمد بن إدريس الشافعي .
- ٣ - شمر بن حمدويه الهروي . ٢٣ - عمرو بن بحر الجاحظ .
- ٤ - أبوهفان (عبد الله بن أحمد بن حرب) . ٢٤ - أبو العيّناء (محمد بن القاسم) .
- ٥ - علي بن المغيرة الأثرم . ٢٥ - أبونواس (الحسن بن هانئ) .
- ٦ - أبو عمر الجرمي (صالح بن إسحاق) . ٢٦ - العباس بن الأحنف .
- ٧ - أبو عثمان المازني (بكر بن محمد) . ٢٧ - إسحاق الموصلي .
- ٨ - ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) . ٢٨ - عمرو بن مسعدة .
- ٩ - أبو عمران (موسى بن عبد الملك) . ٢٩ - نصر بن علي الجهضمي .
- ١٠ - عبد الله بن محمد التوّزي . ٣٠ - أبو جعفر بن ناصح .
- ١١ - يحيى بن واقد الطائي . ٣١ - رجاء بن الجارود .
- ١٢ - إبراهيم بن سفيان الزياتي . ٣٢ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه .
- ١٣ - أبو عبيد (القاسم بن سلام) . ٣٣ - محمد بن إسحاق الصاغانى .
- ١٤ - عمر بن شبّة . ٣٤ - يعقوب بن سفيان الفسوي .
- ١٥ - محمد بن سلام المجشي . ٣٥ - بشر بن موسى الأسدي .
- ١٦ - هشام بن إبراهيم الكرنباني . ٣٦ - أبو العباس الكديمي .
- ١٧ - أبونصر (أحمد بن حاتم الباهلي) . ٣٧ - أبو عثمان بن تقيّة .
- ١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي . ٣٨ - أحمد بن محمد اليزيدي .
- ١٩ - محمد بن عيسى الترمذي . ٣٩ - العباس بن رستم .
- ٢٠ - أبو داود المروزي (سليمان بن معبد) .

خصومه :

شهد الأصمعي نهاية الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية ، فواكب التطورات العاجلة والمفاجئة ، وعاش في جو البصرة المشحون آنذاك بالتيارات المتضاربة في المبادئ الحزبية ، والاعتقادات المذهبية ؛ وكذلك شاهد مولد الخلافات العنصرية بين العرب والفرس ، واشترك في هذا الغليان المضطرب ؛ ولكنه لم يكن ممن دافعوا عن رأيهم بالدم والسنان وإنما بالرأي واللسان اللذين ناضل بهما خصومه ، ونافح بقوتيهما عن رأيه وعقيدته . وليس من شك في أن الصراع الفكري أوسع ميداناً من المعارك العسكرية ، وأكثر جمعاً للخصوم والأعوان ، وهو مجال رحب لاحتكاك الآراء الذي يولّد النظريات ، ويبعث على الدرس والبحث لتأييد وجهة النظر ، فيفيد الطرفين علماً ، ويزيدهما اطلاعاً ومعرفة .

ولقد كان الأصمعي - بحكم نشأته - أمويّ الهوى ، سنّي المذهب ، ثم مال مع جماعته إلى جانب العباسيين . وهو شديد الاعتزاز بقوميته العربية ، فلم يعجبه رأي الشعوبيين ، وزاد في تقمته عليهم تماديهم في التهجم على العرب ، فانغمر في الصراع معهم ، يقارعهم حجة بحجة ، ودليلاً بدليل . وشاءت الأقدار أن يظهر في هذا الجوّ الفكري المحتدم ثلاثة رجال ، يتقاربون في الأعمار ، ويدرسون في مسجد البصرة ، ويختصون باللغة والأدب والأخبار ، وقد عاش كل منهم ما ينيف على التسعين عاماً ، وكان لهم في العربية آثار واضحة ، إنهم أبو زيد الأنصاري ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وقد قال فيهم المبرّد : (كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ؛ وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ؛ وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو) . وكأنّ الظروف أبت إلا أن تذّر بينهم خلافاً في المبادئ والمذاهب لتضيفه إلى تلك

المنافسة الطبيعية بينهم على الفضل والمنزلة العلمية بين الناس . فقد كان أبو زيد عربياً يرى رأي القدرية في الاعتزال ، وأبو عبيدة حفيداً ليهودي من فارس ، ومتعصباً للشعوبية ، ويعتقد عقيدة الخوارج ؛ بينما كان الأصمعي عربياً شديداً التعلق بالعروبة ، يذهب مذهب أهل السنة .

ولذلك كانت المنافسة بين الأصمعي وأبي عبيدة أكثر حدة ، وأشدّ أواراً منها بين الأصمعي وأبي زيد . وقد لعبت هذه المنافسة الطويلة الأمد ، والخلافات العقائدية بين هؤلاء الأترب الأقطاب أدواراً مهمة في جَوّ البصرة العلمي ما زالت خالدة في بطون الكتب .

يضاف إلى خصمي الأصمعي هذين خصمان آخران كبيران هما أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي الذي كان عدواً لخلف الأحمر صديق الأصمعي ، و (عدو صديقك عدوك) ، وثانيهما ابن الأعرابي الذي نشأت عداوته بسبب تخطئة الأصمعي له أمام الأمير سعيد بن سلم الباهلي في بيت شعر أخطأ فيه أحد أولاد الأمير ، وكانوا قد تعلّموه من ابن الأعرابي الذي اختاره أبوه معلماً لهم . ولحقت الخصومة الأصمعي إلى ما بعد وفاته ، أثناء تشييع جنازته حين اقترب الشاعر أبو قلابة من الشاعر أبي العالية وهمس في أذنه قائلاً :

لعنَ اللهَ أعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات
أعظماً تكرهُ النبيَّ وآل الـ بيتِ والطَّيِّبين والطَّيِّبات

آثاره :

خلف الأصمعي ثروة ضخمة من المؤلفات إنتاجاً ونقلًا ، ولم يكن حظّها بأفضل من غيرها من مؤلفات علمائنا الأفاضل ، إذ أنّ كثيراً منها لم يصلنا ، ولا يعلم مكان وجودها ؛ فهل فقدت كما فقد غيرها ، أم ما زالت مخطوطة رهينة

المحبس تنتظر من يخرجها إلى النور ؟ وما كتابنا هذا إلا واحد من هذه الكتب التي كانت مجهولة الموضع إلى أن قيّض الله لها من أخرجها للنور قبل خمس وثلاثين سنة وفي ضيق من الوقت فلم يخل من تصحيف ، ولم يحظ إلا بتعليقات وشروح يسيرة قدر ما سمحت به الظروف . وهذه الكتب^(١) :

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - الإبل . | ١١ - أصول الكلام . |
| ٢ - الأبواب ^(٢) . | ١٢ - الأضداد . |
| ٣ - الأجناس ^(٣) . | ١٣ - الألفاظ . |
| ٤ - الأخبية والبيوت ^(٤) . | ١٤ - الأمثال . |
| ٥ - الاختيار ^(٥) . | ١٥ - الأنواء . |
| ٦ - الأراجيز . | ١٦ - الأوقات ^(٦) . |
| ٧ - أسماء الخمر . | ١٧ - جزيرة العرب . |
| ٨ - الاشتقاق . | ١٨ - الخراج . |
| ٩ - الأصمعيات . | ١٩ - خلق الإنسان . |
| ١٠ - الأصوات . | ٢٠ - خلق الفرس ^(٧) . |

(١) اختلف أسماء بعض هذه الكتب بين المصادر بعض الاختلاف ، وقد أشرنا إلى ذلك بقدر ما رأيناه ضرورياً .

(٢) ورد في بعض المصادر (الأثواب) .

(٣) في كشف الظنون : أجناس في أصول الفقه ، ولعل (الفقه) تصحيف (اللغة) لأن السيوطي في المزهري قال : إن الأصمعي أول من أطلق كلمة (الأجناس) على هذا النوع من التصنيف اللغوي .

(٤) لم ترد (والبيوت) في بعض المصادر .

(٥) تفرد بروكلمان بذكر هذا الكتاب .

(٦) الفهرست : الأوقاف .

(٧) أمل الأصمعي هذا الكتاب خمس عشرة مرة مختلف اختلافاً كبيراً عن بعضها . بروكلمان :

- ٢١ - الخيل . ٢٤ - غريب القرآن^(٤) .
 ٢٢ - الدارات . ٢٥ - الفتوح^(٦) .
 ٢٣ - الدلو . ٢٦ - فحولة الشعراء .
 ٢٤ - الرّحل . ٢٧ - الفرق .
 ٢٥ - السرج واللجام والشوى والنعال^(١) . ٢٨ - فعل وأفعل .
 ٢٦ - السقي والموارد^(٢) . ٢٩ - القصائد الست .
 ٢٧ - السلاح . ٤٠ - القلب والإبدال .
 ٢٨ - الشاء . ٤١ - الكرم^(٧) .
 ٢٩ - الشعر^(٣) . ٤٢ - اللغات .
 ٣٠ - الصفات . ٤٣ - لغات القرآن^(٨) .
 ٣١ - العرب من أبناء هود^(٤) . ٤٤ - ما اتفق لفظه واختلف معناه^(٩) .
 ٣٢ - غريب الحديث . ٤٥ - ما اختلف لفظه واتفق معناه .
 ٣٣ - غريب الحديث والكلام الوحشي . ٤٦ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس .

-
- (١) بعض المصادر أضافت للاسم : والترس والنبال .
 (٢) أورده القفطي في إنباء الرواة ١٠٨/١ وذكره الأزهرى في التمهيد : ٢٢/١ (السقي والأوراد) .
 (٣) روى الأصمعي شعر سبعة وعشرين شاعراً .
 (٤) سَمِيَ بعضهم هذا الكتاب : (تاريخ العرب قبل الإسلام) وآخرون (تاريخ ملوك العرب الأولية) .
 (٥) - تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٦) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٧) جعل بعضهم كتاب (الكرم) و (كتاب النخل) كتاباً واحداً ، ولعل السبب أنها طبعت في كتاب واحد لأن الأول ثماني صفحات فقط .
 (٨) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٩) ذكره ابن النديم والمنجد .

- ٤٧ - المذكر والمؤنث .
 ٤٨ - المترادف^(١) .
 ٤٩ - المصادر .
 ٥٠ - معاني الشعر .
 ٥١ - المقصور والممدود .
 ٥٢ - مياہ العرب .
 ٥٣ - الميسر والقдах .
 ٥٤ - النبات والشجر^(٢) .
 ٥٥ - النحلة^(٣) .
 ٥٦ - النخل .
 ٥٧ - النسب .
 ٥٨ - النوادر .
 ٥٩ - نوادر الأعراب .
 ٦٠ - الهمز .
 ٦١ - الوحوش .

وفاته :

دخل الأصمعي العقد العاشر من عمره ، وبدأ الضعف يدبّ في جسمه الذي عاش سليماً ، وذاكرته التي أمضت عمرها قويّة ، فأثر التزام بيته ليستقبل مريديه ومحبيه الذين ما انقطعوا عنه . وما أطلّ العام الرابع والتسعون من عمره حتى ألمّ به مرض شديد أقعده في فراشه ، وهو الذي لم يعرف مرضاً حقيقياً طوال حياته ، ثم ثقل عليه المرض وأناخ بكلّ كفه عليه فانقطع عن عوّاده ، ولزم الاستغفار وذكر الله .

وفي ليلة من عام ٢١٧ هـ ، وفي مدينة البصرة طوى الردى ذلك النجم ، فانطفأت الشعلة التي أضاءت في عالم العربية وما تزال ، وتركت للأجيال زاداً لا ينفد ، وينايع ثرة ماتزال يُنهّل منها ، وصمت البلب الذي كان يطرب بنغماته ، وصعدت روحه إلى الرفيق الأعلى ، وسار وراء جنازته المشيعون ، وتأبى

(١) تفرد الزركلي بذكره .

(٢) لم ترد كلمة (والشجر) في بعض المصادر .

(٣) في بعض المصادر (النحلة) وفي بعضها الآخر (النحل والعسل) .

ألسنة المحبين إلا أن تنطلق حتى في الساعات الرهيبة ، إذ اقترب الشاعر أبو العالية
(الحسن بن مالك الدمشقي) من أبي العيناء فهمس في أذنه قائلاً :

لا درّدرُ بنات الأرض إذ فُجعت بالأصمعيّ فقد أبقت لنا أسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناسِ منه ولا من علمه خلفا
وأما أبو العتاهية فقد رثاه بقوله :

أُسِفْتُ لِفَقْدِ الْأَصْمَعِيِّ ، لقد مضى حميداً له في كل صالحة سَهْمُ
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتُ الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ ووَدُّعُنَا إذ ودَّعَ الْأَنْسُ وَالْعِلْمُ
وقد كانَ نجم العلم فينا حياته فلما انتقضت أيامه أَقْلَ النَجْمِ

وهكذا انتهت حياة أوثق الناس في اللغة ، وأسرع الناس جواباً ، وأحضر
الناس ذهناً^(١) ، وقد قال فيه هارون الرشيد : ما رأيت أوفى من الأصمعيّ بعدُ ،
ما ذكرتُ جعفرًا لأحدٍ إلّا دعا عليه أو شتمه إلّا الأصمعيّ .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٨٦

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عن الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب رواية ابن أخيه عبد الرحمن^(١) عنه ،
رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي^(٢) عنه ، رواية أبي القاسم
إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد^(٣) عنه ، رواية القاضي أبي

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، كنيته أبو محمد ، وقيل أبو الحسن ، روى عن عمه علماً
كثيراً ، وكان ربما حكى عنه ما يجده في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه . كان من
الثقلاء ، إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وغيره من العلماء ، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة
الخامسة ، وتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته ، وله كتاب (معاني الشعر) .

ترجمته : طبقات النحويين واللغويين ص ١٩٧ - مراتب النحويين ص ٨٢ - الفهرست ص ٨٣
(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، كان أعلم الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب
وأنسائها ، وقد ارتحل إلى أمصار عدة من الوطن العربي . تلمذ على أبي عثمان الأشناندافي ،
وعبد الرحمن الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم ، ومن تلاميذه أبو سعيد السيرافي ،
وأبو عبد الله المرزباني ، وأبو علي القالي ، وابن خالويه . مصنفاته كثيرة ، منها : الجهرة في
اللسنة ، الأمالي ، المجتنى ، الملاحن ، غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، المقصور والمسدود ،
مقصورته التي نالت شهرة واسعة . ولد في البصرة عام ٢٢٢ هـ ، وتوفي في بغداد عام ٣٢١ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٩٥/٢ - وفيات الأعيان : ٢٠٨/٢ - طبقات النحويين واللغويين
ص ٢٠١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٣٢٢

(٣) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، أبو القاسم المعدل ، وفي إنباه الرواة : ٣١/٤
إسماعيل بن سعيد بن سويد الشاهد ، وفي ٢١٣/٢ إسماعيل بن سعد بن سويد ، وقد سمع منه
المقرئ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين المتوفى عام ٤٠٥ هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان بن
الحسن ، أبو عبد الله النصيب المتوفى في عام ٤٤٩ هـ . وهو من سكان بغداد ، وقد حدث عن
أبي بكر النيسابوري ومحمد بن الحسن بن دريد ، وغيرهم . كان فيه تساهل في الحديث
والدين ، وهو ثقة غير أنه كان فيه حق . توفي عام ٣٩٢ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٠٨/٦ ، ١٠٩/٨ - إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢١٣/٢ - ٣١/٤

ما اختلفت ألفاظه (٣)

عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي^(١) عنه ، رواية الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّريسي^(٢) عنه ، رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السّلامي^(٣) عنه ، رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن علي بن بوش التاجر^(٤) عنه ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، رواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمد الكاتب^(٥) عنه إذن .

(١) الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن ، أبو عبد الله بن النصيبي ، سمع موسى بن عيسى السّراج ، وعلي بن عمر السكري ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا طاهر الخالص ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم . وقد كتب عنه الخطيب البغدادي ، وكان صحيح السماع ، ويذهب إلى الاعتزال . ولد عام ٣٨٠ هـ وتوفي عام ٤٤٩ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٠٩/٨

(٢) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّريسي ، كان حافظاً ، من أهل الخبر والعلم ، متقياً ، ثابتاً ، صالحاً ، شيخاً ثقة ، مأموناً ، فهماً للحديث ، عارفاً بما يحدث ، كثير تلاوة القرآن في الليل . سمع من مشايخ الكوفة ، من الشريف أبي عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ، ومن أبي محمد بن إسحاق بن قُرَويْه ، وعن جماعة من أهل بغداد . روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وهو من شيوخه ، وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ، وسافر إلى الحجاز والشام ، وكان يُعرَفُ بأبيّ لجودة قراءته . ولد عام ٤٢٤ هـ ، وتوفي عام ٥٠٧ هـ .

ترجمته : الأنساب ص ٥٥٨ - تذكرة الحفاظ : ١٢٦٠/٤ - معجم البلدان : ٢٨٠/٥

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالسّلامي . كان حافظ بغداد في زمانه ، وكان له حظ وافر من الأدب ، وقد أخذ عنه الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وخطبه في غاية الصحة والإتقان ، وكان كثير البحث عن الفوائد وإثباتها . روى عنه الأئمة فأكثرُوا ، وأخذ عنه علماء عصره ، منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي ، وأكثر روايته عنه . ولد عام ٤٦٧ هـ ، وتوفي عام ٥٥٠ هـ .

ترجمته : وفيات الأعيان : ٢٩٢/٤

(٤) أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن علي بن بوش الأزجي الحنبلي الخباز ، سمع الكثير من أبي طالب اليوسفي ، وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي علي الباقرحي ، وغيرهم ، وكان عامياً ، وقد مات شهيداً ، غصّ بلقمة فمات عام ٥٩٣ هـ عن بضع وثمانين سنة .

ترجمته : شذرات الذهب : ٣٦٥/٤ - العبر : ٢٨٢/٤

(٥) لم أقع له على ترجمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والعون

قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ الْعَدْلِ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَأَقْرَأَ بِهِ . قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثَانَ النَّصِيبِيِّ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ فَأَقْرَأَ بِهِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُؤَيْدٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَرِيدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :

يُقَالُ : طَمَحَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، إِذَا اسْتَأَمَّ أَكْثَرَمَا يَسَاوِي ، وَتَشَحَّى فِي السَّوْمِ ، وَأَبْعَطَ ، وَشَخَطَ فِي السَّوْمِ ، كُلُّ ذَلِكَ : تَبَاعَدَ . وَيُقَالُ : أَمُرُّ بَنِي فُلَانٍ أُمَمٌ ، إِذَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْقَدْرَ ، وَأَمَرُهُمْ مَوَامٌ ^(١) . وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا غَلَبَ وَاشْتَدَّ : انْتَشَرَ وَنَشَأَ وَاشْتَغَرَ ^(٢) . وَيُقَالُ : مَصَعَ ^(٣) الظَّبْيُ بَذَنِبِهِ وَلَا أُلاً ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ :

(١) قال الطرماح :

مَثَلًا كَافَحَتَ عَزُوبَةً نَصَهَا ذَاعَرٌ وَرَعِ مَوَامٌ

(٢) قال أبو النجم :

وَعَدَدَ بَخٍّ إِذَا عُدَّ اشْتَغَرُ كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانِي وَانْتَشَرَ

(٣) المصع : تحريك الذنب من غير عدو .

قال رؤبة بن العجاج :

بَصْبُصْنٍ وَاقْشَعْرُزْنٍ مِنْ خَوْفِ الزُّهْقِ يَمِصُّنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقْ

(لا أفعلُ ذلكَ ما لألأتِ العُفْرُ والفُورُ)^(١) . وهي الظباءُ ، أي لا أفعلُ ذلكَ أبداً .
ويقالُ : بنى فلانٌ سَطْرًا منْ آجرٍ وجِصٍّ أو لَبِنٍ بنايةً وسَطْرًا وسافاً وصَدْرًا
ومِذْمَاكاً ، كلُّ ذلكَ سَطْرٌ ، وأنشدَ :

ألا يا ناقضَ الميثا قِ مِذْمَاكاً فَمِذْمَاكاً^(٢)

والكُشَاةُ والقَمَامَةُ والخِثَامَةُ والكُنَاسَةُ والكِبا ، كلُّ ذلكَ مِمَّا يَكْنِسُ الناسُ منْ
التُّرابِ مِنْ دُورِهِمْ فَيُلْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . ويُقالُ : قَدْ كَثُرَ وَلَدُ فلانٍ ، وقد
أَبَقَ وَتَنَّقَ ، وهو ناتقٌ^(٣) ، هذا كُلُّهُ سَوَاءٌ ، وامرأةٌ ناتقٌ إذا كَثُرَ وَلَدُهَا . قال
النابغةُ الذبيانيُّ :

..... وَأُمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مِذْكَارٍ^(٤)

وقال الفرزدق :

وَتَرْتُ قِبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمُّ الْعَتِيكِ بِنَاتِي مِذْكَارٍ^(٥)

ويقالُ للدَّابَّةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَهَائِمِ إذا كَثُرَ سِنَنُهُ : هُوَ مَدْمُومٌ^(٦) دَمًا . وهو مُطَيِّخٌ
تطييناً ، وقد طَيِّخَ بالشَّحْمِ فهو مُطَيِّخٌ ، سواءً . ويُقالُ : أَعْيَا بِفلانٍ بَعِيرُهُ

(١) جمع الأمثال : ١١٧/٢ (لا أفعلُ ذلكَ ما لألأتِ الفُورُ بأذنابها) ويروى (ما لألأتِ العُفْرُ) .
والعُفْرُ : الظباءُ . والفُورُ : الظباءُ ، لا واحد لها من لفظها .

(٢) البيت في اللسان (دمك) من غير عزو .

(٣) قال عليه الصلاة والسلام : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أطيبُ أفواهها ، وأنتقُ أرحاماً ،
وأرضى باليسير » .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٠٢ ، وصدره : لم يُحْزَمُوا حَسَنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ ، وفي اللسان (نتق) ،
طَفَحَتْ الأُمُّ بالولد : ولدته لتامه .

(٥) البيت في ديوانه ٣٠٦/١ : (تلقى) بدلاً من (وترت) .

(٦) قال ذو الرمة :

حتى الحجلُ البردُ عنه وهو مُحْتَفِرٌ عَرَضَ أَلْوَى ، زَلِقَ الْمُتَنِينِ ، مَدْمُومٌ

وَأَدَمَ^(١) ، وهما سَوَاءٌ . ويقالُ : شَيْخٌ فَانٍ ، وشَيْخٌ مُدْرَهُمٌ سَوَاءٌ ، وقد اِدْرَهُمُ^(٢) :
أَيُّ تَكَسَّرَ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ ، وهذا شَيْخٌ مَاجٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْكَبِيرُ الْفَانِي . ويقالُ :
فَلَانٌ يَتَضَاحَكُ بِفُلَانٍ وَيَتَهَانَفُ بِهِ . قال ابنُ أَبِي رِيعةَ :

فَتَهَانَفْنَا وَقَدْ قُلْنَا لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ^(٣)
حَسَدًا حُمْلَنَةً مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

ويقالُ للشَّعْرِ إِذَا التَّبَسَّ والتَّبَدَّ وأَخَذَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ : قد قَرَدَ الشَّعْرُ وَلَبَدَّ
وَعَلَّكَسَ^(٤) . ويقالُ : حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَطَمَّتْ ، وَعَرَكَتْ عُرْكَاً^(٥) وَخِضًا
وَطَمْثًا . ويقالُ لِلْبُعِيرِ الصَّعْبِ : هُوَ مَاسَّةٌ حَبْلٌ قَطُّ ، وَلَا طَمْثَةٌ حَبْلٌ قَطُّ .

وَيُقَالُ : دَقَّ فَلَانٌ عُنُقَ فَلَانٍ ، وَرَفَقَهَا ، أَي جَعَلَهَا رُفَاتًا ، وَفَصَلَ عُنُقَهُ . [١٢٨ ب]
وقد لَطَمَ فَلَانٌ عَيْنَ فَلَانٍ ، وَصَفَّقَ عَيْنَهُ ، وَوَلَّقَ عَيْنَهُ^(٦) ، وَبَخَقَ عَيْنَهُ ،
وَالْبَخَقُ^(٧) الْعَوْرُ ، وَالْوَلْقُ الْخَفِيفُ مِنَ اللَّطْمِ ، وَسَمَلَهَا إِذَا فَقَّأَهَا . ويقالُ : حَمَلَ
فَلَانٌ حَمَلَةً مُنْكَرَةً ، وَدَعَرَ دَعْرَةً مُنْكَرَةً . ويقالُ : أَصَابَتْ الشَّاةُ عَيْنَ فَاْمِغْرَتْ ،

(١) قال الشاعر :

قَوْمٌ أَذْمَتُ بِهِمْ رَكَائِبُهُمْ فَاسْتَبَدَلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا

(٢) قال القلاخ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مِقْمًا أَقْبَتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا
وَيَدْرُمُ هَزْمًا وَأَهْرَمَا

(٣) البيتان في ديوانه ص ١٠٧ : (فتضاحكن) و (حَسَدٌ) .

(٤) في الأصل : عكس ، بسقوط اللام ، ولا يستوي معه المعنى . والصواب ما ثبتناه .

(٥) قال حُجْرُ بْنُ جَلِيلَةَ :

فَقَرْتُ لِسَى النِّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكِ

(٦) وَلَقَّى عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

(٧) قال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ وَمَا بَعِينِيهِ عَوَاوِيرَ الْبَخَقِ

وَأَنْعَرَتْ^(١) ، وذلك إِذَا اختَلَطَ لَبْنُهَا بِالْدمِ فَكَانَتْ فِيهِ شُكْلَةٌ ، ويقال : أَتَى^(٢)
فُلَانٌ رُحْمَةً وَهُوَ مَرْكُوزٌ فَانْتَزَعَهُ^(٣) وَاِمْتَرَعَهُ^(٤) وَاخْتَلَجَهُ^(٥) . ويقال : فُلَانٌ يَمُتُّ^(٦)
بِحَرْمَةٍ ، وَيُدِلُّ بِحَرْمَةٍ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ ظَرِيفٌ وَزُولٌ^(٧) وَامْرَأَةٌ زَوْلَةٌ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ : بَقْلَانٍ عَشَاءً وَهَدِيدَةً^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَرِمَ أَصْلُ
لَحْيَتَيْهِ : بِهِ خَازِبَاَزٌ وَخِزْبَاَزٌ^(٩) وَبِهِ كَنْفَشٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ
الْفَشِيدِجِ : بِهِ مَحْنَجَرٌ وَبِهِ عَلْوُصٌ^(١٠) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَلِينُ بَطْنَهُ مِنْ
تُخْمَةٍ : بِهِ هَيْضَةٌ ، وَبِهِ جَحَافٌ^(١١) وَحَقْوَةٌ^(١٢) . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَرْضَعُ ، مِنْ كُلِّ

(١) في الأصل : (أنعرت) بعين مهملة .

(٢) في الأصل : (أتا) .

(٣) في الأصل : (فانتزعه) بسقوط نقطة الزاي .

(٤) في الأصل : (وامترعه) . بسقوط نقطة الزاي .

(٥) قال الشاعر :

(٦) إنا اختَلَجْتُمَا مُنْجِيَاتٍ كَأَنَّهُمَا صدورُ عِرَاقٍ ما بهنَّ قُطُوعُ
قال الشاعر :

(٧) إن كنتَ في بَكْرِ تَمَتُّ خَوْلَةٌ فأنا المِقَابِلُ في ذُرَى الأَعْمَامِ
قال الكيت :

(٨) فقد صرْتُ عَمَّا لَهَا بِالشَّيْءِ بٍ ، زَوْلًا لَدَيْهَا ، هُوَ الْأَزْوَلُ
قال الشاعر :

(٩) إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْمَدْبِدِ مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ
الْخَازِبَاَزِ وَالْخِزْبَاَزِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالنَّاسَ فِي حُلُوقِهَا . قال الشاعر :

(١٠) يَا خَازِبَاَزِ أُرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
العِلْوُصُ : التُّخْمَةُ .

(١١) قال الشاعر :

(١٢) أَرْفَقَةً تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ جِلْوَدَهُمْ أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الْقَمْصُ
قال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ :

وقد نَدَاوِي مِنْ صِدَامِ الْإِغْدَاذِ وَحَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْأُمْدَاذِ

صَبِيٍّ أَوْ بَهِيمَةٍ ، بَلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَضَعَ يَرْضَعُ^(١) ، ويقول مَنْ دَوَّنَهُمْ : رَضِعَ يَرْضَعُ ، وَمَلَجَ يَمْلَجُ مَلْجاً^(٢) ، وَرَغَثَ يَرْغَثُ رَغْثاً وَرَغْثَاناً ؛ وَرَغَاثٌ لَا يُنَوَّنُ ، مِثْلُ حَذَامٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى رَضَعَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَا حَسّاً مِنْ شَرَابِهِ : جَرِغَ يَجْرِغُ جَرْعاً وَجَرْعاً مِنْ شَرَابِهِ ، وَغَمَجَ غَمْجاً ، وَنَغَبَ نَغْباً . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زِلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ ، نَغَبُ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ : غَذَمَ غُذَاماً ، وَجَاءَتْ دُنْيَاكُمْ فَاغْذُمُوهَا ، يَعْنِي كُلُّوْهَا . وَيُقَالُ : يَا لَكَاعٍ^(٤) ، وَيَا دَفَارٍ^(٥) ، وَيَا رَقَاعٍ^(٦) ، هَذَا كُلُّهُ لَوْمٌ . وَالذُّفْرُ : النَّتْنُ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا خَاصَّةً دَفَارٍ^(٧) . وَالذُّفْرُ يَكُونُ فِي النَّتْنِ وَالطَّيِّبِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَهْوَرِيِّ : فَدَادَ وَنَبَاجَ ، وَفَدَّ يَفِدُّ فَدِيداً^(٩) ، وَنَبَجَ يَنْبِجُ نَبِجاً . وَيُقَالُ : دَمَقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَنَزِلَةً ، وَدَمَرَ يَدْمُرُ دَمْراً ، إِذَا دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ . وَيُقَالُ : فَتَحَ

(١) اللسان (رضع) : رَضَعَ يَرْضَعُ ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَامٍ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ (أَيْ النَجْدِيَّةِ) :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُثْلُ
(٢) الصَّحَّاحُ : اللَّعْلُجُ : تَنَاوَلَ الثَّدْيَ بِأَدْنَى الْفَمِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلْجَانٌ مَصَّانٌ يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ ضُرُوعَهَا ، وَلَا يَحْلِبُهَا لِثَلَا يَسْمَعُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَوْمِهِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْغَيْنِ مِنْ (الْغَلِيلِ) وَ (وَلَمْ) ، وَوَرَدَتْ (يَقْعَصْنَهُ) بَدَلًا مِنْ (يَقْصَعْنَهُ) وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٢

(٤) اللَّكَاعُ : اللَّئِيمَةُ الدُّنْيَةُ .

(٥) الدَّفَارُ : الْمُتَنَتَّةُ .

(٦) الرُّقَاعُ : الْحَقَاءُ .

(٧) يُقَالُ لِلدُّنْيَا : دَفَارٌ ، أَمْ دَفَارٍ ، وَأَمْ دَفَرٍ .

(٨) قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

يَهْجُلُ مِنْ قَسَا ذُفْرِ الْحِزَامِيِّ تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِمِ الْخَنِينَا

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْبَتَ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدَ ظُلُمًا عَلَيْنَا ، لَهُمْ فَدِيدُ

بَابَةٌ وَبَلَقَةٌ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْمُسِنَّةِ مِنَ الْإِبِلِ : بَعِيرٌ عَوْدٌ^(١) وَبَعِيرٌ قَحْرٌ ، وَبَعِيرٌ هَيْلٌ^(٢) ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ ، فَإِذَا جَاوَزَ لِسِنَ^(٣) أَكْبَرَ مِنْهَا قِيلَ : ثِلْبٌ ، وَقَدْ ثَلَبَ بَعِيرٌ بَنِي فَلَانٍ تَثْلِيبًا . وَيُقَالُ : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَمِنْ سُرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِ الْأَمْرِ وَوَشَكَانِهِ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ^(٤) ، لِكُلِّ شَيْءٍ عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ وَقُوعِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ عَلَى فَلَانٍ ، وَضَافِي الْفَضْلِ ، وَقَدْ ضَفَا ، وَهُوَ يَضْفُو ضَفْوًا ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ سِلْعَةٌ وَبِهِ ضَوَاةٌ^(٥) . وَيُقَالُ : أَرَوَى رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسُغْسَغَ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغْبَلَةً ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : اخْتَصَمَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى^(٦) مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا . وَيُقَالُ : حَقَنَ فَلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَبَسَ وَصْرِي وَخَزَنَ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ^(٧) ، وَأَشَبَّهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا^(٨) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلَوْنَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ^(٩)
وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْبًا^(١٠) وَعَرَّهَ بِشَرٍّ يَعْرِهُ عَرًّا^(١١) ، وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بِحِدْثَانٍ

(١) في المثل : (إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدَ فَرِذَّةٌ وَقَرَأَ) .

(٢) قَالَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

هَيْلٌ كَمَرِيخِ الْمَغَالِي هَمَجْنَعٍ لَهْ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوِيْمٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْضُ الْإِضْطِرَابِ إِذْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ (فَادَا جَاوَزَ لِلْ سِنِ) وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتْنَاهُ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٢٧/١

(٥) السِّلْعَةُ وَالضَّوَاةُ : زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغَدَّةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (صَرَا) . صَرَى الْحَاكِمُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ : قَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَصَلَ ، وَأَصْلَحَ .

(٧) لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ : لَوَّنَهُ بِهِ .

(٨) أَشَبَّ فَلَانٌ فَلَانًا : لَامَهُ وَعَابَهُ .

(٩) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٩/١ : (بَطَائِلُ) ، وَفِي اللَّسَانِ (أَشْب) : (الَّذِينَ) بَدَلًا مِنْ

(الْأَوْلَاءُ) ، (بَطَائِلُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : (بِبَاطِلٍ) . وَالطَّائِلُ : الْفَضْلُ .

(١٠) قَشَبَةً بِالْقَبِيحِ قَشْبًا : لَطَخَهُ بِهِ ، وَعَيَّرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَشَبْتَنِيَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ كَمَا يَقْشَبُ مَاءَ الْجُمَةِ الْقَرَبُ

(١١) عَرَّهَ بِشَرٍّ : ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ .

الأمر ، وَبِجَنِّ الْأَمْرِ^(١) وَبِرَبَّانِ الْأَمْرِ ، أَيُّ بَأْوِلِهِ . قال ابن أحرر :

وإنما العيشُ بِرَبَّانِيهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرٌ^(٢)

يقولُ بَأْوِلِهِ وطرائه وَحْدَاتِيهِ ، وَأَفْنَانُهُ نَوَاحِيهِ . وفعلتُ ذلكَ بِوَشْكَانِ الْأَمْرِ ،
وجاءَ فلانٌ على تَأْفِهِ ذلكَ ، وَجِئْتُ على إِفٍّ وَعَجَلٍ^(٣) ، وَتَغَفَّةٍ ذلكَ ، وإِفَّانٍ
ذلكَ^(٤) . قال ابنُ الطُّثَرِيَّةِ :

بِإِفَّانٍ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ مِنْ النَّاسِ تَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا^(٥)

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَفَقَتْ بَوْلَهَا دَفْقًا قَدْ أَوْزَعَتْ إِزْغَا^(٦) ، وَأَزْغَلَتْ إِزْغَالًا . وإِنِّهَا [١٢٩ أ]
لَتَقْطَعَ بَوْلَهَا زَغَلَةً . ويقالُ^(٧) لِلرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالسَّبْعِ لِيَكْفَهُ : قَدْ نَهَنَهُ بِهِ^(٨) ، وَقَدْ هَرَجَهُ^(٩)

(١) قال المتنخل المذلي :

أروى بِجَنِّ الْعَمِيدِ سَلَمَى ، وَلَا يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ

(٢) البيت في شعره ص ٦١ ، وفي اللسان (رب) : (مفتقر) . ومقتفر : مُتَّبِعٌ .

(٣) في الأصل : لم ترد الواو قبل (عجل) وأثرنا إضافتها لاتساق الكلام .

(٤) كلُّ ذلك بمعنى حينه وأوانه . في الأصل : إفاة ، وهو تصحيف .

(٥) لم يرد البيت في شعره على هذا النحو ، وإنما ورد في ص ٨١ من شعره :

لِمُفْتَصِبٍ قَدْ عَزَّ الْقَوْمُ أَمْرَهُ يَكْفُ حَيَاءَ عِبْرَةٍ أَنْ تَطْلُعَا
(٦) قال ذو الرمة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بَكَرَاتِهَا كإِيزَاغٍ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ
(٧) في الأصل : وردت (يقال) مكررة فحذفناها .

(٨) في كنز الحفاظ ٢٥١ : يقال وقد نهنته .

قال عبد مناف بن ربيع المذلي :

لَنِعَمَ مَا أَحْسَنَ الْأَبْيَاتِ نَهْنَةً أُولَى الْقَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا

(٩) في مقاييس اللغة ٤٩/٦ : هَرَجْتُ بِالسَّبْعِ : صَحْتُ بِهِ ، وفي اللسان والمجمل : (بالسَّبع) ، قال
الشاعر :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتِمَةِ

وقد هجّج به^(١) ، وجهّج به^(٢) ، كلُّ ذلك سواءً . وهذا مثلُ جذبَ وجَبَذَ ، واضمحلَّ وامضحلَّ ، والسباسبُ والبسابسُ . ويقالُ لليدِ والرَّجلِ إذا ورمَت ثم سَكَنَتْ قد انْقَشَتْ يَدُهُ ، وقد اسخَّاتَتْ يَدُهُ ورجلُهُ . ويقالُ لصوتِ الأفعى إذا جَرَشَتْ بعضُها ببعضٍ : سَمِعَتْ^(٣) كَشِيشَ^(٤) الأفعى وفَشِيشَها ، وأما فَحِيحُها^(٥) فمن فيها . وأنشد :

يَا حَيَّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفِخِّي وَأَنْ تُرَحِّي كَرَحِي الْمَرَحِّي^(٦)

ويقالُ : قد اكتالَ الرجلُ في جرابِهِ ومِرْوَدِهِ ، وسَلَفِيهِ ، كلُّ ذلك من أسماء الجِرابِ . ويقالُ : جَعَلَ فلانٌ متاعَةً في كُرْزِيهِ ، وفي خُرْجِيهِ ، سواءً . ويُقالُ : تَعَوَّدَ فلانٌ عَادَةً سَوْءٍ ، ودَرَبَ دَرَبَةً سَوْءٍ . ويقالُ : فلانٌ يَعْتَفِيهِ الأضيافُ ، وَيَعْتَرُّهُ الأضيافُ ، ويعتريهِ الأضيافُ ، وَيَعْرُوهُ^(٧) الأضيافُ . ويقالُ : مادونَ ذلك الأمرِ سِتْرٌ ، وما دونَهُ حِجَابٌ ، وما دونَهُ وَجَاحٌ^(٨) . ويقالُ : تَوَارَى الصَّيْدُ

(١) قال لبيد :

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُجْهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

(٢) قال الشاعر :

جَرَدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي أَذَا لَبِدتِ يَغْشَى الْمُجْهَجَ عَضُ السَّيْفِ أَمْ رَجَلًا

(٣) في الأصل : وردت الكلمة غير واضحة فأنشأنا هذه الكلمة لاتساق المعنى .

(٤) قال الشاعر :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهِمَا الْمُرْقَضُ كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بِيَمَضٍ

(٥) في الأصل : (فحيتها) ، ووردت في الهامش (فحيتها) ونظمتها استدراكاً وتصحيحاً للسابقة والصواب ما ثبتناه .

(٦) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٣٦ : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن تحفي) بدلاً من (وأن ترحي) . وفي اللسان (رحا) : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن) بدلاً من (وأن) .

(٧) في الأصل : (ويعرونه) .

(٨) قال الشاعر :

أَسْوَدُ تَرَى لَقَيْنَ أَسْوَدَ غَابٍ يَبْزُرُ ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ

الْوَجَاحُ ، وَالْوَجَاحُ ، وَالْوَجَاحُ : السِتْرُ .

عَنِّي فِي دَعَلِ الْوَادِي ، وَدَعَلَةٌ : شَجَرَةٌ ؛ وَفِي ضَرَاءَ ^(١) الْوَادِي مِثْلُهُ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي عَنِّي ؛ وَخَمَرُهُ : مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : هَزَلَ فُلَانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، وَمَرَجَ ، مِثْلُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَخْتَلُ الرَّجُلَ : هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي الْخَمَرَ ^(٢) . وَيُقَالُ لِلثُّوبِ إِذَا كَانَ مَتِيناً جُلْداً : هُوَ ثُوبٌ مُوَجَّحٌ ^(٣) ، وَهُوَ ثُوبٌ ذُو أَكْلٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَخَى إِزَارَهُ : قَدْ أَغْدَفَهُ وَرَفَلَهُ وَأَسْبَلَهُ . وَأَسْبَغَ فُلَانٌ قِنَاعَهُ . وَأَغْدَفَهُ وَوَارَاهُ ^(٤) : أَرْخَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ^(٥) . وَيُقَالُ : غَيْمٌ جُلْبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَهَيْفٌ ، مِثْلُهُ . وَهَذِهِ شَهْدَةٌ هَيْفٌ أَيْ لَا مُومَ ^(٦) فِيهَا . وَقَالَ تَائِبٌ شَرّاً :

وَلَسْتُ بِجِلْبٍ جِلْبٍ غَيْمٍ وَقَرَّةٍ وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرُولٍ ^(٧)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيراً ذَمِياً : هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ ^(٨) ، وَهَذَا رَجُلٌ

(١) الضَّرَاءُ : الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ فِي الْوَادِي .

(٢) نَظَرْنَا أَنَّ هَذَا الْمَثْلَ قَدْ تَأَخَّرَ عَنْ مَوْضِعِهِ سَهْواً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْخَمَرِ ، وَالْمَثْلُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ :

٢٥٠/٢

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ (مُوَجَّحٌ) (فَخَفَفَ) وَآثَرْنَا حَذْفَهَا لِأَنَّهُا تَنْبِيهُ لِلْقَارِئِ إِلَى أَنَّ

(مُوَجَّحٌ) خَفِيفَةُ الْجِيمِ ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ بِكُتَابَتِهَا فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ خَفِيفَةً .

(٤) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرُدْ وَאוْ الْعُطْفُ ، وَأَضْفَنَاهَا لِاتِّسَاقِ الْكَلَامِ .

(٥) قَالَ عَنَتْرَةَ :

إِنْ تُغْدِي دُونَ الْقِنَاعِ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

(٦) الْمُومُ : الشَّمْعُ ، مَعْرَبٌ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ .

(٧) الْبَيْتُ لَهُ فِي اللَّسَانِ (جِلْبٌ) : (لَيْلٌ) بَدَلاً مِنْ (غَيْمٌ) .

(٨) اللَّسَانُ (دَعْبٌ) : الدُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا فُقٍّ إِمَّا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو بٍ ، وَلَا مِنْ قُـوَارَةِ الْهَنْبِيرِ

وَقِيلَ : الدُّعْبُوبُ : النَّشِيطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ مُهْرٍ حَسَنِ دُعْبُوبٍ رَحْبِ اللَّبَانِ ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ

جُعْشَوْشٌ^(١) وَحِنْزَرَقَرٌ^(٢) . وَإِذَا كَانَ قَصِيراً غَلِيظاً : رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ كُلْكُلٌ ، وَرَجُلٌ كُلَاكِلٌ^(٣) ، وَرَجُلٌ حَبْنَطٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَصِيراً غَلِيظاً ضَخَمَ البطنَ ذَا عَقْلٍ ، وَمِثْلُهُ حَفِيتٌ وَحَفِيسٌ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَصِيراً سَمِيناً ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمَةً قِيلَ : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ^(٤) وَوَخَوَاحٌ^(٥) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا^(٦) ، وَكَذَلِكَ لِلْقَمَرِ عِنْدَ مَحَاقِهِ ، وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غَيْبَتِهَا . وَيُقَالُ : بِهِ آثَارٌ ، وَبِهِ نَدَبٌ ، وَبِهِ نُدُوبٌ ، وَبِهِ غُلُوبٌ^(٧) ، وَبِهِ أَبْلَادٌ^(٨) ، وَبِهِ حَبَارٌ^(٩) ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْآثَارُ . وَجَمَعَ الْخَبَارَ خَبَارَاتٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْقُلُوبِ الْقَلْبُ . وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَاكَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ،

(١) قال الشاعر :

يَا رَبِّ قَرْمٍ تَرِسٍ غَنَطْنَطُ لَيْسَ بِجُعْشَوْشٍ وَلَا بِأَذُوطُ

(٢) قال الشاعر :

لَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَلَكٍ رَأَوْكَ أَقْيَسَ دِرْجُزَرَقَرُ

(٣) في الأصل : (كَوَاكِل) وهو تحريف .

(٤) قال الشاعر :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَالِفَ الْإِغْبَاطَا

(٥) قال الزَّيْجَانُ السَّعْدِيُّ :

إِنِّي ، وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِفَاخَا لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي أَمراً وَخَوَاخَا

الْوَخَوَاحُ : السَّمِينُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُضْطَرِبُهُ ، وَقِيلَ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

(٦) الشَّفَا : بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . قَالَ الْمَجَاجُ :

وَمَرْبِياً عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا أَشْرَفْتُهِ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

(٧) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

يَتِمُّنَ نَاجِيَةً كَأَنْ يَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا غُلُوبٌ مَوَاسِمُ

(٨) قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ ، فَرَاراً ظَهْرَهُمْ فِي النُّحُورِ كُلُّوْمُ ذَاتِ الْأَبْلَادِ

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَمَلُّ الدُّلُوعَ وَغَرَّقْ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وفي سُويداء قلبك . ويُقال لِلوعاء إذا فَرَّغَ فلم يَبْقَ فيه شيءٌ ، قد خلا ، وقد صَفَرَ^(١) . ويقالُ : قد عَرَفْتُ ذاكَ في معنى كَلَامِهِ^(٢) ، وفي فَحْوَى كَلَامِهِ ، وفي حال كَلَامِهِ ، وفي طَوِيَّةٍ^(٣) كَلَامِهِ ، وفي عَرُوضٍ كَلَامِهِ ، وفي حَوِيلٍ^(٤) كَلَامِهِ . ويُقالُ للبعير إذا شُدَّ فَمُهُ : مَعْكُومٌ ، وَمَحْجُومٌ . ويقالُ : خَذَفَ فلانٌ بِنُطْفَةٍ^(٥) وأنْفَصَ بنُطْفَةٍ ، أي بقطرةٍ من بولٍ أو من ماءٍ . ويقالُ : أُعْطِيتُ فلاناً مالاً مُضَارَبَةً ومُقَارَضَةً ، وهو الْمُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقالُ : أَسْلَمَ في المتاعِ ، وأَسْلَفَ ، وهو السَّلَمُ والسَّلَفُ . ويُقالُ لِلمرأةِ الفاحِشَةِ : امرأةٌ جَلِيعَةٌ ، وامرأةٌ مَجِيعَةٌ^(٦) ، وبَذِيئَةٌ . ويُقالُ : فلانٌ يَشْتَكِي عَكْدَةً^(٧) لِسَانِهِ ، وَعَكْرَةً لِسَانِهِ ، [١٢٩ ب]
والعَكْرَةُ القِطْعَةُ من الإبل ، الخُسُونُ ونَحْوُهَا . ويُقالُ لِلتَّمْرِ وغيرِهِ إذا يَبَسَ وذهبَ ماؤُهُ : قد قَبَّ يَقْبُ قُبُوباً ، وقد تَجَفَّجَفَ ؛ فإذا يَبَسَ كُلُّ اليَبَسِ قِيلَ : قَفَّ يَقْفُ قَفًّا وقَفُوفاً . ويُقالُ لِلثُوبِ إذا ابتُلَّ ثم جَفَّ ماؤُهُ وفيهِ نَدَأٌ قد تَجَفَّفَ^(٨) . ويقالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبِيعَةِ والضَّرِيبَةِ ، وإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْحَيِّمِ ، وَكَرِيمٌ النِّحَاسِ^(٩) ، وَكَرِيمٌ السَّلِيقَةِ ، وَكَرِيمٌ السُّوسِ والثُّوسِ ، ويقالُ في ذلك كُلِّهِ لِلتَّيْمِ ،

(١) قال حاتم الطائي :

تَرى أَنَّ ما أنْفَقْتُ لِم يَكْ صَرَّقِي وَأَنَّ يَدَيَّ ما بَخَلْتُ بِهِ صُفْرِي

(٢) في الأصل : وردت عبارة (معنى كلامه) مكررة مستدركة في الهامش الأيمن .

(٣) في الأصل : (طويب) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : وردت (حويل) قبل (في) ولعل سبب الاضطراب كون الكلام مستدركاً في الهامش .

(٥) في الأصل : (بنطفته) وأثرنا ما ثبتناه لاتساق الكلام . حذف : رمى .

(٦) في الأصل : وردت كلمة (مجعة) مكررة فحذفناها .

(٧) العكدة : عقدة أصل اللسان .

(٨) اللسان (جفف) : تجفجف الشيءُ : جَفَّ وفيهِ بعضُ النداءة . وتجفجف الثوبُ إذا ابتُلَّ ثم

جَفَّ وفيهِ نَدَأٌ ، فإذا يَبَسَ كُلُّ اليَبَسِ قِيلَ : قد قَفَّ وأصلها تجفجف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل .

(٩) قال الشاعر :

وَكَمْ فِينا إِذا ما اَلْمَحْلُ أَبْدى نِحاسَ القومِ ، من سَمَحَ هَضُومِ

في الذم . ويقال للجارية الحسنة الخلق : جارية حسنة العصب ، وحسنة الجدل ، وحسنة المسد ، وحسنة الأرم ، وجارية معصوبة ، وأرومة ، وممسودة . ويقال للرجل : مستلب العقل ، ومختلس العقل ، ومهتلس العقل . وقد هلس عقله ، وألس عقله ، إذا ذهب ؛ وهو رجل مألوس ومسلوس العقل ، ولا يقال مسلوس إلا مع العقل ؛ يعني بذلك كله ذهاب العقل . وهي امرأة خميصة مهفهفة ومهففة ، وامرأة شديدة القبب ، أي خمص البطن ، وامرأة قباء البطن ومقببة ، وأنشد :

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرة ، مقببة^(١)
ويقال : هذا فرس مجفر^(٢) الجنين ، وحوشب الجنين^(٣) ، ومجرشع الجنين ، أي متفح الجنين . ويقال : عليه ثوب مشبع من الصبغ ، ومقدم من الصبغ ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل : قد أجسد ثوب فلان ، وجسد جسداً ، وقد جسد الدم^(٤) على فلان يجسد جسداً إذا ييس عليه . ويقال : نفخ فلان النار فاشتعلت ، ونفخها فتقبت ، وكل شيء اشتعلت به من خطب أو خطام فهو ثقوب ، وأشعلها وأثقبها ، ويقال : وقود القوم البعر والجللة ، وهما واحد . وفلان يلقط البعر ، ويجتل الجللة ، وإنما سميت الجلالة^(٥) من ذا لأكلها العذرة . ويقال للرجل والدابة إذا تعوذة الأمر وجرى عليه : قد جرن على الأمر

(١) البيت في اللسان (قب) من غير عزو : (بيضاء) بدلاً من (قباء) .

(٢) الفرس المجفر : العظيم الجفرة ، وهي وسطه .

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

فالدهر لا يبقى على حدثائيه أنس لفيف ذو طرائف حوشب
وبعضهم جعل كلمة (حوشب) من الأضداد ، فقال : الحوشب أيضاً الضامر ، وأنشد :

في البدن عفضاج إذا بدتته وإذا تضره فحشر حوشب

(٤) قال الطرماح :

فراغ عواري الليط ، تكسى طبائنها سبائب ، منها جاسد ونجيع

(٥) الجلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة .

جُرُوناً^(١) ، وَمَرَنَ مَرَانَةً عَلَيْهِ ، وَقَدْ طَابَقَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْحَيَةِ إِذَا أَقْبَلَتْ
فَتَلَوْتُ : قد ارتفعت وتَبَغُّصَتْ^(٢) . وَيُقَالُ : قَدْ بَطَّ فُلَانٌ الْخُرْجَ ، وَقَدْ بَجَّهَ ،
وقد أفرى الخُرْجَ يُفْرِيه إِفْرَاءً^(٣) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ : قَدْ أَوْعَثَ فِي
مَالِهِ ، وَطَاطَأَ الرُّكُضَ فِي مَالِهِ^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعْجَلَةً : قَدْ
بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشِكُهُ بَشْكَاً^(٥) ، وَشَمَجَهُ يَشْمُجُهُ شَمْجاً ، وَإِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرُزِ وَأَسَاءَ
الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً^(٦) . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحِشَ وَجْهَهُ^(٧) ،
وَكَدَحَ^(٨) ، وَسَحِجَ^(٩) ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ خَدَشٌ فِي بَدَنِهِ ، وَمَرَشٌ . وَيُقَالُ : قَشَرَ

(١) قال الشاعر :

سَلَامٌ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمَا يَثْرِبُ كَرَّةً بِعَمْدِ الْجُرُونِ

(٢) قال العجاج :

أَنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيٍّ _____ فِي زَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيْثِ

وقال أيضاً :

يَكَادُ بِي لَوْلَا الزَّمَامُ يَمْلَسُ كَأَنْ تَحْتِيَ حَيَّةً تَبْغُصُصُ

(٣) هذه الأفعال كلها بمعنى شقّ . الخُرْجُ : وعاء معروف ، وهو جُوالق ذو أوتنين .

قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجُونُ نَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ ، وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ ، وَبَغْدُ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

(٤) كلُّ هذا بمعنى أسرع في إنفاق ماله وبإلغ فيه . وفي الأصل : (أَوْعَثَ) بإعجام الغين ، والصواب
ما ثبتناه .

(٥) في الأصل : (نَشَكَ) يَنْشِكُهُ نَشْكَاً (وهو تصحيف ، والصواب ما ثبتناه . والبَشَكَ : سوء
العمل ، والخِيَاطَةُ الرديئة ، والخِيَاطَةُ المتباعدة .

(٦) في الأصل : (شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمْرَجَةً) وهو تصحيف .

(٧) الْجَحِشُ : سَحِجُ الْجِلْدِ .

(٨) الْكَدَحُ : الْخَدَشُ . قال عليه الصلاة والسلام : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُدُوشاً أَوْ خُمُوشاً أَوْ كُدُوحاً فِي وَجْهِهِ » .

(٩) في الأصل : (شَحِجَ) بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَسَحْفَةً ، وَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ مِنْ سَمَنِ الشَّاةِ قِيلَ :
سَحُوفٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَفِيفَ الرُّحَى ^(١) وَسَحِيفَهَا ، أَيْ
صَوْتَهَا . وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ وَالْوُطْبِ وَالزُّقِّ إِذَا كَانَ عَظِيماً : سَبَحَلٌ ، وَجَحَلٌ ،
وَسَبَحَلَلٌ وَحَضَجُرٌ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي عَلَى رَحْلِ قَيْنَةٍ حِضَجُرٌ ، يُدَاوِي بِالْبَرُودِ ، كَبِيرٌ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ :

يَتْرَكَ مَسْكَ الْأَقْرَنِ السَّبَحَلَا يَمِجُ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمُثْمَلَا ^(٣)
وَالرُّغْوَةُ تُسَمَّى الثَّمَالَةَ ^(٤) ، وَهُمَا ارْتَفَعَ عَنْ رَأْسِ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ . وَيُقَالُ : مِعْدَةٌ
وَمِعْدَةٌ ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَعْدَيْنِ الْعِدْلَيْنِ ، وَقَعْدَيْنِ الْأَوْثَيْنِ ^(٥) ، وَيُقَالُ
لِلذَّابَةِ إِذَا شَرِبَ فَصَارَ جَنْبَاهُ كَالْعِدْلَيْنِ : قَدَاوْنٌ تَأْوِيناً . قَالَ رُؤْبَةُ :
حَتَّى إِذَا أَوْنٌ تَأْوِينَ الْعُقُقُ ^(٦)

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الرِّحَا) .
(٢) الْبَرُودُ : كُلٌّ مَا بَرَّدَتْ بِهِ شَيْئاً .
(٣) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ . الْأَقْرَنُ : الْكَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ . الْمُثْمَلُ : الَّذِي فِيهِ الثَّمَالَةُ ، الْبَيْتُ لِأَبِي النَجْمِ فِي
كِتَابِ الْإِبِلِ ص ١١١ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي النَّيِّرِيِّ :
إِذَا غُرَّ الْحَالِبُ أَتَأَقْتَنُهُ يَمِجُّ عَلَى مَنْكَبِهِ الثَّمَالَا
فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ كَلِمَةُ (الْمُثْمَلَا) مَطْمُوسَةً .
(٤) قَالَ الْمَزْرَدِيُّ بِنِ ضَرَارِ الْغَطَفَانِيِّ :
إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَنَا
(٥) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
عَثَى بِهَا السَّدْرَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتُ أَوْثَيْنِ مُتَمُّ
(٦) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٨ ، وَفِي اللِّسَانِ (أَوْنٌ) عَلَى النِّحْوِ التَّالِيِ :
وَسَوْسٌ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً ، وَقَدْ أَوْنٌ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

واحدُ العَقَقِ عَقَقٌ^(١) ، وهي الفَرَسُ النَّتُوجُ التي قد عَظُمَ بَطْنُهَا . ويقالُ [١٣٠ أ]
لِلْغُصْنِ الَّذِي هُوَ يَهْتَزُّ مِنَ النُّعْمَةِ^(٢) هُوَ يَمَادُ مَادًّا ، وَيُقَالُ : غُصْنٌ يَمْوُودُ
وَأُمْلُودُ ، وَرَجُلٌ يَمْوُودُ وَأُمْلُودٌ ، وامرأةٌ يَمْوُودَةٌ وَأُمْلُودَةٌ . قالَ العَجَّاجُ :
مَادَ الشَّبَابُ فَهُوَ يَمْوُودِي^(٣)

وقال الفَقَّعِيُّ :

سَوْفَ العَذَارَى الْأَقْحَوَانِ مَادًا^(٤)

وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالْدَّوَابِّ إِذَا مَرَّوْا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرَّوْا يَدِجُونَ
دَجِيجًا ، وَيَدِجُونَ دَجِيبًا ، وَلَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَبَاعَةً . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ
إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَغْلُونَ غَلِيَانًا ، وَيَهْتَمِشُونَ ،
وَرَأَيْتُ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمِشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَعَلَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ :
لَهُ هَمِشَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَلَدُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ^(٥) ،
وَارْتَفَعَ مَالُهُ ، وَارْتَفَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَ رَقِيقُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ
حِصَاؤُهُ^(٦) فِي الْعَدَدِ . وَيُقَالُ : نَشَرْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصْتُ ، وَهُوَ النُّشُوزُ

(١) في الأصل : كلمة (عقوق) مكررة في أول الصفحة الثانية بعد ورودها في آخر الصفحة الأولى .

(٢) النُّعْمَةُ : الاضرار والنضارة .

(٣) البيت له في ديوانه ٤٨٩/١ على النحو التالي :

بِالْمَادِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكَةِ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ
وَفِي أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ ص ١٧٦ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :
لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِي فِي أَيْكِهِ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ

(٤) السَّوْفُ : الشَّم .

(٥) الْحَجَرَةُ : الناحية .

(٦) قال الأعشى :

وَلَسْتُ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حِصْوً وَإِنَّا الْعِمْرَةُ لَلْكَائِرِ

ما اختلفت ألفاظه (٤)

والشَّوْصُ . قال الأعشى :

تَقْمَرُهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِينَ نَاشِصًا^(١)
يُقَالُ : تَقْمَرُهَا : أَبْصَرَهَا فِي الْقَمَرِ ، فَأَصْبَحْتُ تَأْتِي قُضَاعَةً فَتَسْأَلُ : أَتَأْتِي
زَوْجَهَا أَمْ لَا ؟ وَيُقَالُ : بَحْرٌ لَا يُنَزَفُ وَلَا يُبْرَحُ وَلَا يُفَضِّضُ وَلَا يُنْكَشُ^(٢) ،
ويُقَالُ : قَدْ حَمَيْتُ الْبُرَّ إِذَا كُسِحَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَخَّافٌ^(٣)
وَجَفَّاحٌ وَنَفَّاحٌ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَمُتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، أَيُّ هَذَا كُلُّهُ فَخَرٌ بِبَاطِلٍ .
وَفَلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَمُتَفَخِّرٌ وَمُتَفَحِّشٌ ، أَيُّ تَائِهٍ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ إِذَا
أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكَصَ لِمَوْتٍ : تَرَكْتُهُ يَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ ، وَيَفْحَصُ وَيَدْحَضُ^(٤)
وَيُقَالُ لِلْقُرْحِ : الْجَدْرِيُّ ، فَإِذَا يَبَسَ لِلْبُرِّ قِيلَ : قَدْ تَوَسَّفَ^(٥) جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ
جِلْدُهُ ، وَتَحَاتَّ ، وَكَذَلِكَ الْجَرْبُ يَتَحَاتُّ عَنِ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْقَطِيرَانِ . وَيُقَالُ لِمَا
يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ : الْعَبَسُ^(٦) ، وَلِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الشَّاءِ مِنْ أُبْعَارِهَا وَأُبْوَالِهَا :
الْوَذَحُ^(٧) . وَيُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنْ فَلَانٍ ، وَمَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ وَأَتَمَلَّسُ

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٩ ، وفي اللسان (نشص) . وفي القلب والإبدال ص ٤٤

(٢) نكش الشيء : أتى عليه وفرغ منه .

(٣) في الأصل : (جَخَات) وهو تصحيف . قال عدي بن زيد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بِمَدِّ جَخِيفِهِمْ غَرَابَهُمْ إِذْ مَسَّهَ الْفَتْرُ وَأَقْعَا

(٤) يدحض ويدحض بمعنى واحد .

قال علقمة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فِدَاحِصٌ بِشِكْتِيهِ لَمْ يَسْتَلْبِ وَسَلْبِ

(٥) قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مَوْلِعَا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْسَدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

(٦) قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ غَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

(٧) قال جرير :

وَالْتَغْلِيْبَةُ فِي أَفْوَاهِ غَوْرِيَّتِهَا وَذَحْ كَثِيرٌ ، وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ

وَأَتَلَّزَ . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا كَانَ مُخْطَفَ الهَيْئَةِ ، يُرِيدُ ضَامِرَ الخِلْقَةِ والحِذَاءِ ، لَيْسَ بطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ : مَقْدُودٌ ، وهو مَا حَذَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وامْرَأَةٌ مَقْدُودَةٌ ، وَرَجُلٌ مَزَلَمٌ وامْرَأَةٌ مَزَلَمَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا أَكْثَرَ الصِّيَاحَ والجَلْبَةَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَمْجَرَةً وَغَذْمَرَةً^(١) . وَيُقَالُ : مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا يَنْبِضُ . وَيُقَالُ : مَزَقَ الطَائِرُ يَمِزُقُ مَزَقًا ، وَخَذَقَ يَخْذِقُ خَذَقًا ، وَذَرَقَ يَذْرِقُ ذَرَقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ زَرَقًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ بِالْأَمْرِ : مَا لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ نَطِيشٌ ، وَمَا بِهِ حَبَضٌ ، وَمَا بِهِ تَبَضٌ ، وَمَا بِهِ حَرَكَ ، وَمَا بِهِ بُذْمٌ^(٢) عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا لَهُ مَنَّةٌ^(٣) ، وَمَا بِهِ لُوثٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَلَمْ يَكُنْ قَظًّا : إِنَّ فِي فُلَانٍ لُوثَةً^(٤) ، وَفِيهِ خَرَبَةٌ^(٥) ، وَفِيهِ هَبْتَةٌ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدُؤَةٌ)^(٦) ، أَيْ إِنْ تَحْتَ سَكُونِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ لُوثَةٌ . وَيُقَالُ : قَدْ هَجَرَ بِالرَّحِيلِ ، وَغَوَّرَ ، وَظَهَّرَ ، إِذَا خَرَجَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الظُّهَيْرَةُ وَالْمَاجِرَةُ وَالْغَائِرَةُ . وَيُقَالُ : فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَدِ عَائِرٌ وَغَوَّارٌ^(٧) ، وَهِيَ كَالشُّوْكَةِ تُصِيبُهَا فِي

(١) قال الراعي النيري :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ زَكَامٌ وَحَادٍ ذُو غِذَامِيرٍ صَيَّحَ

(٢) قال الشاعر :

أَنْوَأُ بِرَجُلٍ بِهَا بُذْمُهَا وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْتَهَا الْآخِرَةَ

(٣) قال ذو الرمة :

إِذَا الْأُرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السُّيْرُ أَخْرَقَ

(٤) قال طفيل الغنوي :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُحْمَةً وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُّوثِ مُعْصِمَ

قال الراجز :

إِذَا بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنْامِهِ يَرْمِي بِهِ اللَّهُ عَلَى أَجْرَامِهِ

(٥) في الأصل : الكلمة مطموسة وغير واضحة الأول ، وَرَجَحْنَا مَا ثَبَتْنَا لاسْتِواءِ المعنى .

(٦) المثل في جمع الأمثال : ١١/١

(٧) قالت الخنساء :

قَذَى بَعِينِيكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ غَوَّارٌ أُمُّ ذَرَقَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارَ

الجَفْنِ . ويُقالُ لِلنَّاقَةِ والشَّاةِ إذا كانتُ قليلةَ اللَّبَنِ : بَكِيَّةٌ ، وهي أَيْنُقُ بَكَاءٌ ، وقد كانتُ غَزِيرَةً فَبَكَوَتْ . ويُقالُ لِلنَّاقَةِ : دَهِينٌ ^(١) ، وأَيْنُقُ دُهْنٌ ، وناقَةٌ ^(٢) [١٣٠ ب] صِمْرَدٌ ، وأَيْنُقُ صَمَارِدُ . فإذا كانتُ غَزِيرَةً قِيلَ : هذهِ ناقةٌ لَهُمُومٌ ، وأَيْنُقُ لَهُامِيمٌ ^(٣) ، وناقَةٌ صَفِيٌّ ، وأَيْنُقُ صَفَايَا ^(٤) ، وناقَةٌ رَهشوشٌ وأَيْنُقُ رَهاشيشٌ ويُقالُ : قد هَرَّاقَ ^(٥) الرَّجُلُ ما في إِنْائِهِ ، وسَفَكَ وسَفَحَ وأَرَّاقَ وصَبَّ . ويُقالُ : خَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَسَبَّتْ ، وَجَلَطَ وَجَمَشَ ، وَجَمَشَتُهُ النُّورَةُ ، وَخَلَقَتُهُ وَسَبَّتُهُ وَجَلَطَتُهُ ^(٦) . ويُقالُ : شَاكَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، وشَاهَبَهُ ^(٧) وشَاكَهُ ^(٨) ؛ وضارَعَهُ قَرِيبٌ مِنْهُ وليسَ بِهِنَّ . ويُقالُ : وَاظَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَالظُّ عَلَيْهِ وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَأَثَجَمَ عَلَيْهِ . ويُقالُ : انْتَقَلَ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأَتْنَفَى وَتَمَخَّى وَامْخَى ^(٩) . وَأَنْشَدَ :

(١) قال الخطيئة :

لَسَأَلَكِ مَبْرَةً لَمْ يَبْقَ شَيْئاً وَذُرَّكَ ذُرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينِ
(٢) في الأصل : وردت كلمة (ناقة) مكررة .

(٣) قال الراعي النبري :

لَهُامِيمٌ فِي الْحَرِّقِ الْبَعِيدِ نِيَّاطَةٌ وَرَأَى الَّذِي قَالَ الْأَذْلَاءُ تُصْبِحُ
(٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكَّكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
(٥) قال النابغة الذبياني :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْجاً وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ
(٦) في الأصل : (جلمظته) وهو تحريف .

(٧) قال الشاعر :

بِأَيْبِهِ اقْتَدَى عَلِيٌّ فِي الْكُرْمِ وَمَنْ يَشَابُهُ أَتَبُهُ فَا ظَلَمَ
(٨) قال زهير بن أبي سلمى :

عَلَّوْنَ بِأَنْغَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِمَةُ السُّدَمِ
(٩) في الأصل : وردت الأفعال الثلاث بالألف الطويلة .

قالت ولم تقصِدْ له ولم تَخِهْ ولم يَقَارِبْ مائماً فتمَّخِه^(١)
ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ أزعرَ مثل النسرِ عندَ مسلخِه^(٢)

قوله : لم تَخِهْ : أي لم تَعَمَّدْ ذلك . ويقال : وَخَيْتُ أَخِي وَخِيّاً ، ويقال :
تَوَخَّيْتُ تَوَخِيّاً . ويقال : عَيْشُ أبله ، وعَيْشُ أغرل^(٣) ، وعَيْشُ دَغْفَلٍ ، وعَيْشُ
غِدْفَلٍ ، وأنشدَ لِعُمَرَ بنِ جَمِيلٍ :

إذ الزمانُ أبله اللذاذه

يقول : إِذْ نَحْنُ فِي بُلْهَنِيَّةِ^(٤) اللذاذَةِ من العيشِ . وقال العجاجُ :

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(٥)

ويقالُ للرجُلِ إذا قامَ ينددُ بصاحبِه : قامَ يُعْظِي بِهِ ، ويُحْظِي بِهِ^(٦) .
قال جندلُ :

(١) البيتان في اللسان (عجا) من غير عزو : (ولم تراقب) ، (من ظلم) بدلاً من (ما بال) ،
(أشهب) بدلاً من (أزعر) ، (بين أفرجه) بدلاً من (عند مسلخه) . والبيت الثاني رواه
ابن بري كرواية الأصمعي هذه إلا « شيخ » فقد رواها « شيخي » . ثم أورد اللسان في
(وحي) :

قالت ولم تقصِدْ به ولم تَخِهْ : ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ
كالكرزِ المربوطِ بين أفرجه

(٢) آض : عاد . الأزعر : القليل الشعر .

(٣) في الأصل : (أغزل) والصواب ما ثبتناه . إذ يقال : عيش أغرل وأرغل ، أي تام لم ينقص
منه شيء . وهذا كله معناه عيش ناعم .

(٤) البلهنية : الرخاء وسعة العيش .

قال لقيط بن يعمر الإيادي :

مالي أراكم نياماً في بلهنية لا تغزعون ، وهذا الليث قد جمعا

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٧ ، وفي اللسان (دغفل) . والشطر الثاني : بالدار إذ ثوب الصبا يدي

(٦) في الأصل : (يحنطي) والصواب ما ثبتناه .

قامتُ تُحنِظي بكِ وَسَطَ الحَاضِرِ^(١)

ويقالُ للرجلِ إذا حَسَا الشَّيْءَ السَّهْلَ المَدخَلَ : قد سَمَلَجَةً يُسَمَلِجُهُ ، وَسَلَجَةً يُسَلِجُهُ . ويقالُ : رَجُلٌ مَصُوصٌ وَبُعُوصٌ^(٢) للذي ذَهَبَ لَحْمُهُ . ويُقالُ إذا ظَهَرَ بِهِ الشَّيْبُ : قد خَيَّطَ^(٣) فِيهِ الشَّيْبُ ، وَبَلَّغَ^(٤) ، وَثَقَّبَهُ الشَّيْبُ . ويُقالُ : ضَرَبْتُ لِلأَمْرِ جَأْشِي ، وَضَرَبْتُ لَهُ جِرَوتِي . وَأُنْشَدَ :

فَضَرَبْتُ جِرَوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرَّمِ السُّفَارِ^(٥)

(١) البيت لجندل بن المثنى الحارثي في (تاج العروس - خنظى) :

حتى إذا أجرس كل طـــــائر قامت تُحنِظي بكِ سمع الحاضر
وهو في اللسان (عنظ) جندل يخاطب امرأته :

حتى إذا أجرس كل طـــــائر قامت تعنظي بكِ سمع الحاضر
وهو في القلب والإبدال ص ٢٤ لجندل بن المثنى الطهوي :

قامت تُحنِظي بكِ سمع الحاضر صَهْصِلِقْ لا ترعوي لزاجر
ويروى تعنظي بكِ ، وتُحنِظي بكِ .

وهو في كنز الحفاظ ٢٥٧ لأبي القرين ، وأضاف أنه يروى لجندل بن المثنى الطهوي . وروايته رواية اللسان نفسها .

الصحاح (حنظ) : حنظى به ، أي ندد به وأستعمه المكروه ، وهو رجل حنظيان . وحكى الأموي : رجل حنظيان ، بالخاء المعجمة ، وخنذيان ، أي فحاش ، وخنظى به ، وخنذى به ، وعنظى به ، كلُّ يقال بمعنى .

اللسان (عنظ) يقال : يُعنظي ويُعنذي ويُحنظي ، ويُعنظي ، بالخاء ، بالخاء معاً .

(٢) في الأصل : لعصوص ، والصواب ما ثبتناه .

(٣) قال بدر بن عامر الهذلي :

تأله لا أنسى منيحةً واحدٍ حتى تخيَّطَ بالبياضِ قُرُونِي
قال حسان بن ثابت :

لَا رَأَيْتِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَقْتُ قَدْ بَلَغْتُ فِي ذُرَاةٍ فَالْحَفْتُ
البيت للفرزدق في ديوانه : ٣٢٢/١ على النحو التالي :

(٥) فضربتُ جِرَوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْقَامِ إِزَارِي =

يعني الأسد ، وواحد السفار سافر^(١) . ويقال : في صدره إحنة^(٢) ودمنة وضب ، ومثرة^(٣) ، ووعر ، وحز ، وحسكة ، وضغن ، وحقد^(٤) . ويقال : في يد المرأة سوار ، ومسكة^(٥) ، ووقف^(٦) ، وفي رجلها خلخال ، وحجل ، وخدمة . قال زيادة :

شَجَّجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدْيَةً إِذْ هَجَانَا^(٧)

والتوقيف أن تقد مثل السوار من جلدة . ويقال : في عضدها معضد وذملج . ويقال : يجد في أسنانه برداً وشيفاً^(٨) ، ويقال : هذه غداة ذات برد ،

= فَلَأَنْتَ أَهْوَنُ مِنْ زِيَادٍ جَانِبًا فَاذْهَبْ إِلَيْكَ مَخْرَمَ السُّفَارِ
وفي اللسان (جرا) ورد البيت على النحو التالي :

فَضَرَبْتُ جَرَوْتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَّدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي
(١) سافر بمعنى مسافر ، والمقصود به هنا الأسد الذي يقال إنه لقيه أثناء هروبه من زياد من البصرة إلى الكوفة .

(٢) قال الأقبيل القيني :

(٣) إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها ، سوف يبدو دفينها
قال سويد بن أبي كاهل الشكري :

(٤) صاحب المثرة لا يسألمها يوقد النار إذا الشرط طع
قال المقنع الكندي :

(٥) ولا أحل الحقد القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقدا
المسكة : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال .

(٦) قال ابن مقبل :

(٧) ثم انصرفت به جذلان مبتهجا كأنه وقف عاج بات مكنونا
البيت في اللسان (وقف) من غير عزو : (كَوَيْْنَا) بدلاً من (شَجَّجْنَا) و (أَتَانَا) بدلاً من (هَجَانَا) .

(٨) قال الشاعر :

وتقري الضيف من لحم غريض إذا ما الكلب ألجأه الشفيف

وَذَاتُ شَفَانٍ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ هَيْئَتَهُ ^(١) وَهَمَّهَتَهُ ^(٢) ، وَهُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكْتَلُ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِيهِ ، وَمَرَّ يَتَوَذَّفُ ^(٣) ، مِثْلَهَا . وَأَنْشَدَ :

رَخُو يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ مِنَ الرُّضَا جَعَنْدَلُ التَّكْتُلِ ^(٤)

وَيُقَالُ : عِيَالُ فَلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ ^(٥) وَيَسْأَلُونَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَوَّلَ فَلَانٍ جَمْعاً قَدْ غَضَبُوا بِهِ ، وَقَدْ اسْتَلْفُوا حَوْلَهُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَاناً لَيَحْجُو ، وَإِنَّهُ لَيَحُوطُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَأَنَا أُحِيطُ حَوْلَهُ ، وَأَدُورُ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : لَقِيتُ فَلَاناً فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، وَقَارِعَةِ ^(٦) الدَّارِ ، وَبَاحَةِ ^(٧) الدَّارِ . وَيُقَالُ : نَزَلَ فَلَانٌ بِسَرَّةِ الْوَادِي وَبِهَرَةِ الْوَادِي ، وَوَسْطِيهِ . وَيُقَالُ : نَزَحْتُ الْبَرَّ حَتَّى بَلَغْتُ قَعْرَهَا ، وَحَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا . وَغَطَّ ^(٨) فَلَانٌ فَلَاناً وَمَقْلَهُ ^(٩) سَوَاءً . وَيُقَالُ : قِيسٌ وَاسِعُ الْيَدِ ، وَوَاسِعُ الْكُمِّ . وَيُقَالُ : أَهَبَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ ، وَأَهْذَبَ فِيهِ ، سَوَاءً .

(١) قَالَ الْكَيْتُ :

وَلَا أَشْهَدُ الْمَجْرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بَهِيْنَةً هَتَمَلُوا

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

(٣) قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا تَبْقَرُ الصَّرَائِمَ ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

(٤) التَّرْسُلُ : الْإِتِّتَادُ . الْجَعَنْدَلُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

(٥) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَأَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (قَاعَةٌ) وَنَظْنُ الرِّاءِ سَاقِطَةٌ فَتَبْتَنَاهَا لِاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (نَاحَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (وَوَعِظٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٩) مَقْلَهُ : غَمَسَهُ وَغَطَّهُ فِي الْمَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي إِنْاءٍ أَحْدَمَ فَاْمَقْلُوهُ ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ » .

ويقال : جَصَّصَ فلانٌ دارَهُ ، وقَصَّصَها ، والجَصُّ والقَصَّةُ واحدٌ . ويقالُ لِلْبَعِيرِ إذا اجتَرَّ : قد دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ^(١) ، وأفاظَ بِجَرَّتِهِ ^(٢) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا سَطَا على الفَرَسِ فَأَتَقَى ^(٣) رَحِمَهَا ، سَطَا عليها فأخرجَ الدَّمَ والنطفَةَ بعدما تكونُ النطفَةُ دَمًا : مَسَاها فلانٌ يَمْسِيها مَسِيًا ^(٤) . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَلَدَ لَهُ في أولِ سَنِهِ : أَرَبَعَ فلانٌ ، وَلَدَهُ رَبْعِيونَ ^(٥) ، وإذا تأخَّرَ وَلَدُهُ ^(٦) إلى آخرِ عُمُرِهِ قد أَصافَ ، وَلَدَهُ صَيْفِيونَ . [١٣١ أ]
ويقالُ لِلْمَتَاعِ إذا وَقَعَ في زاويةِ الوِعاءِ : وَقَعَ في خُصْمِ الوِعاءِ . ويقالُ : سَمِعْتُ ضَجَّةَ القومِ ، وَوَعُواعَهُمْ ^(٧) . ويقالُ : جاءَ بنو فلانٍ عَنْ آخِرِهِمْ ، وجاءُوا ^(٨) قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ^(٩) ، وجاءُوا على بَكْرَةٍ أَيْبِهِمْ . ويقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وأَخَذْتُهُ بِحِذَائِيهِ وَبِجَلَمَتِهِ . ويقالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ الكَدِّ والجُهِدِ ، والمِياطِ والمِياطِ ^(١٠) ، واللَّتْيَا واللَّتْيَا ^(١١) . ويقالُ : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما لَأَلَّتِ الفُورُ ^(١٢) ،

(١) دَسَعَ : دَفَعَ . الحِجْرَةُ : ما يُخْرِجُهُ البعير من بطنه ليضعه ثم يبلعه .

(٢) في الأصل : (بحريه) وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : (فَأَتَقَى) .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

(٥) إن كنتَ في أَمْرِكَ في مِساسٍ فاسطُ على أُمِّكَ سَطَوُ الماسي
قال سعد بن مالك :

(٦) إن بَنِي صَيْبَةً صَيْفِيونَ أفلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رَبْعِيونَ
في الأصل : جاءت كلمة (ولده) مكررة في أول الصفحة .

(٧) قال المسيب بن علس :

يَأْتِي على القومِ الكَثيرِ سَلاحَهُمَ فَيَبِيْتُ مِنْهُ القومُ في وَعِواجِ
في الأصل : سقطت ألف التفریق .

(٨) يقال أيضاً : (جاءُوا قَضَهُمْ وَقَضِيضَهُمْ) و (جاءُوا بِقَضَهُمْ وَقَضِيضَهُمْ) .

(٩) المِياط : أشدُّ السَّوْقِ في الوِردِ ، والمِياط : أشدُّ السَّوْقِ في الصُّدْرِ .

(١٠) اللَّتْيَا والتي : اسمان من أسماء الداهية .

(١٢) في الأصل : (القود) وهو تصحيف . الفور : الطَّيَاء . ما لَأَلَّتِ الفورُ : ما بَصَبَتْ بِأَذْنانِها ، أي لا أَفْعَلُهُ أَبداً . وفي جمع الأمثال : ١١٧/٢ : (لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما لَأَلَّتِ الفورُ بِأَذْنانِها) .

وما حنَّتِ النَّيْبُ^(١) ، وما اختلفتِ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ^(٢) ، وما أطَّتِ الإِبِلُ^(٣) ،
وما سَمَر ابناً سَمِيرَ^(٤) ، وما دَعَا اللهُ داعٍ ، وما حدا الليلُ النهارَ ، وما سَجَّعَ الحمامُ ،
وما حَجَّ اللهُ رَكْبَ ، وما أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ^(٥) . ويُقالُ للرجلِ إذا أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ :
فلانٌ - والله - نَشَزَ من الرِّجالِ^(٦) . ويُقالُ في عُنُقِ فلانةٍ عَقْدٌ حَسَنٌ ، وَكَرُمٌ^(٧)
حَسَنٌ ، وَنِظَامٌ^(٨) . ويُقالُ : في يَدِ فلانةٍ نِظَامٌ لَوْلُؤٍ ، وَسِيطٌ لَوْلُؤٍ^(٩) . ويُقالُ :
شَدَّدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ ، وَوَضَيْتُ^(١٠) الرَّحْلَ ، وَغَرَضْتُ الرَّحْلَ^(١١) ، وَغَرَضْتُ الرَّحْلَ ،
وهو للسَّرجِ الحِزَامُ ، وللقَتَبِ البِطَانُ . ويُقالُ : لَبَسَ فلانٌ دِرْعاً منْ حديدٍ ،

(١) النَّيْبُ : ج النَّاب ، وهي الناقة المسنة . وفي مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما حنَّتِ النَّيْبُ) .

(٢) الدَّرَّةُ : كثرة اللبن وسيلانه ، وهي تسفل إلى الرجلين ، والجِرَّةُ تملو إلى الرأس . والمثل في مجمع الأمثال : ١٢٢/٢ ، وفي اللسان (جرر) .

(٣) المثل في مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما أطَّت الإِبِلُ) .

(٤) المثل في ثمار القلوب ص ٢٦٩ : (لا أفعل ذلك ما سمر ابناً سمير) وفي مجمع الأمثال ١١٩/٢ : (لا أفعله ما سمر ابن سمير) .

(٥) أَرَزَمَتْ : حنَّت . الحائل : الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع . والمثل في مجمع الأمثال : ١١٥/٢ ، وفي اللسان (حول) . قال أبو ذؤيب :

فَتَبْلُكَ الَّتِي لَا يَبْرِجُ الْقَلْبُ خُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ

(٦) ويُقالُ لَهُ : صَنَمٌ ، إذا انتهى سَنُهُ وَقُوَّتُهُ وشبابه .

(٧) الْكَرْمُ : ضرب من الخلي ، وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب .

قال جرير :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِبَةُ الشَّوَى غَدَوَسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمُ جِيْدَهَا

(٨) في الأصل : وردت كلمة (حسن) بعد (نظام) ثم شُطِبَتْ ، وبِحَسَنِ بَقَاؤِهَا .

(٩) نِظَامُ اللَّوْلُؤِ وسمطه : الخيط الواحد المنظوم ، وإن لم يكن فيه خرز فهو سِلْكٌ .

(١٠) قال المثقب العبدى :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي ؟ أَهَذَا دَيْنُهُ أَبْدَأُ وَدَيْنِي ؟

(١١) قال هيمان بن قحافة السعدي :

يَغْتَالُ طَوْلَ نِسِيِّهِ وَأَغْرَضِيهِ يَنْفَخُ جَنْبِيهِ وَغَرَضِي رَبْضِيهِ

وهي تجمعُ السَّابِغَةَ والقَصِيرَةَ ؛ وإذا قيلَ : بَدَنٌ^(١) أو شَلِيلٌ^(٢) فهي القَصِيرَةُ .
ويقالُ : أَرَكْتَ الإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَأْرُكُ أُرُوكَا ، وَعَدَنْتُ تَعْدُنُ عُدُونًا ، أَي لَزِمْتُهُ ،
ويقالُ : ما وَجَدْنَا العَامَ بَرْدًا وَلَا مَصْدَةً ، سَوَاءٌ . ويقالُ : ما سَمِعْنَا رَعْدًا^(٣)
وَلَا قَابَةً ، والقَابَةُ : القَطْرُ^(٤) ، ويقالُ^(٥) ، ويقالُ : جَاءَتْ سَوَابِقُ
الحَيْلِ ، فَدَخَلَتِ الحَظِيرَةَ^(٦) والكنيفَ^(٧) ، وَدَخَلَتِ العُنَّةَ^(٨) ، وَدَخَلَتِ الحَظِيرَ^(٩) .
قالَ حميدُ بنُ ثورٍ :

ولولا أَكْفُ الحَاجِرِينَ وَأَنَّهُ يَرى حَظِيرًا إِذْ رَابَةُ الحَيِّ عَاضِدُ^(١٠)

(١) قال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَبْدَنِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ [سورة يونس ١٠/٩٢] .

(٢) قال أوس بن حجر :

وجئنا بها شهباء ذات أَشْلِيلَةٍ لَهَا عَارِضٌ ، فِيهِ المَنِيَّةُ تَلَمَعُ

(٣) في الأصل : وردت عبارة : (ما سمعنا رعداً) مكررة في الهامش ، ثم تبعها الكلام .

(٤) اللسان (قِب) : قِبُ الفَعْلُ قَبِيًّا ، إِذَا سَمِعْتَ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ . وقال بعضهم : القَبِيبُ الصوتُ ، فَعَمَّ بِهِ [وما ذكره الأصمعي هنا وهو القَابَةُ] ذكره ابن سيدة ولم يعزه إلى أحد ، سوى الجوهري الذي عزاه إلى الأصمعي . وقال ابن السكيت : ما أَصَابَتْنَا العَامُ قَطْرَةً ، وما أَصَابَتْنَا العَامَ قَابَةً ، بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : وردت بعض الكلمات غير المقروءة والمبتورة لأنها في الهامش .

(٦) الحَظِيرَةُ : ما أَحاطَ بالشَّيْءِ ، وهي تكون من قَصَبٍ وَخَشَبٍ . قال المَرَّارُ بن منقذ العدوي :

فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٧) قال الشاعر :

تَبَيْتُ بَيْنَ الزُّرْبِ وَالْكَنِيفِ

(٨) قال الأعشى :

تَرى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطَبٍ يَرْفَعُ فَوْقَ العَنَى

(٩) الحَظِيرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ .

(١٠) لم يرد هذا البيت في ديوانه ، وإنما ورد الثاني فقط في ص ٧١ من الديوان ، وفي اللسان (قَصَد) : (قَطَّلَ) بَدَلًا مِنْ (لَطَّلَ) ، الكَرْسَفُ : القَطْنُ . أَوْضَحْتُهَا : شَجَّهْتُهَا حَتَّى بَلَغْتَ العَظَمَ فَأَوْضَحْتَهُ . القَصَائِدُ : العِصِي .

لَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ
ويقالُ : فَرسٌ ضامِرٌ ، وذابلٌ^(١) ، وشازِبٌ^(٢) ، وشاسِفٌ^(٣) . ويقالُ : شالتِ
الفرسُ بذنبها^(٤) وعسرتُ بذنبها^(٥) ، وشمدتُ بذنبها . قال أبو زيد :
شامذاً تتقي المَبْسُ عن المُرِّ ية كُرْهاً بالصِّرفِ ذي الطُّلاءِ^(٦)
ويقالُ : اضمُّ متاعَكَ في وعائِكَ ، واغفِرْ متاعَكَ في وعائِكَ . ويُقالُ :
شاركتُ فلاناً شركةَ مفاوِضةٍ ، وذلك أن يكونَ مالهما جميعاً من كلِّ شيءٍ
يملكانه . وشاركةٌ شركةٌ عِنانٍ^(٧) أي في شيءٍ معلومٍ . ويُقالُ : فلانٌ مُلبودٌ عليه ،
ومثمودٌ^(٨) عليه ، ومشفورٌ^(٩) عليه ، ومصفودٌ^(١٠) ، وذلك إذا كان

-
- (١) قال امرؤ القيس :
على الذُّبُلِ جِياشٌ كأنَّ اهْتَزَامَهُ إذا جاشَ فيه حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ
(٢) قال الشاعر :
بالخيلِ عابسةٌ ، زوراً مناكبها تعدو شوازِبَ بالشُعْثِ الصَّنَادِيدِ
(٣) قال ابن مقبل :
إذا اضطغنتُ سِلاحِي عندَ مغرضها ومِرْفَقِي كَرِياسِ السيفِ إذ شَسَفَا
(٤) شالتُ : رفعت .
قال النبر بن تولب :
جَمومُ الشَّدِّ ، شائلةُ الذُّنابِ تَخالُ بِياضَ غُرَّتِها سِرَاجَا
(٥) قال ذو الرُّمة :
إذا هي لم تَعِيرْ بِهِ ذُنْبَتْ بِهِ تُحاكي بِهِ سَدَوَ النُّجاءِ الهمَزَجِلِ
(٦) البيت في اللسان (شمد) من غير عزو . أبسٌ بالناقَة : دعاها للحلب . المرية : مسح ضرع
الناقَة للذرة . الطُّلاءُ : الدم .
(٧) قال النابغة الجعدي :
وشاركنَا قَرِيشاً في تَقْهاها وفي أحسابِها شِرْكَ العِنانِ
(٨) رجل مَثودٌ : ألحَّ عليه في السؤال فأعطى حتى نفذ ما عنده .
(٩) في الأصل : غير معجمة ، ونرجح ما ثبتناه لأن الشافر : المُهلك ماله .
(١٠) في الأصل : غير معجمة ، ووردت بعدها كلمة غير مقروءة .

عنده^(١) ... ، ويقالُ : أتانَا هُدُوءاً ، إذا أتى بعدَ رَقْدَةٍ ، وأتانَا بعدمَا هَدَاتِ الرَّجُلُ ، وأتانَا هُدْءاً ، وأتانَا تَأْوِيّاً ، وقد هَدَّأتِ الْعَيْنُ ، وأتانَا إِيَاباً ، كُلُّ ذَلِكَ لَيْلًا . ويقالُ : فلانٌ يَصْنَعُ^(٢) الشَّيْءَ آوِنَةً^(٣) إذا كان يَصْنَعُهُ مِراراً ، وَيَدْعُهُ مِراراً ، وواحدٌ آوِنَةٌ أُوَانٌ ، وَيَصْنَعُهُ تاراتٍ ، وَيَصْنَعُهُ تَيْراً^(٤) ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ المِرارَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْنَعُهُ مِراراً وَيَدْعُهُ مِراراً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ : لَحِجَّ يَلْحَجُّ لَحْجاً ، وَلَصِبٌ يَلْصَبُ لَصَباً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا لم يكنْ غاصّاً في جَفْنِهِ ، فإذا أَنْكَتْ أَنْسَلَتْ : هذا سَيْفٌ سَلَسٌ ، وَسَيْفٌ ذَلُوقٌ . وَيُقَالُ : ثَبِتْ عُنُقُ دَائِبِي وَبَعِيرِي بِاللِّجَامِ وَالزِّمَامِ ، وَعَجَّتَهُ^(٥) ، وَعَوَيْتُهُ أَعْوِيَهُ عَيّاً^(٦) . ويقالُ : هَذِهِ هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَمِنْ لَدُنِّي ، وَمِنْ تَلْقَائِي . وَيُقَالُ : سَالَ مُخَاطَطُهُ رُعَامَةً ، والرُّوَالُ والبَصَاقُ واحدٌ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَّالُ
وَقَعِي إِذَا تَهَاقَتَ الرُّوَالُ^(٦)

وَالنَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ : الدَّوَاهِي ، وواحدُ النَّاطِلِ نِيطِلٌ ، وواحدُ الْأَصْلَالِ

- (١) في الأصل : وردت كلمتا (وذلك إذا) غير معجمتين ، ثم وردت ثلاث كلمات غير مقروءة ، رَجَحْنَا أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَى (عنده) فَثَبَّتْنَاهَا ، وَتَرَكْنَا الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ .
(٢) في الأصل : سقطت سن الصاد من فعل يصنع الوارد في العبارة كلها .
قال أبو زيد :

حَالِ أَثْقَالِ أَهْلِ السُّودِ آوِنَةً أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنِي ، بَلَّةٌ مَا أَسْعَ
(٣) جمع تارة تاراتٍ وَتَيْرٌ .

(٤) قال لبيد بن ربيعة :

وَقَيْسُ بْنُ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ فَمَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمِيرٍ
(٥) قال رؤبة بن العجاج :

إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضَا تَعْمَوِي الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفُضَا

- (٦) الأبيات في اللسان (نطل) من غير عزو . وقد تكررت كلمة (الروال) ونظننه سهواً من الناسخ لأن الأبيات مكتوبة كالنثر .

صِلُّ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ^(١) إِذَا صَمَتَ : صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَأَسَكَتَ فَلَمْ يَنْبَسْ ،
وَسَكَتَ فَمَا نَعَمْ بِحَرْفٍ ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجْلِهَا لَا تَنْبَسُ

وقال آخر :

بَاتَ يُعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً ^(٢)

أَيُّ لَهَا صَوْتُ ، وَالْفُرْجُ : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ الْوَتَرِ عَنِ الْكَبِدِ ^(٣) . وَيُقَالُ :
رَشَوْتُ فَلَاناً مَالاً ، وَخَلَوْتُهُ مَالاً أَحْلَوْهُ خَلَوْاً وَخُلُوناً ، وَمَنْهُ نُهِيَ عَنْ خُلُونِ
الكَاهِنِ ^(٤) . وَأَنْشَدَ :

كَأَنِّي خَلَوْتُ الشَّعَرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةٍ صَمَاءَ يَيْسٍ بِلَالِهَا ^(٥)
وَقَالَ غَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعَرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ^(٦)

(١) في الأصل : وردت بعد كلمة (للرجل) كلمة (الرجل) فحذفناها إذ لا لزوم لها .

(٢) الرجز في اللسان (زجم) لأبي النجم . الرَّجُوم : الضعيفة الإرنان .

(٣) كَبِدُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ طَرَفِي مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا .

(٤) في صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ « نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن » .

(٥) في الأصل : (بلاها) وهو تصحيف لا يستوي منه الوزن والمعنى . والبيت لأوس بن حجر في
ديوانه ص ١٠٠ : (حين) بدلاً من (يوم) ، وورد في اللسان (حلا) لأوس بن حجر
مطابقاً للأصل .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٣١ : (مَنْ رَجُلٌ أَحْبُوهُ ...) وفي اللسان (حلا) مطابق للأصل . وهو
من غير عزو في إصلاح المنطق ص ١٧٥ و ص ٢١٠ ومطابق للأصل .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ ، وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ ^(١) ، وَنَاقَةٌ بَشَكِيٌّ ، كُلُّ ذَلِكَ خِيفَةُ الْمَشْيِ . وَأُنْشِدَ :

فَجَاؤُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا ^(٢)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ الرَّجُلَ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَ فُلَانٌ فُلَانًا ،
وَبَهَشَ فُلَانٌ فُلَانًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

هَدَرْتُ هَذِرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةِ الْمُبْهُوشِ ^(٣) [١٣١ ب]

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا مَرَّ مُنْقَابًا فَاتَّبَعَ : أَتْبَعَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فَمَا تَنَاهَا وَاتَّبَعَهُ فَمَا قَدَعَهُ
وَمَا رَدَّهُ ^(٤) ، وَيُقَالُ : اغْتَقَلَ لِسَانَ فُلَانٍ فَمَا يُبِينُ كَلِمَةً ، وَمَا يُفِيضُ كَلِمَةً .
وَيُقَالُ : ظَلَّ فُلَانٌ يَتَمَرَّ ^(٥) عَلَى فُلَانٍ ، وَيَتَذَمَّرُ ، وَيَتَنَفَّرُ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ :
صَرَبَهُ فَمَا أَفْلَحَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، وَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ ، وَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : نَمَّ وَمَا
نَدَرَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ نَمَامٌ وَقَتَاتٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو نَمْلَةٍ ^(٦) ، وَذُو إِثْرَةٍ ، وَذُو

(١) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ بَرَاهِمَا الْقَوْدُ ، وَاكْتَسَتِ اقْوِرَارَا
(٢) الْبَيْتَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١ : (فَجَاءَ) بَدَلًا مِنْ (فَجَاؤُوا) ، وَفِي اللِّسَانِ
(شَوْشَ) : مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا ...

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧ : (الْمُبْهُوشِ) بَدَلًا مِنْ (الْمُبْهُوشِ) .

(٤) وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ مُضْطَرِبَةً الْكِتَابَةِ ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا غَيْرُ مَنْقُوطٍ بَدَأَ مِنْ (وَيُقَالُ ...) وَفِي
الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَكُنْ وَاضِحَةً فَتَبَيَّنَتْهَا حَسْبُهَا تَرَاوَى لَنَا أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْنَى .
الْمُنْقَابُ : الْمَارِبُ . قَدَعٌ : كَفَّ .

(٥) تَنَرَّلُ : تَتَكَرَّرُ وَتَتَغَيَّرُ وَأَوْعَدُهُ ، لِأَنَّ النَّمْرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مَتَكَرَّرًا غَضْبَانًا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَمْدَ دَنَرُوا خَلْقًا وَقِيْدًا

(٦) النَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ : النَّمِيَّةُ . قَالَ أَبُو الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ :

أَلَا لَمَنْ اللَّهَ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ

مُثْبَرَةٌ^(١) ، وذو إكلية ، إذا كان يأكل الناس ويغتائبهم . وأنشد :

بِمُثْبَرٍ مِنْ أَنْفِ الْمَلَأَبِ خَرَقِ الرَّهِيصِ ، مِبْضَعِ الْبِياطِرِ^(٢)

ويقال : كَتَمَ فُلَانٌ الشَّهَادَةَ ، وَكَمَى^(٣) الشَّهَادَةَ ، وَخَمَرَهَا . ويقال : مَا دَقْتُ لَهَا قَا^(٤) ، وَلَا شَمَاجَا ، وَلَا لَهَا جَا ، وَلَا عَدُوفَا^(٥) ، وَلَا أَكَلَا ، وَلَا عَضَاضًا^(٦) ، أَي شَيْئًا . ويقال : مَرَّ فُلَانٌ يَرْكُضُ فَرَسَهُ ، وَيَمْرِيهِ ، وَيَعْقُبُهُ ، وَيَسْتَدِيرُهُ بِعَقْبِهِ ، وَيَسْتَوْشِيهِ بِعَقْبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ . ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ ، فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَالرَّمَمَ ، الْوَاحِدَةُ رَمَّةٌ^(٧) ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : لَوْلَا أَنْ تَدَعَ الْفَتَيَانَ^(٨) الذِّمَّةَ لَأَنْبَأْتَهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرَّمَّةِ . ويقال إذا أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَسْلَانًا : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَاثِرَ النَّفْسِ ،

(١) في الأصل : (مثير) ونرجح ما ثبتناه ، لأن المثير اللسان ، والمثيرة والإبرة : النيمة .

(٢) الرهيص : الصخر المترافف الثابت . المبضع : المشرط . البياطر : الذين يعالجون الدواب .

(٣) قال كثير عزة :

(٤) وإني لأُكي الناس ما تعديني من البخل أن يثرى بذلك كاشح قال نهشل بن حري :

(٥) كَبَرِقْ لَاحَ يَعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحِوَامَ مِنْ لَهَا قِ قال الشاعر :

(٦) وَخَيْفَ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خُوصَ وَقِلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْقَدُوفِ قال الشاعر :

(٧) كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيَاءَ رَكَاضَا أَخَذَرُ خَمْسًا ، لَمْ يَذُقْ عَضَاضَا قال لبيد بن ربيعة :

(٨) وَالنَّبِيْبُ إِنْ تَعَرَّ مَنِي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَاتِ فَسَلَانِي كُنْتُ أَثِيرُ المثل في المستقصى ٢٩٩/٢ على النحو التالي : (لَوْلَا أَنْ يُضَيِّعَ الْفَتَيَانَ الذِّمَّةَ لَخَبَّرْتُهَا بِمَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِي الرَّمَّةِ) . أَي لَوْلَا أَنْ تَدَعَ الْأَحْدَاثَ التَّسَكُّ بِالْوَفَاءِ وَالرَّعَايَةَ لِلْحَرَمَةِ لِأَعْلَمْتُهَا أَنَّ الْإِبِلَ تَتَنَاوَلُ الْعِظْمَ الْبَالِيَّ - وَهُوَ أَقْلُ الْأَشْيَاءِ - فَتَجِدُ لَهُ لَذَةً . في الأصل : كلمة (الذمة) غير معجمة ، والدال كأنها راء ، فجاءت كأنها (الرمة) .

وأَصْبَحَ مُتَبِعِثِرًا . وَيُقَالُ إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : قَدْ تَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَتَفَاحَشَ ، وَتَبَاعَدَ ، وَتَعَادَى ^(١) ، وَتَشَاءَى ^(٢) ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : نَزَعَ ضِرْسَهُ ، وَامْتَعَدَهُ ^(٣) . وَيُقَالُ : ضَرِيَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَدَرَبَ بِهِ دَرِبَةً ، وَذَيَّرَ يَذَارُ ذَارًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ إِذَا نَزَا الدَّمُ مِنْهُ : نَفَحَ الْعَرَقُ يَنْفَحُ نَفْحًا ، وَضَرَا ^(٤) يَضُرُو ضَرَاوَةً ، وَقَدْ نَعَرَ ^(٥) يَنْعِرُ نَعْرًا ، وَغَذَا يَغْذُو غَذْوًا . وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْخِطْمِيِّ : تَلَزَّجَ ، وَتَلَجَّنَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ بِالْحِجَارَةِ وَاللَّبَنِ بِغَيْرِ طِينٍ : وَطَأَ ^(٦) الصَّخَرَ ، وَضَبَّرَ عَلَيْهِ الصَّخَرَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَدَ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ : قَدْ نَضَدَ مَتَاعَهُ ، وَرَثَدَهُ ^(٧) ، وَمَتَاعَ رَثِيدٍ وَنَضِيدٍ . وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَثُرَ أَصْلُهُ وَكَانَ مُلْتَفًّا : شَعَرَ مُلْتَفًّا ، وَوَحَفَ ^(٨) ، وَأَثِيثٌ ، وَجَثَلٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا : زَعِرَ ، وَمَعِرَ . وَيُقَالُ لِضَفَائِرِ الْمَرْأَةِ : ضَفَائِرُ وَعَقَائِصُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ وَعَقِيسَتَانِ ^(٩) ، وَضَفْرَانِ ، وَقَرْنَانِ ،

(١) في الأصل : (وتعادا) .

(٢) في الأصل : (تشاء) بسقوط الألف من الآخر . قال ذو الرمة :

أُبوكُ تَلَاقي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا تَشَاءُوا ، وَبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَيْسِ

(٣) في الأصل : (وامتعد) ، وآثرنا إضافة الضمير انسجاماً مع ما قبله .

(٤) قال الأخطل :

لَا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأُجَيْلِ الضَّارِي

(٥) قال العجاج :

وَبِجِّ كُلِّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبُ الطَّيِّبِ ، سَائِطُ الْمَصُورِ

(٦) في الأصل : (وطى) .

(٧) قال ثعلبة بن صعير المازني :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاءَ بَيْنَهُمَا فِي كَافِرٍ

(٨) قال ذو الرمة :

تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِيِّ وَأَبْرَقَتْ بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِبٍ جَثَلٍ

(٩) في الأصل : سقطت الواو ، وآثرنا تشبيهاً انسجاماً مع ما بعدها .

وَقَوْدَانٍ . وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ : الْمِجَنُّ ، وَالْجَوْبُ^(١) ، وَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ وَلَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ فَهِيَ الدَّرَقَةُ . وَيُقَالُ : هُوَ الْقُطْنُ وَالْعُطْبُ^(٢) ، وَالْبِرْسُ^(٣) وَالطُّوطُ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَتَجَلَّلَهُ وَتَدَثَّرَهُ ، وَجَالَ فِي مَتْنِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى بِرُمَحِهِ وَلَمْ يَطْعَنْ : زَجَّ بِرُمَحِهِ ، وَنَجَلَهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَتَفَ شَعْرَ رَجُلٍ : نَتَفَ ، وَمَرَقَ ، وَمَرَطَ . وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ فِرَاحِ الطَّيْرِ : الْوَكْرُ ، وَالْوَكْنُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خُطَامِ النَّبْتِ وَالزَّعْبِ فَهُوَ الْعُشُّ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْأُفْحُوصُ ، وَإِذَا كَانَ لِلنِّعَامَةِ فَهُوَ الْأُدْحِيُّ . وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْكَ جَائِبَةٌ^(٥) خَبِرَ ، وَمُغْرَبَةٌ خَبِرَ ، لِلخَبَرِ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ . وَيُقَالُ : الْأَثْفُ وَالْمُرْسِنُ^(٦) ، وَالْأَذْنَانِ وَالْمِصْمَعَانِ . وَيُقَالُ : زَنَى^(٧) فُلَانٌ ، وَعَهَرَ ، فِي الْإِمَاءِ وَالْحَرَائِرِ ، وَسَاعَى^(٨) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ . وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ

(١) قال لبيد بن ربيعة :

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطُرْسٍ نَاطِقٍ وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوْبَةٍ فِي النَّكَبِ

(٢) قال الشاعر :

كَأَنَّهُ فِي ذُرَا عَمَائِهِمْ مَوْضِعٌ فِي مَنَادِفِ الْعُطْبِ

(٣) قال الشاعر :

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْعاً كَالْبِرْسِ طَيِّرَةً ضَرْبُ الْكَرَابِيصِ

(٤) في الهامش الأيمن من الأصل وردت العبارة التالية : (حاشية كتاب الشيخ الإمام : والطوطُ القطنُ ، عن أبي علي) .

قال الشاعر :

مِنَ الْمَذْمُوقِ أَوْ مَنَ فَاحِرِ الطُّوطِ

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ

(٥) قال الشاعر :

(٦) قال المعجَّاج :

وَجِبْهُ وَحَاجِباً مُزَجَّجاً وَفَاحِياً وَمَرِيناً مُتَرَجَّجاً

(٧) في الأصل : (زنا) .

(٨) في الأصل : (ساعا) . قال الأعشى :

وَمِثْلِكَ خَوْدٍ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعِيَتْ مَعَمِيَّاءَ إِلَيْهَا وَشَاتَهَا

عُجْمَةٌ ، وَحُكْلَةٌ ، وَغُثْمَةٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَخِيٌّ النَّفْسِ بِمَالِهِ ، وَمَذِلٌّ^(١) النَّفْسِ بِمَالِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَّبِعُ فَلَانًا ، فَإِذَا دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا قِيلَ : يَتَّبِعُهُ^(٢) . وَيُقَالُ : تَجَمَّعَ حَوْلِي حُبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهَبَّاشَاتٌ ، وَأَوْبَاشٌ ، وَأَوْشَابٌ ، أَيْ جَمَاعَاتٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَسِيمًا جَمِيلًا : جُسَامٌ وَبَجَالٌ ، وَهُوَ حُسَانٌ ، وَجُسَامٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ ، وَجُسَامَةٌ ، وَجَمَالَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ : وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، يَبِينُ الْقَسَامَةَ وَالْوَسَامَةَ . وَيُقَالُ : حَذَوْتُ^(٣) فَلَانًا نَعْلًا ، إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى نَعْلٍ ، وَأَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحَذْيِ^(٤) . وَيُقَالُ^(٥) : حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى عَسْكَرٍ فَجَاسَهُمْ^(٦) ، وَدَاسَهُمْ ، وَحَاسَهُمْ ، سَوَاءٌ . [١٣٢ أ]

وَيُقَالُ : قَرَصْتُ فَلَانًا ، وَمَرَزْتُهُ ، وَهُوَ الْمَرَزُ وَالْقَرَصُ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : سَهَرَ فَلَانٌ فَأَصْبَحَ قَدْ زَهَلَ وَجْهُهُ ، وَقَدْ سَخِدَ وَجْهُهُ ، وَهُوَ السُّخْدُ وَالرَّهْلُ . وَفَلَانٌ يَهْذِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَهْرِفُ^(٧) بِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْمَنْفَعَةِ : قَدْئَمْ ، وَوَحْمٌ ، وَهَدَفٌ ، وَهَلْبَاجَةٌ ، وَبِلْدَامَةٌ ، وَهِدَانٌ^(٨) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْفَرَسِ إِذَا

(١) قال الشاعر :

مَذِلٌّ بِمَهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبْتُ خَوْفَ الْمَنِيَةِ أَنْفَسُ الْأَنْجَادِ

(٢) في الأصل : (يَتَّبِعُهُ) وهو تصحيف .

(٣) قال أبو خراش الهذلي :

حَذَانِي بَعْدَمَا خَدَمْتَ نِعَالِي ذَيْبَةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَالِيلِ

(٤) الحَذْيُ : الْقَسَمَةُ مِنَ الْغَنِيَةِ .

(٥) في الأصل : وَرَدَتْ كَلِمَةٌ (وَيُقَالُ) مَكْرَرَةً فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ .

(٦) قال الشاعر :

يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا ، حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ

(٧) في المثل : (لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ) .

(٨) قال رؤبة بن العجاج :

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْهِدَانَ الْجَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقِلَ وَلَا اصْطَرَفِي

كانا فائقين : رَجُلٌ أَفَقٌ^(١) ، وَفَرَسٌ فَائِقٌ وَأَفَقٌ^(٢) ، وَرَجُلٌ بَارِعٌ ، وَرَجُلٌ رَائِعٌ .
ويقال : خَاطَ الرجلُ عَيْنَ الصَّقْرِ وخاصها ، وخَاطَ الجُرْحَ وخاصه ، ويقال في
الذِّكْرِ : أَفَقٌ وفي الأنثى أَفَقٌ^(٣) . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ لَهُ غَفَرٌ ، وَثَوْبٌ لَهُ زُبَيْرٌ^(٤) .
ويقال : شَقَقْتُ ثَوْبَهُ ، وَرَغَبْتُهُ ، وَرَغَبْتُ اللِّحْمَ ، وَخَرَدَلْتُ اللِّحْمَ ، وَمَزَقْتُ
اللِّحْمَ^(٥) . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُ زَمَانَةٌ^(٦) وَضَمَانَةٌ ، وَضَمِنَ يَضْمَنُ ضَمْنًا . وَقَالَ ابْنُ أَحَرَ :
إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا^(٧)
ويقال : غَطَسَ يَغْطِسُ غَطَاسًا وَعَظَسًا ، وَكَدَسَ يَكْدُسُ كُدَاسًا^(٨) ،
وَالْكُدَاسُ وَالْعُطَاسُ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوُفًا^(٩) ،
وَأَسْوَى يُسْوِي إِسْوَاءً ، وَأَنْجَى وَتَغَوَّطَ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ بَازِلُهُ : فَطَرَ

(١) قال سراج بن قرّة الكلّابي :

وهي تصدّي لِرَقْلٍ أَفَقِي ضَخْمِ الحُدُولِ بِأَيْنِ المَرَاقِي

(٢) قال عمرو بن قنعا :

أَرْجُلُ جُمِّي ، وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمَلُ بِزَيِّ أَفَقٍ كُمِي

(٣) يبدو أن موضعها الطبيعي قبل سطرين حين الكلام عن الفرس ، وقد تأخرت عن موضعها
سهواً . وفي اللسان أورد (أَفَقٌ) للذكر والأنثى .

(٤) الزئير : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الحَزْر . الغفر : زئير الثوب وما شاكله .

(٥) في الأصل : لم ترد كلمة (اللحم) وإنما أضفناها لاتساق الكلام . قال العجاج :

بِحَبَابَاتٍ يَتَشَبَّهْنَ الْبَهْرَ كَأَنَّا يَمِزِفْنَ بِاللِّحْمِ الْحَوْرَ

(٦) الزمانة والضمانة : العاهة . قال ابن غلبة :

ولكن عَزَّتْني من هَوَاكَ زَمَانَةٌ كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ

(٧) في الأصل : كتب الناسخ كلمة (ورغبتني) تحت كلمة (حاجتي) ، ويبدو ذلك استدراكاً
منه . البيت في شعره ص ١٦٨ : (الحق) بدلاً من (الخلق) ، (رغبتني) بدلاً من
(حاجتي) ، وفي اللسان (ضمن) : (رغبتني) بدلاً من (حاجتي) .

(٨) قال عليه الصلاة والسلام : « إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ،
فَإِنْ غَلِبَتْهُ كَذْسَةٌ أَوْ سَعَلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ » .

(٩) قال عليه الصلاة والسلام : « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا » .

بازِلُهُ ، وَشَقَّ بِازِلُهُ وَشَقًّا بِازِلُهُ^(١) . وَيُقَالُ : اخْتَارَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، وَأَنْتَطَاهُ ، وَاشْتَرَاهُ . وَيُقَالُ : زَحَلَ^(٢) الرَّجُلُ عَنْ مَكَانِهِ ، وَتَزَحَزَحَ عَنْ مَكَانِهِ ، وَزَاخَ عَنْ مَكَانِهِ^(٣) . وَيُقَالُ : بَخَصَ عَيْنُهُ يَبْخُصُهَا بَخْصًا ، وَعَارَهَا ، وَبَخَقَهَا يَبْخُقُهَا بَخْقًا^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَكَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : أَمَّتْ عَلَيْهِ ، وَصَهْرَتْهُ ، وَصَقَرَتْهُ^(٥) ، وَصَخَدَتْهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَصَهَّرَةُ الشَّمْسُ فَا يَنْصَهَرُ^(٦)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ : عَظِيمَ الْبَضْعَةِ ، وَذُو كِدْنَةٍ ، وَذُو جِبَلَةٍ . وَيُقَالُ : جَادَبَ فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ ذَلِكَ ، وَجَاحَشَهُ ، وَحَاشَهُ^(٨) ، وَجَاحَفَهُ ، وَجَحَشَهُ وَيُقَالُ : جَحَشَهُ وَجَحَفَهُ . وَيُقَالُ : مَحَصَ الظِّلَّ إِذَا ذَهَبَ ، وَمَحَصَتِ الشَّمْسُ . وَيُقَالُ لِلضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ : حَشَرَةُ الْأَرْضِ ، وَهَوَامُّ الْأَرْضِ ، وَأُحْنَاشُ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : يَبْسُتُ أَصَابِعُهُ ، وَقَفَّتْ ، وَقَفِصَتْ^(٩) ، وَقَبَضَتْ . وَيُقَالُ :

(١) قال الشاعر :

شَوْيَقْتُهُ السَّابِينَ يَمْدُلُ دُفْهُمَا بِأَقْتَلَ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بَائِنُ

(٢) قال لبيد بن ربيعة :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْالُهُ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحْلُ

(٣) في الأصل : لم ترد (عن مكانه) وأضفناها انسجاماً مع ما قبلها .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

كُتِّرَ مِنْ عَيْبِهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

(٥) قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتِ التَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا سَأْفَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُبِيلِ

(٦) في الأصل : (بن) ونظن ذلك سهواً .

(٧) البيت في شعره ص ٦٨ ، وفي اللسان (صهر) ، وصدرة : تُرَوَّى لَقَى الْيَقِي فِي ضَفْضَفٍ .

(٨) قال الشاعر :

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ خَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلَوْنَ الْكَلَّةِ

(٩) قَفِصَ : تَقَبَّضَ وَتَشَنَّجَ . قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ :

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيْنَ حَوْلَهَا قَسَافَةً قَفَصِي عُلِّقْتُ بِالْجَنَابِ

حَصِرَ ، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ في أَطْرَافِهِ ، فإذا كَانَ بَرْدٌ مَعَهُ بَلَلٌ قِيلَ : حَرِضَ يَحْرِضُ حَرَضًا . ويُقالُ : أَمِرَ الرَّجُلُ فهو مَأْسُورٌ ، إذا احْتَبَسَ بَوْلُهُ . ويُقالُ : مَا بَقِيَ في السَّاءِ صَلَصلةٌ ، وَحِضْجٌ ، وَشَرِيدٌ أَيُّ قَلِيلٍ يَتَصَلَّصَلُ . ويُقالُ للمَكَانِ الَّذِي يُرْلَقُ فِيهِ : مَقَامٌ دَحْضٌ . وَأَنشَدَ :

كَا زَلُّ البَعِيرِ عَنِ الدَّحْضِ^(١)

.....

ويقالُ : مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وَمَقَامٌ مُزْلَقَةٌ . ويُقالُ : مَا أَدرِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وَعَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَمِنْ^(٢) الأَرْضِ ، وَمَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ شَرْخِيهِ وَقَعَ . ويُقالُ : بَسَمَ وَابْتَسَمَ ، وَأَنْكَلَ^(٣) وَكَشَرَ ، إذا بَدَتْ أَسْنَانُهُ في الضَّحِكِ ، فإذا اشْتَدَّ ضَحْكُهُ قِيلَ : قَدْ كَرَكَرَ ، فإذا أَفْرَطَ قِيلَ : قَدْ اسْتَغْرَبَ ضَحْكًا . ويُقالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَرْضِكَ لَيْلَةٌ آتَتْهُ وَهَائِثَةٌ ، وَقَارِبَةٌ وَخَافِضَةٌ ، أَيُّ هَيْئَةِ السَّيْرِ . ويُقالُ لِلْقَاعِ إذا كَانَ مُسْتَوِيًا لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ : قَاعٌ قَرَقَرٌ ، وَقَرَقَ^(٤) ، وَقَرَقُوسٌ . ويُقالُ : بَعِيرٌ ذَلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبَّوتُ^(٥) . ويُقالُ : رَجُلٌ كَذَّابٌ وَمَخَاحٌ ، وَأَفَّاكٌ وَخَلَّابٌ ، وَخَلْبُوبٌ . ويُقالُ : أُعْطِيتُ فَلَانًا أَلْفًا كَامِلًا وَمُصْتَقًى^(٦) ، أَيُّ تَامًا . ويُقالُ : مَا فِي جُعْبَتِهِ سَهْمٌ ، وَمَا فِي جُعْبَتِهِ لَقِيسِي^(٧)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦٩ :

وَأَسْتَنْقِذُ المَوْلَى مِنَ الأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَا زَلُّ البَعِيرِ عَنِ الدَّحْضِ

(٢) في الأصل وردت غير معجمة ، وَأَثَرُنَا كَتَابَتُهَا (مِنْ) .

(٣) قال عمر بن أبي ربيعة :

وَتَنْكَلُ عَنْ عَذْبٍ شَتِيٍّ نَبَاتُهُ لَسَهُ أَثَرٌ كَالأَفْحَوَانِ النُّوْرِ

(٤) قال الشاعر :

وَمِنْ قِيَاقِي المَوْتَيْنِ قِيَقَا صَهْبًا وَقُرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

(٥) في الأصل : (تَرَبَّوتُ) وهو تصحيف .

(٦) في الأصل : (وَمُصَقًى) وهو تصحيف .

(٧) القَيْسِيُّ : الشديد . الأَهْرَعُ : آخِرُ سَهْمٍ في الكِنَانَةِ . قال النمر بن تولب :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا فَشَكَ نَوَاقِصُهُ وَالْفَمَا

أَهْرَعُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَكِسٌ ، وَعَسِرٌ ، وَلَقِسٌ^(١) . وَيُقَالُ : غَلَبَهُمُ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ ، وَجَبَّهُمُ ، وَبَذَّهُمُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةً : قَدْ شَيْكَ شَوْكًا ، وَإِذَا وَقَعَ هُوَ فِي الشَّوْكِ قِيلَ : قَدْ شَاكَ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْ قَشْرِ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ قِيلَ : مَشِطْتُ مَشْطًا مَشْطًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي تُفْرِطُ شَهْوَتُهُ اللَّبَنَ : قَدْ عَامَ يَعِيمٌ عَيْمَةً ، وَاعْتَامَ ، وَقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا . وَيُقَالُ : مَرَّ بِهِمْ [١٣٢ ب] فَطَرَدَهُمْ ، وَشَخَّنَهُمْ^(٢) ، وَيُقَالُ : لَوَانِي^(٣) حَقِّي ، وَمَطَلَنِي ، وَمَعَكَنِي ، وَذَلَكَنِي . وَيُقَالُ : اسْتَخَفَّهُ ذَاكَ وَازْدَهَاهُ . وَيُقَالُ : تَقَدَّه مِئَةُ دَرَاهِمٍ ، وَحَلَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، وَسَخَّلَهُ^(٤) . وَيُقَالُ : حَبَسَ الْإِبِلَ فِي الدَّارِ أَيَامًا ، وَرَجَّنَهَا ، وَرَبَّدَهَا ، وَكَذَلِكَ غَيْرَهَا أَيْضًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ السَّنَامِ ، وَالْقَحْدَةِ ، وَالْمُؤْدَةِ^(٥) ، وَالذَّرْوَةِ ، وَالكَثَرِ^(٦) ، وَالْعَرِيكََةِ^(٧) ، وَالشَّرَفِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ : أَشْمَطُهُ بِسَهْمِهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا . اللَّقِيسُ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ ، السَّخَرُ مِنْهُمْ .

(٢) قَالَ الطَّرِمَاتِي :

يُؤَدِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ غَمَلَسٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ التَّوَاجِينِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : السُّونُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّامِ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا اسْجَامًا مَعَ سِيَاقِ الْكَلَامِ .

(٤) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آتَى إِلَى مَيْمَى فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَغَيُّ الْمَرْجَ بِالسَّخْلِ

(٥) قَالَ الشَّاعِرُ :

كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ

(٦) قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُبْدَةَ .

قَدْ عَزَّيْتُ حَقْمَةً حَتَّى اسْتَظَفْتُهَا كَثُرَتْ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَبْرِ مَلْسُومٌ

(٧) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَتَخُنَا بِهَا خُوصًا بَرَى النُّصْرُ بَدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا بِأَقْيَاسِ الْعَرَائِكِ

(٨) قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرَفْتُ أَحَبُّ وَكَاهَلُ مَجْزُولُ

واختَلَّةٌ^(١) واختَرَّةٌ . ويُقالُ : وَخَطَّةٌ^(٢) فلانَ بالرُّمَحِ ، وَوَحَزَةٌ وَوَكَزَةٌ . ويُقالُ :
هَذَا مِنْ شَرَطِ^(٣) الرِّجَالِ ، وَوُخْشٍ^(٤) الرِّجَالِ ، أَيُّ مِنَ الرِّذَالِ ، وَكَذَلِكَ فِي
الإِبِلِ ، وَالغَنَمِ ، وَالْحَيْلِ . ويُقالُ : هُوَ تِرْبِي وَخِدْنِي^(٥) ، وَخِلْمِي ، سَوَاءٌ .

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَكْرَمِينَ وَسَلِّمْ^(٦) . سَمِعَ هَذَا الْجُزْءَ بَعْضُهُ مِنْ
لَفْظِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْأَوْحَدِ تَقِي الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ
التَّنُوخِيِّ ، وَبَعْضُهُ بِقِرَاءَةِ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ ، جَمَاعَةً مِنْهُمْ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَاوِيِّ ،
وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ خَلْفِ الزَّمْلَكَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَبِ شَاهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ بِسَنَدِهِ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْهُ .

(١) قال عمرو بن أحر الباهلي :

تَبَذَّ الْجَوَّازُ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمِطْرِ

(٢) قال الشاعر :

وخطأً بياض في الكلي وخاط

(٣) قال الكيت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ وَلَمْ أَذْمُهُمْ ، شَرَطًا وَذَوْنًا

(٤) قال الكيت :

تَلَقَّى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفِينَ لَيْسَا مِنَ الْوُكُوسِ وَلَا بَوُخْشِينَ

(٥) قال رؤبة بن العجاج :

وَدَعَنْ مِنْ عَهْدِكَ كُلِّ دَيْدَنٍْ وَأَنْصَعَنْ أَخْذَانًا لِذَاكَ الْأَخْذَنِ

(٦) وردت في الهامش الأيسر العبارة التالية : (وهذه الخلوة لأسماء الرواة المستعین لهذا الجزء) .

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الأمثال
- فهرس الألفاظ
- فهرس الشعر
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

- قال تعالى : ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً، وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾
سورة يونس : الآية ١٢

فهرس الأحاديث الشريفة

- ١- «إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كُدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ فِي ثَوْبِهِ»
٦٨
- ٢- «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَامْضَوْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا، وَفِي الْآخِرِ
شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ، وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ»
٥٦
- ٣- «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ»
٣٦
- ٤- «لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعُهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»
٥٦
- ٥- «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِيهَا»
٦٨
- ٦- «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي
وَجْهِهِ»
٤٧

فهرس الأمثال

- ١ - «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِذْ وَقْرًا» ٤٠
- ٢ - «إِنْ تَحْتَ طَيْرِيقَتِهِ لَعْنَدَاوَةٌ»* ٥١
- ٣ - «لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَت الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ»* ٥٨
- ٤ - «لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ»* ٣٦
- ٥ - «لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ»* ٥٨
- ٦ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ»* ٥٨
- ٧ - «لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ»* ٥٨
- ٨ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا»* ٥٧، ٣٦
- ٩ - «لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ» ٦٧
- ١٠ - «لَوْلَا أَنْ تَدْعُ الْفَتْيَانَ الذِّمَّةَ لَأَنْبَأْتُهُمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلُ فِي الرِّمَّةِ»* ٦٤
- ١١ - «هُوَ يَدْبُ لُهُ الصُّرَاءُ وَيَمِشِي الْحَمَرُ»* ٤٣

وضعنا إشارة ☆ جانب المثل وبيت الشعر الوارد في متن الكتاب .

فهرس الألفاظ

٥١	الاسترخاء	٥٥	الإحنة	٤٤	الآثار
٧٠	استغربة	٦٩	اختار	٥٧	الآخر
٥٦	استلف	٧٢	اختتر	٦٨	الآفوق
٦٤	استوحي	٣٨	اختلج	٧٠	الآئنة
٤٢	اسخات	٧٢	اختل	٦١	الآونة
٧٠	أبر	٦٦	الأدجي	٦٣	أبان
٦٢	أسكت	٣٧	ادرهم	٧٠	ابسم
٤٥	أسلف	٣٨	أذل	٦٣	الإبرة
٤٥	أسلم	٣٧	أذم	٣٥	أبغط
٥٥	أشب	٦٦	الأذن	٣٦	أبقى
٦٩	اشترى	٥٢	أراق	٤٤	الأبلاد
٤٦	اشتعل	٥٧	أربع	٥٣	الأبله
٣٥	اشتفر	٤٧	ارتقص	٥٨	ابنا سمي
٤٦	أشعل	٤٣	أرعى	٦٣	أتبع
٧١	أشمتط	٥٨	أرزم	٦٣	أتبع
٥٧	أصاف	٥٩	أرك	٥٢	أنجم
٦١	الأصلال	٤٦	الأزم	٤٦	أنقب
٥٨	أط	٤٠	أروى	٦٥	الأثيث
٧١	اعتام	٥٩	الأروك	٥٧	اجتر
٤٣	أغذف	٧١	ازدهى	٤٦	اجتل
٥٣	الأغزل	٤١	أزغل	٤٦	أجسد
٦٣	أفاض	٤٣	أستغ	٦٨	أحدث
٥٧	أفاظ	٤٣	أسبل	٦٧	أحذى
٦٦	الأفحوص	٧١	استخف	٦٩	الأحناش
٤٧	أفري	٦٤	استدثر		

أَفْرِشَ	٦٣	أَوْنٌ	٤٨	البِكَاءُ	٥٢
الْأَقْفَاكُ	٧٠	الإِيَابُ	٦١	البِكْرَةُ	٥٧
الْأَفِيقُ	٦٨	- ب -		البِكِيْفَةُ	٥٢
الْأَقْصَى	٤٤			البَلَدُ	٤٤
الأُكَالُ	٦٤	البَاخَةُ	٥٦	الْبِلْدَامَةُ	٦٧
الإِكْلَةُ	٦٤	الْبَارِعُ	٦٨	بَلَّغَ	٥٤
أَلْسَ	٤٦	الْبِجَالُ	٦٧	بَلَّقَ	٤٠
أَلْظُ	٥٢	التَّبْجِاجُ	٤٤	الْبَلْهِيَّةُ	٥٢
أَلْهَبَ	٥٦	بَيَّجَ	٤٧	الْبِنَايَةُ	٣٦
امْتَعَدَ	٦٥	بَخَصَ	٦٩	الْبُهُرَةُ	٥٦
الأُمْلُودُ	٤٩	التَّبَخُّصُ	٦٩	بَهَشَ	٦٣
أُمٌ	٦٩	بَخَقَ	٦٩، ٣٧	- ت -	
امْخَى	٥٢	التَّبَخُّقُ	٦٩، ٣٧		
انْتَظَى	٦٩	الْبَدَنُ	٥٩	التَّيْفَةُ	٤١
انْتَفَى	٥٢	بَذَّ	٧١	التَّأْوِبُ	٦١
انْتَقَلَ	٥٢	الْبَدْمُ	٥١	التَّائِهَ	٥٠
أُنْجَى	٦٨	الْبَذِيْثَةُ	٤٥	التَّائِفَ	٤١
أُنْجِمَ	٦٣	الْبِرْدُ	٥٩، ٥٥	التَّارَاتُ	٦١
انْسَلَّ	٦١	الْبِرْسُ	٦٦	التَّامَ	٧٠
الْأَنْفُ	٦٦	التَّبْسَابِسُ	٤١	تَبَاعَذَ	٦٥، ٣٥
أُنْقَصَ	٤٥	بَسَمَ	٧٠	تَبِعَ	٦٧
أُنْكَتَ	٦١	بَشَاكَ	٤٧	تَبَغَضَصَ	٤٧
انْكَلَّ	٧٠	الْبَشْكُ	٤٧	التَّثْلِيْبُ	٤٠
أَهْذَبَ	٥٦	الْبَشْكَى	٦٣	تَجَفُّجَفَ	٤٥
الْأَهْزَعُ	٧١	الْبَصَاقُ	٦١	تَجَفَّفَ	٤٥
الأَوَانُ	٦١	الْبِضْعَةُ	٦٩	تَحَلَّلَ	٦٦
الأَوْبَاشُ	٦٧	الْبِطَانُ	٥٨	تَخَلَّصَ	٥٠
الأَوْشَابُ	٦٧	بَطَّ	٤٧	التُّخْمَةُ	٣٨
أَوْعَثَ	٤٧	الْبَغَرُ	٤٦	تَذَثَّرَ	٦٦
الأَوْنُ	٤٨	الْبِعْصُوصُ	٥٤	تَذَمَّرَ	٦٣
		بَكَؤُ	٥٢	التَّرْبُ	٧٢

٤٦	الجَدَل	- ث -	٧٠	التَّرْبُوت
٤٢	جَذَبَ	٥٢	ثَابَرَ	التُّوس
٤٢	الجِرَاب	٦٧	تَفَنَ	تَزَحْرَحَ
٤٢	جَرَشَ	٤٦	تَقَبَ	تَشَاءَى
٣٩	جَرِعَ	٥٤	تَقَبَ	تَشَحَّى
٥٨، ٥٧	الجِرَّة	٤٦	التَّقُوب	تَصْلَصَلْ
٤٧	جَرَنَ	٤٠	الثَّلَب	تَضَاخَكَ
٥٤	الجِرْوَة	٤٠	ثَلَبَ	تَعَادَى
٤٧	الجُرُون	٤٨	الثَّمَالَة	تَعَوَّدَ
٦٧	الجِسَام	٦٣، ٦١	ثَنَى	تَعَوَّطَ
٦٧	الجِسَام	- ج -		تَكْتَلَّ
٤٦	جَسَدَ	٥٤	الجَأَش	تَكْفَفَ
٤٦	الجَسَد	٦٦	الجَائِيَة	تَكَلَّمَ
٥٧	الجِصَّ	٦٩	جَاخَشَ	تَلَحَّنَ
٥٧	جَصَصَ	٦٩	جَاخَفَ	تَلَقَاءَ
٤٤	الجُعْمُوش	٦٩	جَاذَبَ	تَمَخَّى
٥٠	الجَفَاخ	٦٧	جَاسَ	تَمَلَّرَ
٤٣	الجَلَب	٦٦	جَالَ	تَمَلَّسَ
٥٢	جَلَطَ	٤٢	جَبَذَ	تَمَلَّصَ
٤٥	الجِلْعَة	٧١	جَبَّ	تَنَفَّرَ
٤٦	الجِلَّة	٦٩	الجِبِلَة	تَنَمَّرَ
٤٦	الجِلَالَة	٦٥	الجِثْل	تَهَانَفَ
٥٧	الجِلْمَة	٣٨	الجُحَاف	تَوَارَى
٦٧	الجماعات	٥٠	الجُحَاف	تَوَخَّى
٥٢	جَمَشَ	٦٩	جَحَشَ	تَوَذَّفَ
٦٧	الجُمَالَة	٤٧	جُحِشَ	التُّوس
٤١	الْجَنَ	٦٩	جَحَفَ	تَوَسَّفَ
٤٢	جَهْجَهَة	٤٨	الجَحْل	التَّوْقِيف
٥٧	الجَهْد	٥٠	الجُدْرِيَّ	التَّيْر

٣٧	الحَيْض	٥٤، ٣٩	حَسَا	٦٦	الجُوب
٤٤	الحَيْفَس	٦٧	الحُسَان		
	- خ -	٥٥	الحُسَكَة	٥٨	الحَائِل
٦٤	الحَائِر	٦٩	الحَشْرَة	٦٧	حَاسَ
٣٨	الحَازِبَار	٧٠	حَصِرَ	٦٧	حَاشَ
٦٨	خَاصَ	٧٠	الحِضْج	٣٧	حَاضَ
٦٨	خَاطَ	٤٨	الحِضْجِر	٥٦	حَاطَ
٧٠	الخَافِضَة	٥٩	الحَظِير	٤٥	الحَال
٤٧	الحَدُش	٥٩	الحَظِيرَة	٤٤	الحَيَار
٥٥	الحَدَمَة	٤٤	الحَقِيئَة	٤٤	الحَيَارَات
٧٢	الحِذْن	٤٤	الحَقِيئَة	٦٧	الحَيَاشَات
٤٥	خَذَفَ	٤٨	الحَقِيف	٧١، ٤٠	حَبَسَ
٥١	خَذَقَ	٥٥	الحَقْد	٥١	الحَبِض
٥١	الحَذَق	٤٠	حَقَنَ	٤٤	الحَبِطَطَا
٥١	الحَرَبَة	٣٨	الحِقْوَة	٥٦	حَجَا
٤٢	الحَرْج	٦٧	الحِكْمَة	٤٢	الحِجَاب
٦٨	خَرَدَل	٧١	خَلَا	٤٩	الحِجْرَة
٣٨	الحَزْبَار	٦٢	خَلَا	٥٨	حَجَّ
٤٠	خَزَنَ	٥٢	خَلَقَ	٥٥	الحِجْل
٥٧	الحَقْصَم	٦٢	الحَلُو	٥٨	حَدَا
٦٢	الحَقِيقَة	٦٢	الحُلُون	٤١	الحَدَاثَة
٤٥	خَلَا	٥٠	خَمِيئَ	٤٠	الحَدِثَان
٧٠	الحَلْبُوب	٥٠	الحَمَاءَة	٦٧	حَدَا
٥٥	الحَلَال	٣٧	حَمَلَ	٥٧	الحَدَافِير
٧٠	الحَلَاب	٤٤	الحَنَزَقَر	٣٩	حَذَامَ
٧٢	الحَلَم	٥٣	حَنَظَى	٥١	الحَرَكَ
٣٦	الحَمَامَة	٥٨	حَنَ	٧٠	حَرِضَ
٦٤	خَمَرَ	٤٦	الحَوْشَب	٧٠	الحَرُض
٤٣	الحَمَر	٥٦	حَوَّطَ	٥٨	الحِرَام
٤٦	الحَقْص	٤٥	الحَوِيل	٥٥	الحَزَّ

٦١	الرُعَام	٣٩	ذَمَقَ	٤٦	الْحَمِيصَة
٦٨	رُعْبَلٌ	٥٥	الدُّمْلَج	٤٥	الْحَيْم
٥٩	الرُّعْد	٥٥	الدُّمْنَة	٥٤	خَيْطٌ
٣٩	زَغَاث	٤٣	البِّمِيم		- د -
٣٩	الرُّغْث	٥٢	الدُّهْن	٥٦	دَارَ
٣٩	رَغْث	٥٢	الدَّهَيْن	٦٧	دَاسَ
٣٩	الرُّغْثَان	٦١	الدَّوَاهِي	٤٣	دَبَّ
٤٨	الرُّغْوَة			٤٩	الدَّبِيب
٣٧	الرُّفَات	- ذ -		٤٩	دَجَّ
٣٧	رَفَتَ	٦٥	ذَقِرَ	٤٩	الدَّجِيج
٤٣	رَقْلٌ	٦٥	الذَّار	٤٩	دَحَضَ
٣٩	رَقَاع	٥٩	الذَّابِل	٥٠	دَحَضَ
٦١	الرُّقْدَة	٥١	ذَرَقَ	٧٠	الدَّحَض
٤٩	الرَّقِيق	٥١	الذَّرَق	٥، ٤٢	دَرَبَ
٦٦	رَكَبَ	٧١	الذَّرَوَة	٥، ٤٢	الدَّرَبَة
٥٠	رَكَضَ	٣٩	الذَّفَر	٥٨	الدَّرَة
٦٤	الرَّمَة	٧٠	الذَّلُول	٥٨	الدَّرْع
٦٤	الرَّم			٦٦	الدَّرَقَة
٥٢	الرَّهَاشِيش	- ر -		٥٨	دَعَا
٥٢	الرَّهْشُوش	٦١	الرُّوَال	٤٣	الدُّعْبُوب
٦٧	رَهْلٌ	٦٨	الرَّائِع	٣٧	ذَغَرَ
٦٧	الرَّهْل	٤١	الرُّبَان	٥٣	الدُّغْفَل
٧١	غَيْرَ	٧١	رَبَدَ	٤٣	الدُّغْل
		٥٧	الرُّبَيْيَ	٣٩	ذَفَارَ
	- ز -	٦٥	رَبَدَ	٣٩	الدُّفَر
٦٨	الرُّبَيْر	٦٥	الرُّبِيد	٤١	ذَفَقَ
٦٩	زَاخَ	٧١	رَجَنَ	٤١	الدُّفُق
٦٦	زَجَّ	٦٣	رَؤُ	٣٧	ذَقَّ
٦٢	زَجَمَ	٧٢	الرُّذَال	٧١	ذَلَكَ
٦٩	زَخَلَ	٦٢	زَشَا	٦١	الدُّلُوق
٥١	زَزَقَ	٣٩	رَضَعَ	٣٩	ذَمَرَ

ما اختلفت ألفاظه (٦)

٧١	تَاكَ	٥٨	التَّرْج	٥١	الرَّزَق
٥٢	تَاكَلْ	٥٦	الشَّرْة	٦٥	الرُّعْر
٥٢	تَاكَّة	٣٦	السُّطْر	٤١	الرُّغْلَة
٦٠	تَال	٤٠	التَّرْع	٤٨	الرَّق
٥٠	التَّامِج	٤٠	الشَّرْعَة	٧١	زَكَا
٣٥	تَحَطَّ	٤٠	تَقْبَلْ	٦١	الرَّام
٧١	تَحَرَّ	٤٠	تَقْبَلْ	٦٨	الرَّامَة
٧٠	التَّحْرَج	٥٥	التَّحَار	٥١	الرَّجْمَة
٧٢	التَّحْرَط	٥٢	تَحْج	٦٦	زَنَى
٧١	التَّحْرَف	٥٢	تَفَكَّ	٣٨	الرَّوْل
٧٠	التَّحْرِيد	٤٨	التَّعَاء		- س -
٤٤	التَّحْفَا	٦٢	تَكَّتْ	٥٦	تَال
٥٦	التَّحْفَان	٥٤	تَلَج	٤٠	التَّايِج
٥٥	التَّحْفِيف	٦١	التَّالِيس	٥٩	التَّايِغَة
٦٩	تَقَا	٤٠	التَّلْعَة	٣٦	التَّاف
٦٩	تَقَّ	٤٥، ٤٢	التَّلَف	٥٥	التَّافِر
٧١	التَّكِيْس	٤٥	التَّلَم	٤١	التَّابِاس
٥٩	التَّلِيل	٤٥	التَّلِيْقَة	٥٢	تَبَّتْ
٦٤	التَّلَاج	٥٨	التَّلَط	٤٨	التَّبْخَل
٤٧	تَلَج	٣٧	تَلَّ	٤٨	التَّبْخَلَل
٤٧	التَّلَج	٥٤	تَلَج	٤٢	التَّشْر
٦٠	تَلَذَّ	٧١	التَّلَام	٥٨	تَجَّع
٤٧	تَلَرَج	٧٠	التَّلَهْم	٤٧	تُحِج
٦٣	التَّلَوْشَة	٥٥	التَّلَوَار	٤٨	تَحَفَّ
٧١	تَلِيك	٤٥	التَّلَوْس	٧١	تَحَلَّ
	- ص -	٤٥	التَّلَوْدَاء	٤٨	التَّلُوف
٥٢	صَبَأْ		- ش -	٤٨	التَّلِيف
٦٩	صَخَذَ	٥٢	شَابَة	٦٧	تُخَذ
٣٦	الصَّدْر	٦٠	التَّارِب	٦٧	التَّلُخَذ
٤٠	صَرَى	٦٠	التَّاسِيف	٦٧	التَّلُخِي

		٤٠	ضَفَا	٥٦	الصَّرْحَة
		٦٥	الضَّفَائِر	٤٠	الصَّرِي
٥١	العَائِر	٦٥	الضُّفْر	٤٣	الضُّفَا
٦١	عَاج	٤٠	الضُّفُو	٥٢	الضُّفَايَا
٦٩	عَارَ	٦٥	الصُّمِيرَة	٤٥	صَمَر
٧١	عَامَ	٦٨	الضُّمَانَة	٣٧	صَقَقَ
٥٠	الْعَبَس	٦٠	ضَمَّ	٥٢	الصُّفْيَى
٤١	الْعَجَل	٦٨	ضَمِنَ	٦٩	صَقَر
٦٧	الْمُجَمَّة	٤٠	الضُّوَاة	٤٣	الصُّلْد
٤٨	الْعِدَال				
٥٩	عَدَنَ	- ط -		٧٠	الصُّلْصَلَة
٦٤	الْعُدُوف	٤٧	طَأَطَأَ	١٥	الصِّلَ
٥٩	الْعُدُون	٤٧	طَائِقَ	١٦	الصُّمَارِد
٤٠	عُرَّ	٦٨	طَافَ	٥٢	الصُّمِرِد
٤٠	الْقَرَّ	٤٥	الطَّبِيعَة	٦٢	صَمَتَ
٣٧	عَزَكَ	٤١	الطَّرَاء	٦٩	صَهَر
٣٧	الْقَرَك	٧١	طَرَدَ	٥٧	الصُّفْيَى
٤٥	الْقُرُوض	٥١	الطَّرِيقَة	- ض -	
٧١	الْمَرِيكَة	٣٦	طَمَحَ	٥٢	ضَارَعَ
٥٩	عَتَرَ	٦٨	طَلَعَ	٤٠	الضَّافِي
٧١	الْقَصِير	٣٧	طَمِثَ	٦٠، ٥١	الضَّامِر
٣٨	الْمَشَا	٣٧	الطَّمِث	٦١، ٥٥	الضُّبَ
٦٦	الْمُشَّ	٣٥	طَمَحَ	٦٥	ضَبَّرَ
٥٦	عَصَبَ	٦٦	الطُّوْط	٥٧	الضُّجَّة
٤٦	الْقَصْبُ	٦٨	الطُّوْف	٦٥	ضَرَا
٦٤	الْقَضَاض	٤٥	الطُّوْيَة	٤٣	الضُّرَاء
٦٨	الْقَطَاس	٣٦	طَيَّحَ	٦٥	الضُّرَاوَة
٦٦	الْقَطْبُ	- ظ -		٥١	ضَرَبَ
٦٨	عَطَسَ	٣٨	الطَّرِيف	٦٥	ضَرِي
٦٨	الْقَطْسُ	٥١	ظَهَّرَ	٤٥	الضَّرِيبَة
٦٤	الْعِظَام	٥١	الظُّهْرَة	٥٥	الضُّفْن

٦٨	فَطَرَ	٣٩	غَدَمَ	٣٦	الْمُفَرَّ
٦٦	الْعَوْدُ	٥١	الْمُذْمَرَةُ	٦٥	العقائص
٥٧، ٣٦	الفور	٦٥	الْمُذْوُ	٦٤	عَقَبَ
- ق -		٥٨	الْمُغْرُزُ	٥٨	العُقْدُ
	القَابَةِ	٥٨	الْمُغْرَصُ	٤٩	الْمُعَقِّقُ
	القَارِبَةِ	٥٨	الْمُغْرَضَةُ	٤٩	العقوق
	القَارِعَةِ	٥٦	غَطَّ	٦٥	العقيصة
	قَبَّ	٦٠	عَفَرَ	٤٥	العَكْدَةُ
	القَبَبُ	٦٨	الْمُغْفَرُ	٤٥	العَكْرَةُ
	القَبَاءُ	٤٩	عَلَا	٣٧	عَلَكَسَ
	قَضَضَ	٧١	غَلَبَ	٣٨	الْعُلُوصُ
	القُجُوبُ	٤٩	الْعَلْيَانُ	٤٤	الْعُلُوبُ
	القَتَبُ	٣٩	عَمَجَ	٦٠	العنان
٥٨	القَتَاتُ	٥١	عَوَّرَ	٦١	عِنْدَ
٦٣	القَتَرُ	٧١	غَيَّرَ	٥١	العندوة
٧٠	القَحْضَةُ	- ف -		٥٣	عَطَى
٧١	القَحْرُ		الفَائِقُ	٥٩	العُتَّةُ
٤٠	قَذَعَ		الفَائِي	٦٦	عَهَرَ
٦٣	القَرْحُ		فَتَحَ	٦١	عوى
٥٠	قَرَدَ		فَحَصَ	٤٠	العُودُ
٣٧	القَرَّةُ		الفَحْوَى	٥١	العُوار
٤٣	قَرَصَ		الفَحِيحُ	٧١	العئمة
٦٧	القَرَصُ		قَدَّ	٦١	الْعَيَّ
٦٧	القَرِيقُ		الْفَدَادُ	- غ -	الغائرة
٧٠	القَرَقَرُ		الْفَدْمُ		الْفَتَّةُ
٧١	قَرِمَ		الْفَدِيدُ		الْفَدَاةُ
٧١	القَرَمُ		الْفَرَجُ		الْفَدْفَلُ
٦٥	القَرْنُ		الْفَشِيذُ		عَدَا
٦٧	القِصَامَةُ		الْفَشِيثُ		الْفَدَامُ
٦٧	القَسِمُ		فَضَلَ		

٤٦	لَقَطَ	٦٩	الكِذْبَةُ	٧٠	الْقَيْيَ
٧١	الْقَيْسَ	٧٠	الْكُذَّابُ	٤٠	قَشَبَ
٢٩	لَكَاعٍ	٤٢	الْكُرُزُ	٤٠	القَشْبُ
٦٤	اللَّجَاجِ	٧٠	كُرُزَكَرَ	٤٧	قَشَرَ
٦٤	اللَّبَاقِ	٥٨	الْكُرْمُ	٥٧	قَصَصَ
٥٢	اللَّهَامِيزِ	٦٤	الْكُتْلَانُ	٥٧	الْقَصَّةُ
٥٢	اللَّهُمُومِ	٣٦	الْكُشَاخَةُ	٥٩	الْقَصِيرَةُ
٧١	لَوَى	٧٠	كَثَرَ	٥٧	الْقَضَى
٥١	اللَّوْثُ	٤٢	الْكُشَيْشُ	٥٧	الْقَضِيضُ
٥١	اللَّوْثَةُ	٤٤	الْكَلَاكِلُ	٥٩	الْقَطَرُ
		٤٤	الْكُلْكُلُ	٧٠	الْقَطْرُ
- م -		٦٤	كَمَنَ	٦٦	الْقَطْنُ
٣٥	الْمَوَامُ	٥٦	الْكَمَمُ	٥٦	الْقَمَرُ
٦٤	الْمَيْبِزَةُ	٣٦	الْكُنَاسَةُ	٦٩	قَقَصَ
٤٩	مَأَذَ	٣٨	الْكَنْفَشُ	٦٩، ٤٥	قَفَأَ
٤٩	الْمَأَذُ			٤٥	الْقَفَأُ
٥٥	الْمَيْبِزَةُ	- ل -		٤٥	الْقُفُوفُ
٧٠	الْمَأْسُورُ	٥٧، ٣٥	لَأَلَا	٤٣	قَلَقَ
٤٦	الْمَأْلُوسُ	٤٥	الْمَلِيمُ	٣٦	الْقَامَةُ
٣٧	الْمَاجِ	٣٧	لَبِذَ		
٦٥	الْمُتَبَعِيرُ	٥٧	الَّتِي	- ك -	
٣٨	مَتَّ	٥٧	الْمَتْنِيَا	٣٦	الْكِبَا
٥٠	الْمُتَفَحِّشُ	٦١	الْمَلْجَامُ	٤٨	الْكَبْدُ
٥٠	الْمُتَمَحَّرُ	٦١	لَحِجَ	٤٨	الْكَيْدُ
٦٠	الْمُتَوَدُ	٦١	الْمَلْحَجُ	٧١	الْكُتْرُ
٤٦	الْمُجَرَّشَعُ	٦١	لَدُنْ	٦٤	كَتَمَ
٤٥	الْمُجِغَةُ	٥٩	لَزِمَ	٣٦	كَثَرَ
٤٦	الْمُجْفِرُ	٦١	لَصَبَ	٤٧	كَدِجَ
٦٦	الْمِيْحَنُ	٦١	الْمَلْصَبُ	٥٧	الْكُدَاسُ
٧٠	الْمُنْحَاحُ	٤٠	لَطَخَ	٥٧	الْكَدَ
٤٥	الْمُحْجُومُ	٣٧	لَطَمَ	٦٨	كَدَسَ

٥٦	الْمَقْلُ	٣٧	مَسْ	٦٩	مَحْصَنٌ
٦٠	الْمَلْبُودُ	٥٧	الْمَسْنِي	٣٨	الْمُحْنَجِرُ
٦٥	الْمُلْتَفَ	٥٥	الْمَسْكَةُ	٦١	الْمُخَاطُ
٣٩	مَلَجٌ	٤٦	الْمَسْلُوسُ	٤٦	الْمُخْتَلَسُ
٦٣	الْمُنْقَابُ	٦٦	الْمِسْتَعِ	٥١	الْمُخْطَفُ
٥١	الْمُنَّةُ	٧١	مَشِطٌ	٣٦	الْمُدْرَهَمُ
٤٦	الْمُهْتَلَسُ	٧١	الْمَشْطُ	٣٦	الْمِدْمَاكُ
٤٦	الْمُهْفَقَةُ	٦٠	الْمَشْفُورُ	٣٦	الْقَدْمُومُ
٤٦	الْمُهْفَقَةُ	٥٩	الْمَصْدَةُ	٣٦	الْمِذْكَارُ
٤٣	الْمَوْجِحُ	٣٥	مَصْعٌ	٦٧	الْمَذِيلُ
٤٣	الْمُومُ	٦٠	الْمُصْقَى	٦٤	مَرَى
٥٧	المِيَاطُ	٦٠	الْمُصْفُودُ	٦١	الْعِرَارُ
		٥٤	الْمُصْصُ	٤٧	الْعِرَانَةُ
	- ن -	٧١	مَطْلٌ	٤٣	مَرَجٌ
٦١	النَّاطِلُ	٣٦	الْمُطَيِّخُ	٦٧	مَرَزٌ
٦١	النَّطْلُ	٤٨	الْمُعْدَةُ	٦٧	الْعُرْزُ
٣٦	النَّاتِقُ	٤٨	الْمُعْدَةُ	٤٧	الْعُرْشُ
٧٠	النَّاحِيَةُ	٦٥	الْعَمِيرُ	٦٦	مَرَطٌ
٦٣	نَاشٌ	٥٥	الْعِمْعَضُ	٦٦	مَرَقٌ
٣٩	النَّبَاجُ	٤٥	الْعَفَى	٤٧	مَرَنٌ
٣٩	نَبَجٌ	٧١	مَعَكَ	٦٣	الْعِرَاقُ
٦٢	نَبَسٌ	٤٥	الْعَمْعُومُ	٦٨، ٥١	مَرَقٌ
٥١	نَبَضٌ	٦٦	الْعُقْرَبَةُ	٥١	الْعُرْقُ
٥١	النَّبَضُ	٦٠	الْمُقَاوِضَةُ	٧٠	الْمُرْلَقَةُ
٣٩	النَّبِيحُ	٤٦	الْمُقَدِّمُ	٧٠	الْمُرْلَةُ
٦٦	نَتَفٌ	٤٥	الْمُقَارِضَةُ	٥١	الْمُرْلَمُ
٣٦	نَتَقٌ	٤٦	الْمُقَبَّبَةُ	٤٢	الْمُرُودُ
٦٦	نَجْلٌ	٤١	الْمُقْتَنِرُ	٥٧	مُسَى
٤٥	النَّحَاسُ	٥١	الْمُقْدُودُ	٤٦	الْمُسْتَلَبُ
٤٤	النَّدْبُ	٥٦	مَقْلٌ	٤٦	الْمُسْدُ

٦٣	نَدَرَ	٥١	وَارَى	٤٣
٤٤	النَّدُوب	٧٠	وَاطَبَ	٥٢
٦٥	نَزَا	٦٧	الْوَثْبَة	٥١
٦٥	نَزَعَ	٥١	الْوِجَاح	٤٢
٣٥	نَشَأَ	٤٠	الْوَخْف	٦٥
٦١	نَشِبَ	٥١	وَحَى	٥٣
٤٩	نَشَرَ	٤٢	الْوَحَى	٥٣
٥٨	النَّشْر	٦١	وَحَزَ	٧٢
٤٩	نَشَصَ	٦١	الْوَحْش	٧٢
٤٩	النَّشُور	٦٧	وَحْطَ	٧٢
٥٠	النَّشُوص	٣٨	الْوَحْم	٦٧
٢٩	نَضَدَ	٦٧	الْوَحَاخ	٤٤
٣٠	النَّضِيد	٦١	الْوَذَح	٥٠
٥١	النَّطِيش	٦٧	الْوَسَامَة	٦٧
٥٨	النَّظَام	٥٢	الْوَسْط	٥٦
٦٥	نَعَرَ	٤١	الْوَسِيم	٦٧
٦٥	النَّعْر	٦٧	الْوُشْك	٤٠
٣٩	نَقَبَ	٤٣	الْوُشْكَان	٤٠
٦٢	نَقَمَ	٦٧	الْوُشْكَان	٤٠
٦٥	نَفَحَ	٤٦	الْوُضِين	٥٨
٦٥	النَّفْح	٤٩	وُطَأَ	٦٥
٥٠	النَّفَاخ	٢٣	الْوُطْب	٤٨
٧١	نَقَدَ	٦٩	الْوُغَوَاع	٥٧
٦٣	النَّمْلَة	٧١	الْوُغْر	٥٥
٦٣	نَمَ	٥٧	الْوُقُف	٥٥
٦٣	النَّمَام	٣٨	الْوُكْر	٦٦
٤١	نَهَنَة	٥٦	وَكَزَ	٧٢
٥٢	النُّورَة	٧٠	الْوُكْن	٦٦
٥٨	النَّيْب			

٥٠	يُنزِفُ	٦٩	يَسِنَ	٣٧	وَلَقَ
٥٠	يُنَكِّشُ	٥٦	الْيَدِ	٣٧	الْوَلَقِ
٤٩	الْيَمُودِ	٦٩	الْتِرْبُوعِ	- ي -	
		٥٠	يُقْضَضُ	٥٠	يُجْرَحُ

فهرس الشعر

- الهمزة -

شَامِئِدَا تَتَّقِي الْمُبِسَّ عَنْ الْمُرِّ يَةِ كَرْهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ* ٦٠
- أبو زبيد -

- الباء -

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكَهُ كَمَا يَقْشَبُ مَاءَ الْجُمَةِ الْغَرَبُ ٤٠

فِي الْبُذْنِ عِفْضًا إِذَا بَدَأَتْهُ وَإِذَا تُضَمَّرَةُ فَحَشَّرَ حَـوْشَبُ ٤٦

فَالدهرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسَ لَفِيفَ ذَو طَرَائِفَ حَـوْشَبُ ٤٦
- ساعدة بن جؤية -

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَجَرَةٍ إِلَى الْعَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغَبُ ٣٩
- ذو الرمة -

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشِكْتِيهِ، لَمْ يُسْتَلَبْ، وَسَلِيبُ ٥٠
- علقمة بن عبدة -

إِذَا مَادَعَاهَا أَوْزَعَتْ بَكَرَاتُهَا كَأَيْزَاغِ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ ٤١
- ذو الرمة -

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيْنَ حَوْلَهَا قَنَافِدُ قَفْصَى عُلَّقَتْ بِالْجَنَائِبِ ٦٩
- زيد الخيل -

كَأَنَّهُ فِي ذُرَا عَمَائِهِمْ مُوَضَّعٌ فِي مَنْادٍ الْعُطْبِ ٦٦

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقٍ وَيَكُلُّ أَطْلَسَ جَوُوبَهُ فِي الْمَنَكِبِ ٦٦
 - لبيد بن ربيعة -
 يَا رَبُّ مُهْرٍ حَسَنٍ دَعْبُوبٍ رَحْبِ اللَّبَّانِ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ ٤٣

- التاء -

أَرْجُلُ جُمَّتِي وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمِلُ بِزْرَتِي أَفْئَقَ كُمَيْتٍ ٦٨
 - عمرو بن قنساس -
 يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ ٦٩
 لَمَّا رَأَتْهُ أُمُّ عَمْرِو صَدَفَتْ قَدْ بَلَغَتْ بِي ذُرَّةً فَلَا حَفَّتْ ٥٤
 - حسان بن ثابت -

- الجيم -

جَمُومُ الشَّدِّ، شَائِلَةُ الذَّنَابِ تَخَالُ بِيَاضَ غَرَّتِهَا سِرَاجَا ٦٠
 - النمر بن تولب -
 وَجِبَةً، وَحَاجِبًا، مُزَجَّجَا وَفَاحِمًا، وَمَرِينًا مُسْرَجَا ٦٦
 - العجاج -

- الحاء -

أَسْوَدُ شَرَى لَقِينٍ أَسْوَدَ غَابٍ يَبْزُرُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجْهًا ٤٢

 لَهَامِيمٌ فِي الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطَةٌ وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدِلَاءُ تُصْبِحُ ٥٢
 - الراعي النخعي -
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنَهُمْ زُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غِذَامِيرٍ، صَيْدَحُ ٥١
 - الراعي النخعي -

مرآني لأكمي الناس ما تعديني من البخل أن يثرى بذلك كاشح ٦٤
- كثير عزة -
فجاءت كأن القسور الجون بجها عالىجة، والثامير المتنايح ٤٧
- جبيهاء الأشجعي -

- الخاء -

إنني ومن شاء ابتغى قفاخا لم أك في قومي امراً وخواخا ٤٤
- الزبيان السعدي -

- الدال -

كؤم عليها هود أنضاد ٧١

ولولا أكف الحاجزين وأنة يرى حظراً إذ رابة الحي عاضد* ٥٩

لظل نساء الحي يحشون كرسفا رؤوس عظام أوضحتها القصائد*
- حميد بن ثور -

أنبت أخوالي بني يزيذ ظمأ علينا، لهم قديذ ٣٩

سوف العذارى الأقحوان ماذا ٤٩
- الفقعي -

قوم إذا لبسوا الحديد سد تنمروا خلقاً وقدا ٦٣
- عمرو بن معد يكرب -

ولا أحمل الحق القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقد ٥٥
- المقنع الكندي -

مذل بهجته إذا ما كذبت خوف النية أنفس الأنجاد ٦٧

- ليست تُجَرَّحُ فَرَاراً ظَهَرَهُم ٤٤ وفي النُحُورِ كُلُّوْمَ ذاتِ أبلادٍ
- القطامي -
- تَبَذَ الجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ ٧٢ لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمِطْرِدِ
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- فلا لعمُرُ الذي قد زُرْتُهُ حِجْجاً ٥٢ وما هُرَيْقٌ على الأنصابِ من جَسَدِ
- النابغة الذبياني -
- بالخيلِ عابسةً، زوراً مناكبها ٦٠ تعدو شوازيبَ بالشُعْثِ الصناديدِ
.....
- وقد نُداوي من صِدامِ الإغدادِ ٣٨ وحقوةِ البطنِ وداءِ الأُمُـمِـا
- رؤبة بن العجاج -
- إنَّه لا يَبْرِي داءَ الهُدْبِـيـدِ ٣٨ مثلُ القلايا من سنامٍ وكَيْـدِ
فتماتفنَ وقد قُلْنَ لها ٣٧ حَسَنَ في كلِّ عَيْنٍ مَنْ تَـوَدَّ
- حَسَداً حُمِلْنَهُ من أجلها ٣٧ وقديماً كانَ في الناسِ الحَسَدُ
- عمر بن أبي ربيعة -

- الرَّاء -

- والنَّيْبُ إنْ تَعَرَّ مَنِّي رِيْمَةً خَلَقَا ٧٤ بعدَ الماتِ فإِنِّي كنتُ أَثْمِرُ
- لبيد بن ربيعة -
- قَذَى بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ ٥١ أُمٌّ ذَرَقْتُ إِذْ خَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
- الحنساء -
- والتغليبةُ في أفواهِ عورتِها ٥٠ وَذَحَّ كَثِيرٌ، وفي أَكْثافِها الوَضَرُ
- جرير -
- تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ صَرَقِي ٤٥ وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفَرُ
- حاتم الطائي -

حَضَجْرٌ يُدَاوِي بِالْبَرَدِ كَبِيرٌ ۴۸

بَرَاهِمَ الْقَوْدِ، وَاكْتَسَتْ اقْوَارًا ٦٣

- ذو الرمة -

وَشَدَّدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي * ٥٤

أَذْهَبْ إِلَيْكَ مُخْرَمَ السَّفَارِ*

.. الفرزدق -

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُوْرَ الْأَجَلِ الضَّارِي ٦٥

.. الأخطل -

طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَنَاتِي مِذْكَارِ * ٣٦

٢. النابغة الذبياني -

أُمُّ الْعَتِيكَ بِنَاتِقِ مِذْكَارِ * ٣٦

– الفرزدق –

ب، ولا من قُـوَارةِ المنْبُرِ ٤٣

وإنما العزّة للكثير ٤٩

- الأعشى -

تَشَاءُوا، وَيَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكِسْرِ ١٥

- ذوالرمة -

قامت تُحَنِّظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ ٥٤

- جندل بن المثنى الحارثی -

خَرْقُ الرِّهِيصِ، مِبْضَعُ الْبِيَاطِرِ ١٤

أَلْقَتْ ذُكَاؤَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ ١٥

- ثعلبة بن صعير المازني.

- وَقَيْسِ بْنِ جَرْجٍ يَوْمَ نَادَى صَحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُرِّ ٦١
- لبيد بن ربيعة -
- وَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبَ الطَّيِّبِ، نَائِطَ الْمُصْفُورِ ٦٥
- العجاج -
- وَتَنَكَّلُ عَنْ عَذَابِ شَتِيتِ نَبَاتِهِ لَهُ أَشْرٌ كَالْأَقْحَوَانِ الْمُنُورِ ٧٠
- عمر بن أبي ربيعة -
- وَعَدِدَ بَخٌّ إِذَا عُدَّ اشْتَقَرُّ كَعَدَدِ التُّرْبِ تَنَادَى وَانْتَشَرُ ٣٥
- أبو النجم -
- وَإِنَّا الْعَيْشُ بِرَبِّنَا نِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرُ ٤١
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- تُرَوَّى لَقَى أَلْيَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ* ٦٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- بِحَبَبَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرُ كَأَنَّا يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ ٦٨
- العجاج -

- السين -

- وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجْلَيْهَا لَا تَنْبَسُ* ٦٢
-
- إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسَاسٍ فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوِ الْمَاسِي ٥٧
- رؤبة بن العجاج -

- الشين -

- هَدَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةٍ الْمَبْهُوشِ ٦٣
- رؤبة بن العجاج -

- الصاد -

- تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا* ٥٠
- الأعشى -

- الضاد -

- كأنّ تحتي بازياً ركّاضاً أخذَ رَحْماً، لم يذقَ عَضاضاً ٦٤
.....
إذا مَطُونَا نِقْضَةً أوْ نِقْضاً تعوي البرى مُستوفضاتٍ وفُضاً ٦١
- رؤية بن العجاج -
وأستقيّدُ المولى من الأمرِ بعدما يزلُّ كما زلَّ البعيرُ عن الدَحْضِ* ٧٠
- طرفة بن العبد -
كأنّ صوتَ شخبها المرفُضُ كَشيشُ أفعى أجمتُ ببعضِ ٤٢
.....

- الطاء -

- حتى ترى البجاجة الضُّيَاطا يسحُ لَمّا حالفَ الإغباطا ٤٤
.....
وخطأ باضٍ في الكلى وخطِ ٧٢
.....
يا ربِّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنطَنَطُ ليسَ بجمشوشٍ ولا بأذوطُ ٤٤
.....

- العين -

- حَمَالُ أثقالِ أهلِ الوُدِّ أَوْنَةُ أُعْطِيَهُمُ الجَهدَ مِنِّي، بُلَّةُ ما أَسْعُ ٦١
- أبو زيد -
وجئنا بها شهباءَ ذاتِ أَشْلَةٍ لها عارضٌ، فيه النِّيَّةُ تلُعُ ٥٩
- أوس بن حجر -
إذا اختلجتهما مُنجياتُ كأنّهما صدورُ عراقٍ ما بهنَّ قُطوعُ ٢٨
.....

- فِرَاقٌ عَوَارِي اللَّيْطِ، تُكْسِي ظُبَاتُهَا ٤٦
- الطرماع -
- أَرَاهِمُ بِحَمْدِ اللَّهِ بِعَدِّ جَخِيفِهِمْ ٥٠
- عدي بن زيد -
- بِإِقَانٍ هُجْرَانٍ، وَسَاعَةِ حَلْوَةٍ ٤١
- ابن الطثرية -
- لَمُعْتَصِبٍ قَدْ عَزَّ الْقَوْمُ أَمْرَهُ ٤١
- ابن الطثرية -
- مَالِي أَرَاكُم نِيَاماً فِي بُلْهِنِيَةٍ ٥٣
- لقيط بن يعمر الإيادي -
- إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّالِثَةِ أَنْفَهُ ٤٨
- المزرد بن ضرار الغطفاني -
- يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ ٥٧
- المسيب بن علس -
- صَاحِبِ الْمِئْرَةِ لَا يَسْأَمُهَا ٥٥
- سويد بن أبي كاهل اليشكري -

- الفاء -

- يُعْطِي النُّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ٥٦
- بشر بن أبي خازم -
- وَنَقْرِي الضِّيفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ ٥٥
...
- إِذَا اضْطَفَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا ٦٠
- ابن مقبل -
- وَمَرْبَأُ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا ٤٤
- المعجاج -

- قد يجمعُ المالُ الهدانُ الجافي من غيرِ ما عقلٍ ولا اضطرافِ ٦٧
- رؤية بن العجاج -
- وكنْتُ إذا ما قَرَّبَ الزادُ مولعاً بكلِّ كُمتٍ جُلدةٍ لم تُوسِّفِ ٥٠
- الأسود بن يعفر -
- وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خُوصٌ وَقِلَّةٌ مَا يَنْدُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ ٦٤
- تَبَيَّتْ بَيْنَ السَّرْزُوبِ وَالْكَنِيفِ ٥٩

- القاف -

- إذا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّةُ السَّيْرِ أَخْرَقُ ٥١
- ذو الرمة -
- ولكنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكَ زَمَانَةٌ كما كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقُ ٦٨
- ابن علبه -
- وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا صُهْباً وَقُرْبَاناً تُنَاصِي قَرَقَا ٧٠
- كَبْرَقِ لَاحَ يَعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَسَّاءُ مِنْ لَهَاقِ ٦٤
- نهشل بن حري -
- وَهِيَ تَصْدَى لِرِقْلٍ أَفْقِ ضَخْمِ الْحُدُولِ بِأَثْنِ الْمِرْفَقِ ٦٨
- سراج بن قرة الكلابي -
- كَثَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعِينِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ ٣٧
- رؤية بن العجاج -
- وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سَرّاً؛ وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ* ٤٨
- رؤية بن العجاج -

- الكاف -

- فَعَرْتُ لَدَى النِّعَمِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَمَا فَعَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكُ ٢٧
- حجر بن حليلة -
- أَلَا يَا نَاقِضَ الْمَيْتِ قِي مِدْمَاكَ فِدْمَاكَ* ٣٦
- أَنْخَنَاهَا خُوصاً بَرَى الصُّ بَدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا نَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ ٧١
- دوالرمة -

- اللام -

- قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعَلِمَاءُ السَّاسِ وَالْجَهَّالُ ٦١
وَقَعِي إِذَا تَهافتَ الرُّؤَالُ*
- وَذَمُّوا لِسَانِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُغْلُ ٣٩
- ابن همام السلولي -
- وَلَا أَتَهْدُ الْمَحَرَّ وَالْقَائِلِيَّةَ إِذَا هُمْ يَهْمُنُونَ هَتَمَلُوا ٥٦
- الكيت -
- فَقَدْ صِرْتُ عَمَّالَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا، هُوَ الْأَزُولُ ٣٨
- الكيت -
- شَرَفٌ أَجَبٌ، وَكَاهِلٌ مَجْزُولُ ٧١
- لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ ٥٢
- عبد الله بن عَنَمَة -
- خَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتُ نِعَالِي دَبْيَّةً، إِنَّهُ يَعْمُ الْخَلِيلُ ٦٧
- أبو خراش الهذلي -
- يَجُوسُ عَمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا، حَتَّى يُجَاوِزَهَا ذَلِيلُ ٦٧

- جَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أُدْرِي إِذَا لَبِدِ ٤٢
يَغْشَى الْمُجْهَّجَةَ عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا
- يَتْرُكُ مَسْئَلَةَ الْأَقْرَنِ السَّبْحَلَا ٤٨
يَمُجُّ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمَسْمُورِ *
- أبو النجم -
- قَتَلَكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا ٥٨
وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمْتُ أَمْ حَائِلِ
- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمْتُ بِهِ ٦٣
فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا ثَمَلِيَّةٍ وَغَوَائِلِ
- أبو الورد الجعدي -
- يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ٦٦
- إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا ٦٩
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعِيلِ
- ذو الرمة -
- رِخْوُ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ ٥٦
مِنَ الرِّضَا جَعْنَدُ التَّكْتَلِ *
- تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِي وَأَبْرَقَتْ ٦٥
بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفِ جَثَلِ
- ذو الرمة -
- عَلَى الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ٦٠
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةُ غُلِيٍّ مِرْجَلِ
- امرؤ القيس -
- إِذَا هِيَ لَمْ تَعْيِزْ بِهِ ذَنْبَتْ بِهِ ٦٠
تُحَاكِي بِهِ سَدُّو النَّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ
- ذو الرمة -
- فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى ٧١
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ
- أبو ذؤيب الهذلي -
- وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ غَمٍّ وَقَرَّةٍ ٤٣
وَلَا بِصَفَا صُلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلِ *
- تأبط شراً -
- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ ٤٢
يَغْشَى الْمُجْهَّجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
- لبيد بن ربيعة -

- ويأشُبني فيها الأولاء يَلونها
ولو علموا لم يَأشُبوني بباطل^{٤٠}
- أبو ذؤيب الهذلي -
- أروى بجنّ العهدِ سلمى ، ولا
يُنصّبك عن المَلِيقِ الحَوَلِ^{٤١}
- المتنخل الهذلي -
- ترمي اللُغامَ على هاماتها قَزَعاً
كالبرُسِ طَيَّرَ ضَرْبُ الكراييسِ^{٦٦}
.....
- كَأَنَّ في أذُننا هِنَّ الثُّوَلِ
من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونُ الأَيُّمِ^{٥٠}
- أبو النجم -
- لو يقومُ الفيلُ أوفياءَ لهُ
زلٌّ عن مثلِ مقامي وزحل^{٦٩}
- لبيد بن ربيعة -

- الميم -

- تمشى بها الدُّرماءُ تسحبُ قُصَبها
كَأَنَّ بَطْنَ حُبلى ذاتُ أُوَيْنِ، مَتَمَّ^{٤٨}
- ذوالرمة -
- حتى انجلى البردُ عنه وهو مُحْتَفِرُ
عَرَضَ اللّوى، زَلِقَ المتَّينِ، مدموم^{٣٦}
- ذوالرمة -
- قد عَرَّيتُ حَقَبَةً حَتَّى اسْتَظَفَ لها
كَثُرَ كحافَةِ كَبيرِ القَيْنِ مدموم^{٧١}
- علقمة بن عبدة -
- هَبْلُ كَرِيخِ المِغالي هَجَنَعُ
لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطاعِ قويم^{٤٠}
- سحيم عبد بني الحسحاس -
- فجاؤوا بشوشاةٍ مِزاقٍ ترى لها
نُدوباً من الأنساعِ فُذّاً وتوأم^{٦٣}
- حميد بن ثور -
- أنا القُلاخُ في بغائي مِقْصا
أَقِمتُ لأَسْأَمُ حتى يَسْأَم^{٢٧}
ويدرهم هَرَمًا وأهزما
- القلاخ بن حزن -

يا خازِ باز أرسِلِ اللّهُارِما إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِما ٣٨

فأرسلَ سَهْلاً لَهْ أَهْزَعَا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَما ٧٠
- النبر بن تولب -

باتَ يُعْاطِي فُرْجاً رَجوما ٦٢
- أبو النجم -

إِنْ تُعْذِفي دُونَ القِنَاعِ فَإِنِّي طَبَّبُ بِأَخْذِ الفَارسِ المُسْتَلَمِ ٤٣
- عنتره بن شداد -

إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ تَمْتُ خُؤُولَةً فَأَنَا المُقَابِلُ فِي ذُرَا الأَعْمَامِ ٣٨

عَلَوْنَ بِأَغْطِ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيها، مُشَاكِهَةِ الدَّمِ ٥٢
- زهير بن أبي سلمى -

يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بِدَفْها مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْها غُلُوبٌ مُوَاسِمِ ٤٤
- عدي بن الرقاع -

إِذَا ما غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الخَوْفُ رُحْمَةً وَلَمْ يَشْهَدْ الهِجَابُ بِاللَّوْثِ مُعْصِمِ ٥١
- طفيل الغنوي -

وَكَمْ فِينَا إِذَا ما الحُلُ أَبْدَى نَحَاسَ القَوْمِ مِنْ سَمَحٍ هَضُومِ ٤٥

مِثْلَها كَافَحَتْ مَحْزُوبَةً نَصَّها ذَا عِرٍّ وَرَعٍ مُؤَامِ ٣٥
- الطرماح -

بِأَبِيهِ اقْتَدَى عَلِيٌّ فِي الكَرَمِ وَمَنْ يُشَابِهُهُ أَبُوهُ فَما ظَلَمَ ٥٢

- النّون -

شُويْقَةُ النَّابِيْنَ يَعدِلُ دَفْها بِأَقْتَلَ مِنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَائِنُ ٦٩

- وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ ولم أذمَّهُمْ، شَرَطُوا ودوننا ٧٢
- الكميت -
- فإنَّ لنا حظائرَ ناعماتٍ عطاءَ اللَّهِ ربِّ العالمينا ٥٩
- المرار بن منقذ العدوي -
- بَهْجَلٍ من قساً ذَفِيرِ الحُزَامِي تداعى الجرياءُ بهِ الحَنِينا ٣٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- وشازكننا قُرَيْشاً في تُقَاهَا وفي أحسابِهَا شِرْكَ العِنانِ ٦٠
- النابغة الجعدي -
- يُودَعُ بالأمراسِ كُلِّ عَمَلَسٍ من المُطعماتِ الصيْدَ غَيْرِ الشَّواحينِ ٧١
- الطرماح -
- وَدَعْنِ من عَهْدِكَ كُلَّ دِيْدِنِ وانصُتْني أخداناً لِذاكِ الأَخْدَنِ ٧٢
- رؤبة بن العجاج -
- سَلاجِمُ يَثْرِبَ الأولى عليها يَثْرِبَ كَرَّةً بَعْدَ الجُروِنِ ٤٧
- تَاللَّهِ لَا أُنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدٍ حَتَّى تَخِيْطَ بالبِياضِ قُرُونِي ٥٤
- بدر بن عامر الهذلي -
- تَقُولَ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي: أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدُا وَدِيْنِي ٥٨
- المثقب العبدي -
- لَسَانُكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئاً وَدَرْكٌ دَرٌّ جَاذِبَةٌ ذَهَبِيْنَ ٥٢
- الخطيئة -
- تَرَى اللَّحْمَ، مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٌ يَرْفُوعٌ فَوْقَ العَنَنِ ٥٩
- الأعشى -
- إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيَّوْنَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيَّوْنَ ٥٧
- سعد بن مالك -
- تَلْقَى النَّدَى وَمَخْلَداً حَلِيفِيْهُ لِيَسَا مِنَ السَّوْكِسِ وَلَا بَوْخَشِيْنِ ٧٢
- الكميت -

- الهاء -

قــــــــــــــــومٌ أَدَمْتُ هَمَّ رُكائِبِهِمْ	فاستبدلوا مُخْلِقَ النِّعَالِ بِهَا ٣٧
وَمِثْلِكَ خَوْذِ بِأَدْنِ قَدْ طَلَبْتُهَا	وساعتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وَشَاتَهَا ٦٦ - الأعشى -
لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى	غَدُوسُ السُّرَى، لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِدُّهَا ٥٨ - جرير -
كَأَنِّي خَلَوْتُ لِلشَّعْرِ يَوْمَ مَدَحْتُهُ	صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ٦٢
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْسَةٌ	فَلَا تَسْتَرِّهَا، سَوْفَ يَدُودُومِيهَا ٥٥ - الأقبيل القيني -
لَا تَمْلَأِ الدَّلَّوْ وَغَرَّقْ فِيهَا	أَلَا تَرَى حَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ٤٤
هَرَحْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ	فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهِّتَةِ ٤١
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ	قَتَاءُ ذَاتِ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٌ* ٤٦
مَابَالُ شَيْخِ آصَ مِنْ تَشْيُخِهِ	أُرْعَزَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلُخِهِ* ٥٣
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَخِجْهُ	وَلَمْ تَقَارُبْ مَا تُشَاءُ فَتَخِجْهُ ٥٣
	إِذَا الزَّمَانُ أَمْلَأَهُ اللَّذَازَةُ* ٥٣
أَنْوَى بِرَجُلٍ بِهَا بُدْمُهَا	وَأَعَيْتُ هَمَّ أَحْتَهَا الْآخِرَةَ ٥١

يَغْتَالُ طَوْلَ نِسْفِهِ وَأَغْرَضِيهِ يَنْفَخُ جَنْبِيهِ وَعَرَضَ رَبْضِيهِ ٥٨
- هيمان بن قحافة السعدي -

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلِغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٦٢
- علقمة بن عبدة -

لَهُمْ نَهَيْتَ خَلْفَنَا وَهَمَمَهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَتِهِ ٥٦

أَتَنِي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ فِي رَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيٍّ ٤٧
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

- العجاج -

- الياء -

بِالْمَأْدِ حَتَّى هُوَ يَمْوُدِي فِي أَيْكَةٍ فَلَا هُوَ الضَّحِي ٤٩
- رؤية بن العجاج -

مَأْدُ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمْوُدِي * ٤٩
- العجاج -

وَأِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَغَفَلِي بِالْدارِ إِذَا ثَوَّبَ الصَّبَا يَدِي * ٥٣
- العجاج -

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَانِيَا * ٦٨
- عمرو بن أحر -

يَا حَيَّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفِجَحِي وَأَنْ تُرَحِّي كَرْحِي الْمُرَحِّي ٤٢
- رؤية بن العجاج -

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مِمَّا خَلَقْتَ وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي ٤٧
- زهير بن أبي سلمى -

فهرس المراجع

- ١ - الإبل- عبد الملك بن قريش الأصمعي- شرد . أوغست هعز- المطبعة الكاثوليكية- بيروت- ١٩٠٣ م
- ٢ - أخبار النحويين البصريين- الحسن بن عبد الله السيرافي- نشر فريتس كرنكو- بيروت- ١٩٣٦ م
- ٣ - أراجيز العرب- توفيق البكري- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٣٤٦ هـ
- ٤ - إصلاح المنطق- يعقوب بن إسحق- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٥ - الأصمعي : حياته وآثاره- الدكتور عبد الجبار الجومرد- بيروت- ١٩٥٥ م
- ٦ - الأصمعيات- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٧ - الأعلام- خير الدين الزركلي- الطبعة الخامسة- دار العلم للملايين- ١٩٨٠ م
- ٨ - الأغاني- علي بن الحسين الأصفهاني- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٦٣ م
- ٩ - الأمالي- إسماعيل بن القاسم القسالي- طبع إسماعيل يوسف- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٢٦ م
- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة- علي بن يوسف القفطى- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي- تصحيح محمد أمين الخانجي- الطبعة الأولى- مصر- ١٣٢٦ هـ
- ١٢ - تاج العروس- محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي- تحقيق عبد الستار فراج- الكويت- ١٩٦٥ م

- ١٣- تاج اللغة وصحاح العربية- إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- مصر- ١٩٥٦ م
- ١٤- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الطبعة الثالثة- القاهرة- ١٩٧٤ م
- ١٥- تاريخ بغداد- أحمد بن علي الخطيب البغدادي- طبع وتنسيق محمد أمين الخانجي- القاهرة- ١٩٣١ م
- ١٦- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- عبد الملك محمد بن إسماعيل الثعالبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر- القاهرة- ١٩٦٥ م
- ١٧- خزانة الأدب ولب لسان العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي- الطبعة الأولى- بولاق (لاتاريخ للطبع)
- ١٨- الخصائص- عثمان بن جني- تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٢ م
- ١٩- ديوان الأسود بن يعفر- صنعة الدكتور نوري حودي القيسي- وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- ١٩٧٠ م
- ٢٠- ديوان الأعشى الكبير- شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ٢١- ديوان امرئ القيس- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الثانية- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٢٢- ديوان أوس بن حجر- تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم- دار صادر- بيروت- ١٩٦٧ م
- ٢٣- ديوان بشر بن أبي خازم- تحقيق الدكتور عزة حسن- وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق- ١٩٦٠ م
- ٢٤- ديوان جرير- تحقيق الدكتور نعمان طه- دار المعارف بمصر- ١٩٧١ م
- ٢٥- ديوان حاتم الطائي- تحقيق كرم بستانى- بيروت- ١٩٥٣ م
- ٢٦- ديوان الحطيئة- تحقيق نعمان طه- الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥٨ م
- ٢٧- ديوان حميد بن ثور- صنعة عبد العزيز الميني- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٥١ م

- ٢٨- ديوان الخنساء- دار صادر ودار بيروت- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٢٩- ديوان ذي الرمة- تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٢ م
- ٣٠- ديوان سويد بن أبي كاهل الشكري- تحقيق تاجر العاشور، مراجعة محمد جبار المعبد- الصرة- ١٩٧٢ م
- ٣١- ديوان طرفة بن العبد- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٥ م
- ٣٢- ديوان الطرماح بن حكيم- تحقيق الدكتور عزة حسن- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٣٣- ديوان العجاج- تحقيق الدكتور عبد الحميد السطلي- دمشق- ١٩٧١ م
- ٣٤- ديوان عدي بن زيد- تحقيق محمد جبار المعبد- بغداد- ١٩٦٥ م
- ٣٥- ديوان علقمة المحل- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- حلب- ١٩٦٩ م
- ٣٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة- تحقيق وشرح إبراهيم الأعرابي- مكتبة صادر- بيروت- ١٩٥٢ م
- ٣٧- ديوان عمرو بن معديكرب- صنعة هاشم الطعان- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٣٨- ديوان عنتره- تحقيق محمد سعيد مولوي- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٣٩- ديوان القطامي- تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٤٠- ديوان كثير عزة- جمع وشرح الدكتور إحسان عباس- بيروت- ١٩٧١ م
- ٤١- ديوان لقيط بن يعمر الإيادي- تحقيق خليل إبراهيم العطية- وزارة المعارف- بغداد- ١٩٦٢ م
- ٤٢- ديوان النابغة الذبياني- تحقيق الدكتور شكري فيصل- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٤٣- ديوان النمر بن تولب- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٤٤- ديوان الهذليين- طبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٥ م
- ٤٥- سمط اللآلي- عبد الله بن عبد العزيز البكري- تحقيق عبد العزيز الميني- القاهرة- ١٩٣٥ م
- ٤٦- شرح ديوان حسان بن ثابت- ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي- مصر- (لاتاريخ للطبع)

- ٤٧ - شرح ديوان الحماسة - أحمد بن محمد المرزوقي - نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥١ م
- ٤٨ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤ م
- ٤٩ - شرح ديوان الفرزدق - جمع عبد الله إسماعيل الصاوي - مصر - ١٩٣٦ م
- ٥٠ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة - تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت - ١٩٦٢ م
- ٥١ - شعر الأخطل - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - حلب - ١٩٧١ م
- ٥٢ - شعر الراعي النيرى وأخباره - تحقيق ناصر الحايي - مراجعة عز الدين التنوخي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٤ م
- ٥٣ - شعر طفيل الغنوي - نشر كرنكو - لندن - ١٩٢٧ م
- ٥٤ - شعر عمرو بن أحر الباهلي - جمع وشرح الدكتور حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٠ م
- ٥٥ - شعر عمرو بن معديكرب - جمع وتحقيق مطاع طرايشي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٤ م
- ٥٦ - شعر الكيث بن زيد الأسدي - تحقيق الدكتور داود سلوم - بغداد - ١٩٦٩ م
- ٥٧ - شعر النابغة الجعدي - تحقيق عبد العزيز رباح - دمشق - ١٩٦٤ م
- ٥٨ - شعر يزيد بن الطثيرة - صنعة حاتم الضامن - وزارة الإعلام - بغداد - ١٩٧٣ م
- ٥٩ - طبقات النحويين واللغويين - محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٥٤ م
- ٦٠ - أبو العتاهية - أشعاره وأخباره - تحقيق الدكتور شكري فيصل - جامعة دمشق - دمشق - ١٩٦٥ م
- ٦١ - العقد الفريد - أحمد بن عبد ربه الأندلسي - شرح وضبط أحمد أمين، أحمد الزين، أحمد الأبياري - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٤٨ م
- ٦٢ - الفهرست - محمد بن إسحق النديم - القاهرة - ١٣٤٨ هـ
- ٦٣ - القلب والإبدال - يعقوب بن إسحق الشكيت - نشر د. أوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٣ م

- ٦٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- مصطفى بن عبد الله الشهير محاجي خليفة- تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا- ١٩٤١ م
- ٦٥- لسان العرب- محمد بن مكرم بن منظور المصري- دار صادر- بيروت- الطبعة الأخيرة
- ٦٦- مجمع الأمثال- أحمد بن محمد النيسابوري الميداوي- مصر- ١٣١٠ هـ
- ٦٧- مراتب النحويين- عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مصر- ١٩٥٥ م
- ٦٨- المستقصى في أمثال العرب- محمود بن عمر الرمحشري- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٧٧ م
- ٦٩- المصون في الأدب- الحسن بن عبد الله العسكري- تحقيق عبد السلام هارون- الكويت- ١٩٦٠ م
- ٧٠- معاهد التنصيص- عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي- مصر- ١٣١٦ هـ
- ٧١- معجم الأدباء- ياقوت الحموي- مراجعة وزارة المعارف العمومية- مصر- ١٩٣٨ م
- ٧٢- المفضليات- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- القاهرة- ١٩٦٤ م
- ٧٣- مقاييس اللغة- أحمد بن فارس بن زكريا- تحقيق عبد السلام هارون- الطبعة الأولى- القاهرة- ١٣٦٦ هـ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٥
بين يدي الكتاب	٧
الكتاب	٩
المخطوطة	١٠
الأصمعي	١٧
- نسبه	٢٠
- نشأته وصفاته	٢٠
- دراسته وعلمه	٢١
- أساتذته	٢٣
- تلامذته	٢٤
- خصومه	٢٦
- آثاره	٢٧
- وفاته	٣٠
كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه	٣٣
الفهارس	٧٣
- فهرس الآيات الكريمة	٧٥
- فهرس الأحاديث الشريفة	٧٥
- فهرس الأمتال	٧٦
- فهرس الألفاظ	٧٧
- فهرس الشعر	٨٩
- فهرس المراجع	١٠٥
- فهرس الموضوعات	١١١

كتب للمحقق

كتب للمحقق :

أولاً: المطبوعة :

سنة الطبع

- ١- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد، للجواليقي . ١٩٨٢
- ٢- المقصور والمدود، للفرء . ١٩٨٣
- ٣- فعلت وأفعلت، للزجاج . ١٩٨٤
- ٤- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، للأصمعي ١٩٨٥
- ٥- مختارات من الجزء الحادي عشر من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار. ١٩٨٢
- ٦- شرح المقصور والمدود، لابن دريد . (مشاركة) ١٩٨١
- ٧- دراسة ديوان عائشة الباعونية . (مشاركة) ١٩٨٠

ثانياً: تحت الطبع :

- ١- صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللثيم، للسيوطي .
- ٢- السماح في أخبار الرماح، للسيوطي .
- ٣- تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي .
- ٤- دليل مخطوطات السيوطي في الظاهرية .
- ٥- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، للسري الرفاء (مشاركة) .
- ٦- المستدرك من أشعار عشرة شعراء .

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٩٨٦/١/١٠ م
عدد النسخ (١٥٠٠)